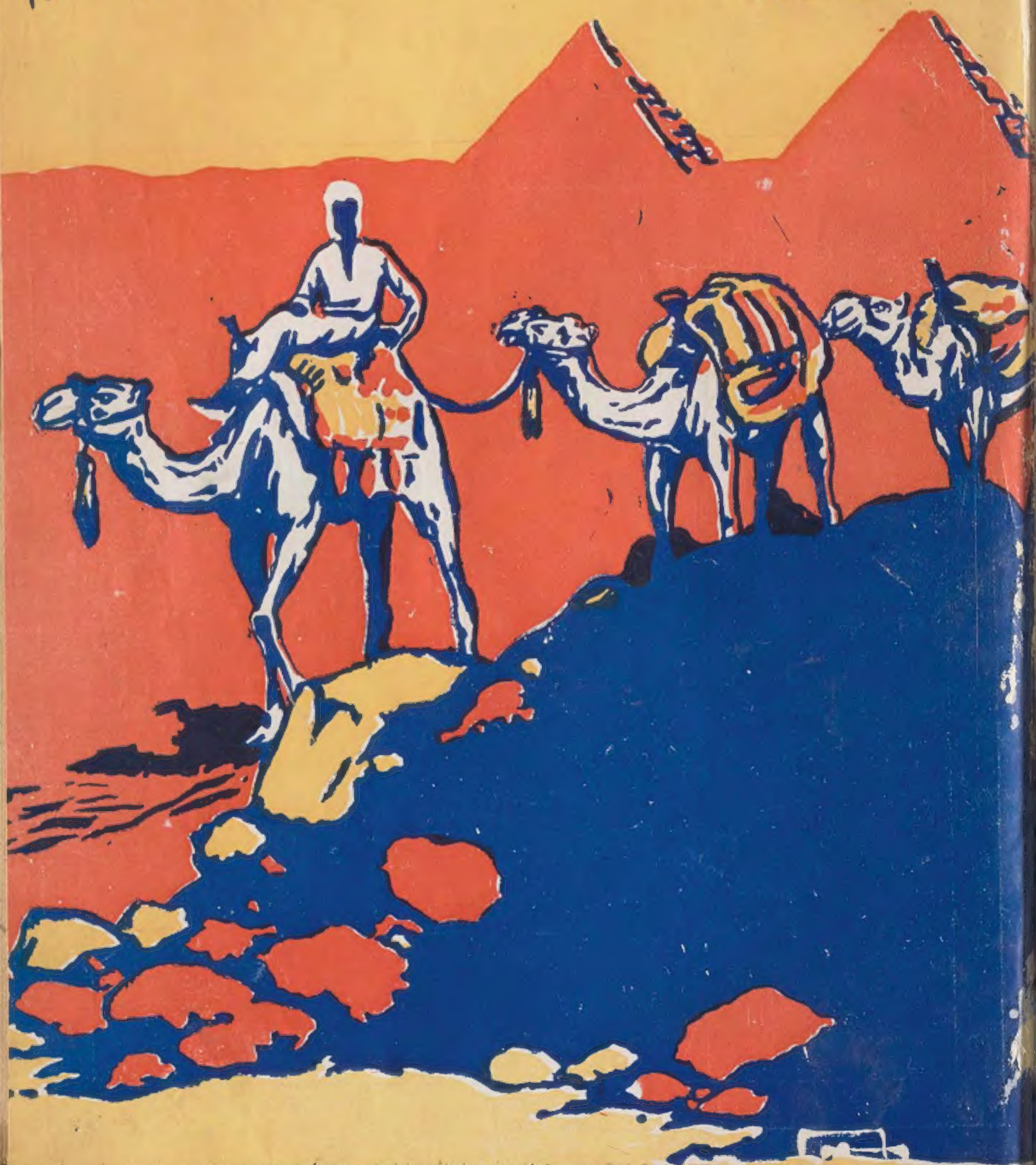


صحرا الحديسيه المصريه

العدد ١٠ مايو

٩ اكتوبر سنة ١٩٢٨

9 October 1928



مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة في الشهر وقتنا

لإدارة والتحرير: شارع القاضى (عابدين) بصفحة ٧٠٠٤ بستان

رئيس التحرير المسؤول: توفيق البارزى

9 Octobre 1928

العدد الثانى عشر

من مواد هذا العدد

١٩ أكتوبر سنة ١٩٢٨

صفحة	صفحة
٣١-٢٩	مببى فنى بحسن القوام (قطعة موسيقية)
٣٣-٣٢	نقدم الطبرانه فى العالم
٣٦-٣٤	سير الحياة الرياضية فى مصر
٤٠-٣٧	رؤى باشا الرميل والقاضى والسياسى
٤١	من الطف ما قرأت
٥١-٤٢	ماذا نجنى لنا الموسم النخبى الجديد ؟
٦٢-٥٣	الرافضة العفنة
٦٤-٦٣	لماذا لا تشمك ؟
	١١-٣ الآثار الاسلامية الرائعة فى مصر
	١٧-١٣ غرائب سياحة من مصر الى منفاء (الحلقة الثانية)
	التعليم فى مصر من الفتح الاسلامى الى الاء (الحلقة الثانية)
	٢١-١٨ الفينيون بمملوكه مضارة مصر واشور الى امريكا
	١٥-٢٢ ذكرى علم مصر اعلام الموسيقى فى مصر
	فذف الطيارة بالمجنين لنقل البريد

THIS magazine called "Masr-el-Hadissa", is edited by the Société du Magazine Egyptien, Qadi Street (Abdin) Cairo. It is temporarily published monthly, and planned to have a national circulation. Intellectuals, automobilists, farmers, ladies at home, sportsmen and students in general are reached by this magazine. It is sold at P.T. 1 (2½ d.) per copy.

مملة شفروليه من مدينة الكاب الى استوكهولم

و ٧٥٢,٠٠٠ من مارك السيارات

يثبتون القيمة المدهشة التي لهذه السيارة الرخيصة الثمن



الطريق الذي تسير فيه
مملة شفروليه التي قامت
من مدينة الكاب الى
استوكهولم بعد ان
قالت افريقيا من الجنوب
الى الشمال

انت سيارتنا شفروليه اللتان انت منها المملة التي
قامت من مدينة الكاب الى القاهرة بين ايادي اربعة
رجال بعمل لم يسبق لابة سيارة ان فعلته معها كان
ثمنها خاليا . وذلك بقطعها المسافة العظيمة التي تفصل
بين المدينتين اثنا عشر ايام . وقد واصلت
السيارتان سيرهما نحو الشمال لانهم رحلتها الى مدينة
استوكهولم وهما على احسن ما يكون من حيث القوة والثبات .
وقد قطعت سيارات شفروليه بين ايادي ٧٥٢,٠٠٠
من مارك طراز ١٩٢٨ منها ملايين عديدة من الاميال
على كافة انواع الطرق بدون حصول اي حادث لها .

وقد برهن هؤلاء الرجال الاربعة على عظم احتيا
سيارة شفروليه وامكان الاعتماد عليها بشجاعتها في اصعب
محنة عملت لاي نوع من السيارات كما ان ٧٥٢,٠٠٠ من
ملاكها الجدد يثبتون بوميا مزاياها العظيمة والخدمات
القيمة التي تؤدها لهم .

افحص سيارة شفروليه في المحلات التي يعرفونها
وكيلها وانظر الى الصفات والمزايا الهامة الموجودة بها التي
كنت تظنها قاصرة على السيارات الفاخرة الغالية الثمن
واعلم ان اسعارها من ١٦٠ الى ٢٢٥ جنيهها مصريا .

وكلاء في جميع انحاء القطر

شفروليه

من صنع شركة جنرال موتورز



كتب السير جوردون
ميكيسر اسرائيل الملة يقول
اذا كان ما قلنا به بواسطة
ما بين السيارتين لا يكون
لكي يثبت للجمهور عظم
احتيا سيارات شفروليه
فليس هناك دليل اكبر
يمكن تقديمه له

الآثار الإسلامية الرائعة في مصر

بقلم جناب الأستاذ العلامة

جاستون قبيت

سير دار الآثار العربية

نقلها إلى اللغة العربية من الفرنسية

الأستاذ محمود عكوش افندي

٣٠٠٠ قطعة عليها كتابات كوفية من القرن الثامن إلى الثاني عشر الميلادي

واقدم هذه الشواهد كتاباً بسيطة ذات زوايا بالقلم الكوفي

وقد اخذت هذه الكتابة من القرن

التاسع تتحول إلى زخرفة وتقدمت في ذلك

سريماً حتى أن ابن طولون لما تولى الحكم

كانت كتابات الشواهد قد اصطفت بصيغة

فنية محضة

ومما زاد في معلوماتنا عن ذلك العصر في

السنين الأخيرة الحفريات التي أجريت في

الجهة الشرقية من مصر القديمة في موضع

مدينة الفسطاط عاصمة البلاد الأولى. لأنها

كونت لدينا فكرة ناضجة عن تخطيط الدور

استخلصنا منها أنها كانت تبني على نظام يكاد

يكون معيناً: حوش في الوسط يختلف اتساعه

باختلاف البيوت. وتكون به في أغلب

الاحيان فسقية في صدره ورواق في احد

جوانب الحوش له ثلاث فتحات، الكبرى

في الوسط، ويسلك من الفتحات إلى القاعة

وفي الجوانب الثلاثة الأخرى أبواب لا تزيد

في بعض الدور عن الصفة البسيطة

وحوالي منتصف القرن التاسع استبد

أحمد ابن طولون من الأتراك بحكم البلاد

المصرية وجعلها ميراثاً لبنيه. فلبثت في يده

وتحت سلطان ابنائه واحفاده نحو ربع قرن

وكان منشؤه بمدينة سامراء التي اتخذها بعض

الخلفاء العباسيين منزلاً ومقرّاً. فدخل في

مصر ما كان معروف في تلك الجهات من الأساليب

الفنية التي كان يراها في أيام صباه

والظاهر أن ولاية بني العباس في مصر

بعد سقوط دولة الأمويين رأوا من مستلزمات

الاحتياط للطوارئ أن يتحولوا إلى الجهة

الملك بإصلاح عمائر من تقدمهم وترميمها على نسق يصلح من شأنها.

ومن اليوم الذي فتح العرب فيه مصر

سنة ٦٤٠ ميلادية كان يقوم بإدارة شؤونها

نحو قرنين ونصف أمراء يمينهم الخلفاء.

ولم يتغير نظام الحكم الإداري في البلاد المصرية

عما كان عليه في عصر الخلفاء الراشدين بالمدينة

الذين كانت خلائقهم بالبيعة بل بقي في عصر

الأمويين الذين استبدوا بالامر في دمشق.

ثم في أثناء خلافة العباسيين الذين قاموا على

أثرهم ببغداد. وهي عصور لم يصل إليها من

ابنتها أي أثر سليم. وما هو ذا جامع عمرو

الكن في مصر القديمة الذي انشأ في الوقت

الذي حل فيه العرب في مصر قد توالى عليه

التغييرات إلى آخر القرن الثامن عشر الميلادي

حتى أصبح لا يستطيع اعتباره مثلاً من أبنية

ذلك العصر. ولكن الكتابات المنقوشة

وكانت من أهم عوامل الزخرفة في الفن

الإسلامي خلفت لنا عدداً كبيراً من شواهد

القبور التي ترجع إلى القرنين الثامن والتاسع

الميلادي. (ومنها في دار الآثار العربية نحو

تاريخ الفن العربي في مصر مرتبط بتاريخها

السيامي الذي تتفق تقاسيمه الكبرى مع

كثير من الابتكارات الفنية الممتازة. وقد

لا تكون هناك مدنية في غير هذه البلاد

تدانيها في كثرة الانقلابات الفجائية. فلم تقم

فيها دولة إلا وكان لها طابع خاص في أنظمتها

وأثر فعال في أساليب العمارة فيها. ويرجع هذا

على الاختصاص إلى اختلاف المذاهب الدينية التي

أخذت بها. فذهب الفاطميون الشيعة الذي

خرجت به هذه البلاد عن سلطة الخلفاء

العباسيين ببغداد ذهب بالرجوع إلى العمل

بسنة النبي صلى الله عليه وسلم بقيام دولة

الأيوبيين الذين كانت تابعيتهم للخليفة

اسمية. ولم تكن العوامل السياسية يوماً ما

عدية الأثر في أساليب العمارة كما يظهر من

الفروق الكبيرة التي نشاهدها بين عمارة

المالوك وعمارة العثمانيين

ولا نزاع في أن مدينة القاهرة أحفل

بلاد الشرق بآثار الفن الإسلامي. وأغراق

ملوك الشرق في الترف الذي ضرب به المثل

وأثار إعجاب كتاب العرب جعلهم يهيمون

بتشييد المساجد الفخمة والقصور الزاهرة

في عواصمهم كما تسالوا في تزين قصورهم

وابدعوا في تجميلها بما لا تمثل منه المجاميع

المسكتزة في دور الآثار إلا التزوير اليسير،

إذا قسنا ذلك بما وصل إلينا من أوصافها

الطريفة في كتب المؤرخين. غير أن الأقبال

على تشييد العمائر المشهورة أمره في الدول

الإسلامية التي تماقت على مصر كان إلى

جانبه عامل هادم عما الكثير مما كان قبل

ذلك من الأبنية الفخمة. لأننا إذا استثنينا

بعض الأبنية القليلة التي كان الأهالي يقولون

بحرمتها أباً عن جد، نرى من النادر قيام

الشمالية من القسطنطينية عاصمة البلاد حيث
انشأوا خطة اطلقوا عليها اسما ينطبق على
الغرض الذي انشئت من اجله وهو العسكر.
وبتوالي الزمن انتشرت الدكاكين والمساكن
في العسكر . فاختار ابن طولون لنفسه
ولمساكره فيما يلي ذلك من الجهة الشمالية
خطة جديدة سميت « بالقطاع »

وفعل الفاطميون مثل ذلك فانشأوا لدار

ملكهم ودواوينهم
مدينة جديدة وهي
« القاهرة » وجعلوا
حولها سورا يحميها
اذا اضطرب حبس
الامن وقامت
الثورات الداخلية .
وجري على ذلك
السلطين من بني
ايوب الذين خلفوا
الفاطمين فبنوا
القلعة المشرفة على
القاهرة . وقد اتخذها
فما بعد سلاطين
المماليك والباشوات
العثمانيون مسكنها

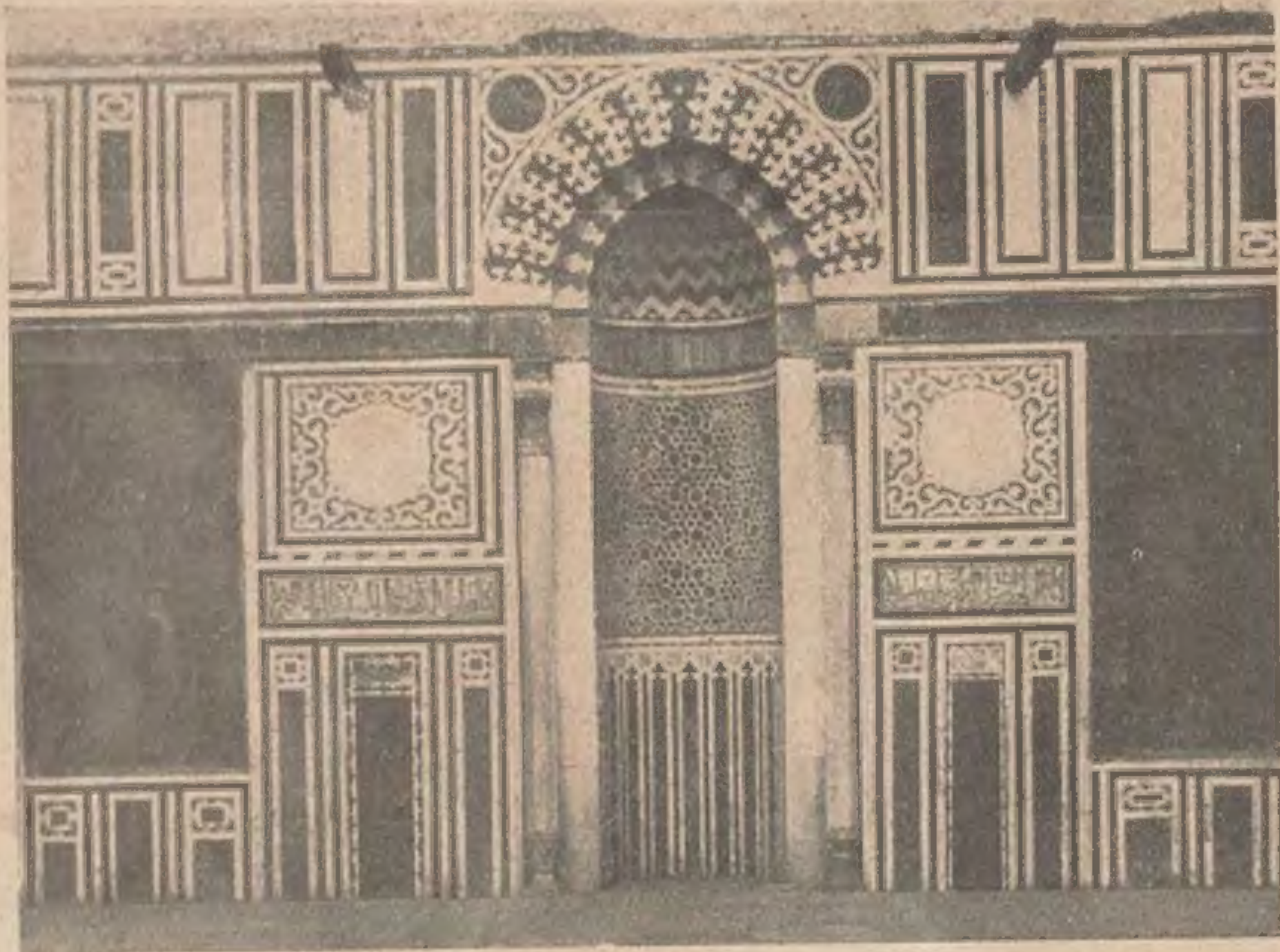
فما بعد هذا الوضع في جميع المساجد وصاروا
يتخذون بكل من جانبي المحراب عمودا او
اثنين او ثلاثة

ولا يبعد ان يكون الدافع لاتخاذ هذه
الاعمدة هو الزخرفة وان كان هناك من يظن
ان ذلك له علاقة بالدين . ومما يحمل لهذا القول
قيمة ان اعمدة المحراب هي وحدها التي
استعملت في جامع ابن طولون

وخارج المسجد منارة يظهر انها من عمارة
اجريت فيه في القرن الثالث عشر الميلادي
ولها سلم انفراد بشكله يتكون من مدرج
حلزوني من الخارج ، يظهر انه منقول ايضا
عن منارة اخري على هذا الشكل الغريب .
والشبه متوفر بينه وبين منارة سامرا

ورجعت مصر مرة اخري في قبضة
المباسيين مدة قصيرة

ومما يؤسف له
ان هذه المدة كانت
كافية لمحو القصور
الطولونية . وفي
نهاية القرن الناصر
الميلادي قدم الخلفاء
الفاطميون من المغرب
الى مصر . وفتحت
لهم ابوابها بلا عهود
كبير . فبنوا قصورهم
في الجهة الشمالية على
مسافة قليلة من القطاع
والعسكر حيث كانت
منازل من قبلهم .
واحاطوا المدينة



قبة الجامع الازهر وهي غاية في البهاء والروعة بنقوشها وما كتب فيها من الآيات القرآنية

ولم يبق من الابنية الفاخرة التي اقيمت
بالقطاع غير جامع ابن طولون وحده . فهو
اقدم شاهد على المدينة الاسلامية في مصر
وهو من حيث رسمه العام مشابه لرسم ماعناه
من المساجد التي اقامها المسلمون في العصور
الأولى من الطراز المعروف بذى الاروقة .
وهي مساجد ذات صحن في الوسط تحيط به
اربعة او اوين ، منها ثلاثة يحتوى كل منها على
عدد متماثل من الاروقة (وهي في الغالب
رواقان) والرابع (وهو خمسة اروقة في جامع
ابن طولون) يكون دائما اعرض في اتجاه
القبة . وبصدره المحراب . وهو تجويف يعمل
في باطن الجدار فوقه قبو معقود عقدا مهموزا
يكتنفه من جانبيه عمودان مقرونان صغيران
من اليمن واليسار . وقد تحدى البناءون

والمقود التي بالجامع مرفوعة على دعائم
كبيرة من الآجر في زواياها عمد من الآجر
اتخذت للزخرفة

وهي من الطراز المهموز المنفوخ قليلا .
وكانت بواطنها مغطاة بزخارف مكونة من
اشكال هندسية منقشة في الجص . ودوين
السقف بالاروقة الازار المشهور وهو مكتوب
بالآيات الشريفة بالقلم المتلي القصير نشا في
الخشب يعلوه طراز طويل يمتد مثله في جميع
الاروقة . ويتكون من زخارف مؤلفة من
منحنيات متراسة منقشة في الجص تتواصل
بلا انقطاع ، يرى فيها شبه من زخارف
جامع « سامرا » الذي قال عنه مؤلفو العرب
— وقد صح قولهم — انه المثال الذي
نقل عنه في هندسة جامع ابن طولون

لصور امتد في آخر القرن الحادي عشر ،
وصار متصلا من الشمال الى الجنوب من باب
الفتوح الى باب زويلة . وسميت هذه العاصمة
الجديدة « القاهرة »

وحينئذ دخل الفن الاسلامي في مصر
في عصر زاهر زاه اسهب في وصفه كتاب
العرب . ولسكنهم لم يباليوا وان اكثروا .
وقد اندثر القصران اللذان كان يسكنهما
الخلفاء وبقيت لنا جملة كافية من اوصافهما
تد على انهما كانا حافلين ببسائط الطرف
والزخارف . والموجود من الطرف متاحف
القاهرة وأوربا من المهي والزجاج والخزف
والشبهان والنسيج والخشب المنقوش يدل
على ان هؤلاء الفاطميين كانوا على جانب
عظيم من الثقافة والذوق السليم . ومما يحسه

بالذكر بعض قطع من الخشب محفوظة بدار الآثار العربية تمثل مناظر في الرقص والصيد والقصص والعزف على الآلات وصور الفولان والطيور والجمال تحمل المواجج . وهذه المناظر مكررة والتماثل بينها تام على غنة ويسرة صورة في الوسط . وقد أبدع الصانع في رسمها ووقفوا في اخراجها على شكل يدل على معرفة دقيقة بتمثيل الحركة . وهذه القطع هي الأثر الباقي لدينا من القصرين الفاطميين ومن حظ مصر ان بقي فيها للآن عدد كبير من المساجد الخلفة من العصر الفاطمي بالقاهرة والاقليم

وما يوجد من هذه المساجد بالقاهرة كله جدير بالزيارة . وفي جوامع الازهر والحاكم والاقمر والصالح طلائع والجيوش وهو فوق المقطم ومشهد السيدة رقية ما يثير الإعجاب لاعتبارات كثيرة . وقد حافظ الفاطميون بصفة عامة على رسم الجوامع ذوات الاروقة . وقد لا يدرك ذلك لأول وهلة في الجامع الازهر بسبب الابنية التي زيدت فيما بعد على البناء الاصل فانه كان بجامع ابن طولون محتوي على صحن مكشوف في الوسط تطيف به الاروقة في جهاته الاربع وقد بقيت منها الاروقة القبلية اي مقدم الجامع اعرضها وزيد فيها اربعة صفوف في القرن الثامن عشر الميلادي . اما مؤخر الجامع فقد اقتطع منه جزء في القرن الرابع عشر لما انشئت به المدرستان ، الاقباضية والطيرسية . والظاهر ان العماره عند الفاطميين كان من مميزاتهم ان المهندسين استمروا يستعملون الآجر في تشييد المباني . ثم حوالى اواخر العهد الفاطمي في القرن الثاني عشر استعملوا الحجر (في جامعي الاقمر والصالح طلائع) وكما ان المذهب الشيعي قد آخى بين الفاطميين والفرس فان بلاد فارس لم تكن بلا تأثير على تطور التصورات الفنية في مصر . ففي الجوامع الفاطمية المقود من الطرز الفارسي (ما عدا عقود جامع الحاكم فانها في مجموعها صورة مكررة من عقود الجامع الطولوني) وقد

ظهرت في العصر الفاطمي ايضا طائفة من المساجد اصغر مما جرت العادة بتشيد من قبل . ولم تصل اليها معلومات عن زخرفة وجهاً الآثار قبل ذلك العهد . والمفروض ان الجدران الطويلة لا يوافقها الافراط في تزيين الوجهاً . وفي الجامع الاقمر (سنة ١١٢٥ م) اول واجهة مزخرفة وهي زخرفة حافلة أبدع فيها غاية الابداع ، فيها صرة في طاق محارية متفرعة الاضلاع يكتنفها من اليمن واليسار صفتان مستويتا الجوف متوجتان بمقد فارسي . وفوق هذه الصفات المثال الاول من المقرنصات التي راجت بصفة عامة في عهد المماليك

وفي العصر الفاطمي حصل تطور في استعمال القباب وكانت الى ذلك العهد لا تستعمل الا فوق المحراب في الجامع . ثم صار الفاطميون يحكم ما تكنه نفوسهم من البر والاجلال لاجدادهم يقيمون للمشاهد على من دفن في مصر من العلويين . وكانوا يتخذون للقبور قاعة مربعة ترفع عليها قبة اكبر في الحجم من القباب التي على المحاريب . وبقيت هذه القباب تنفذ في مصر حتى الفتح العثماني علامة للفرج من الخارج

ومن ثم يتبين ان الفاطميين كانوا عامليين على ترقية الفن والبلوغ به الى السكالك . وكانت تقام في قصر الخلافة الحفلات الشائقة وتستعرض المواكب الفخمة ، ولم تكن هذه الحياة التي قوامها الاسراف والاغراق في الترف مصحوبة بسياسة حسنة في ادارة البلاد فوقعت ازمتا اقتصادية كثر فيها البؤس والشقاء ووقعت البلاد مرة في شدة من المجاعة لم تعرف مثلها وطالت مدتها حتى اضطر الخليفة الى ان يبيع على يد الدلال ما كان في القصر من الطرف (سنة ١٠٣٦) — (١٠٩٤) والزخارف . وجاءت نجاة البلاد على يد حاكم شديد الوطأة قوى الشكيمة وهو وبدر الجمالي ، الارمني الاصل . فقد كان في شدة عوده وصلاته خير معين على سياسة الامور وتأخير انحلال دولة الفاطميين وكانت

مدينة القاهرة وقشذ من الكرب والضيق على اسوأ حال . وفي وصفها قل احد كتاب العرب :

« وصارت القاهرة ايضا يبابا دائرا قابح للناس من العسكرية والملحية والارمن وكل من وصات قدرته الى عماره ان يعمر ماشاء في القاهرة مما خلا من دور القسطنطين يموت اهلها فاخذ الناس في هدم المساكن ونحوها بمصر وعمرها بها في القاهرة »

وجعل بدر هذا — وقد رقم اسمه على كثير من المباني المهمة — حول المدينة سورا من الحجر بقاءه تشهد بملو السكك في الصناعة . والفرق ظاهر بينه وبين باقي الابنية ، وقد بقي جزء صغير جدا من هذا السور ملاصقا بجامع الحاكم وثلاثة أبواب ضخمة تكاد تكون سليمة يتجلى فيها الابداع في الصناعة وهي باب النصر وباب الفتوح وباب زويلة . وقد ورد عنها في المؤلفات العربية انها من بناء ثلاثة اخوة قدموا من الرهبانين ، وفيها شبه بالابواب الرومانية ولا سيما باب النصر السكن في الشمال الشرقي من جامع الحاكم بيدناته المربعة ، البارزة المبنية بالحجر المنحوت ونقوشه وكوايله وهي من الطراز القديم ويتصل هذا الباب من الجهة الغربية بباب الفتوح بطريق مكون من طبة يتبعها اعدتا لمرور الطواف والحرس . الطريق الاول مسقوف وفيه فتحات جانبية تستخدم المراقبة والرى . وفوق البابين في الطبقة الاولى غرف وممرات للرماية والقاء للقذوفات امام الابواب .

وفي كل هذا ما يثير الدهشة والاعجاب في النفوس لان الانسان يشعر وهو هناك كأنه في حصن حصين مما اتخذ اصحاب الاقطاعات في القرون الوسطى . والفرق كبير بين هذه الابنية المشيدة بالحجر المنحوت وبين ابنية جامع الحاكم المجاور لها المبنى بالآجر وليس في ذلك الدليل فقط على ان طريقة بناء الابواب اجنبية عن وادي النيل فانه على عهد الفاطميين كانت العقود تبنى على الطراز الفارسي اما

عقود السور التي بناه بدر والابواب واقبتها
فانها تمت وجود التأثير السوري الذي اشار
اليه مؤرخو العرب .

وبنى الايوبيون قلعة القاهرة في القرن
التالي « الثاني عشر » وفيها ايضا تجلي
التأثير السوري . على ان بعض التفاصيل لم تحل
من اقتباس من الاساليب الاخرى .

وقد استمر حكم الفاطميين
في مصر مدة قرنين ولم يتمكن
من الامركه من خلفاتهم غير
القليل . وفي النصف الاول من
القرن الثاني عشر استلموا
اسطان ووزرائهم

ولما كانت سنة ١١٧١ تغلب
احدم وهو صلاح الدين يوسف
خادم الصليبيين الموفق على الخليفة
غلامه من ملوك واعاد البلاد للعمل
باحكام السنة . وقد تم هذا الانقلاب
دون اراقة دماء او ظهور
اضطرابات فلم ينتطح فيها عتزان
كما قيل في الامثال وجرى على
لسان احد المؤرخين عند ذكر
هذا الانقلاب .

وكان الاصلاح الاكبر الذي
امتاز به هذا العصر الذي صار
الرجوع فيه الى العمل بالسنة

المطهرة هو انشاء المدارس وهو نظام
شرقي محض بدأ في القرن الحادي عشر ببلاد
فارس ودولة السلجوقيين في النهضة التي قام
بها نظام الملك الشهير . وما بقي حتى عصرنا
هذا من مدارس الايوبيين متغرب وعلى
أسوأ حال بحيث لا يمكن الافاضة ببيانات
عامة عنه . وقد حصل انقلاب آخر كان
يمكن السكوت عنه لو لم يمضه حاكم
البلاد الجديد « صلاح الدين » وهو تلاشي
السكوف ذي الزوايا من الكتابات التاريخية
المنقوشة وقيام الكتابة المستديرة « النسخ »
بدلا من الكتابة المزخرفة التي ابلغها

الفاطميون درجة الكمال فعاد الحال لما كانت
عليه شواهد القبور في صدر الاسلام مجردة
من الزخرفة .

وبعد مضي قرن على ذلك العهد حصلت
ثورة في سنة ١٢٥٠ قاتلتها البلاد بالجوهر الذي
تمسكها من قبل وتحول بها زمام الاحكام
الى العسكر الذين كان يتألف منهم حرس



القبلة والمذبح بمسجد احمد بن طولون

الايوبيين فتمكنوا ومهايك الذين اشتهروا
بهذا الاسم فيما بعد من ان يخطوا أجل صنعة
في تاريخ مصر السياسي في القرون الوسطى .
وقد قص علينا كتاب العرب بالدقة المعروفة
عنهم اخبار خصوماتهم التي كانت تسفك
فيها الدماء يوما فيوما . ولا ينسبنا ذلك عظم
حكومتهم التي تمكنت داخل البلاد المصرية
والشامية من ايجاد نظام اداري يحكم وحمل
الناس على العمل به واتباعه . وبعد ان اجلوا
الصليبيين عن بلادهم صدوا هجوم المغول
وهزمهم مرتين .

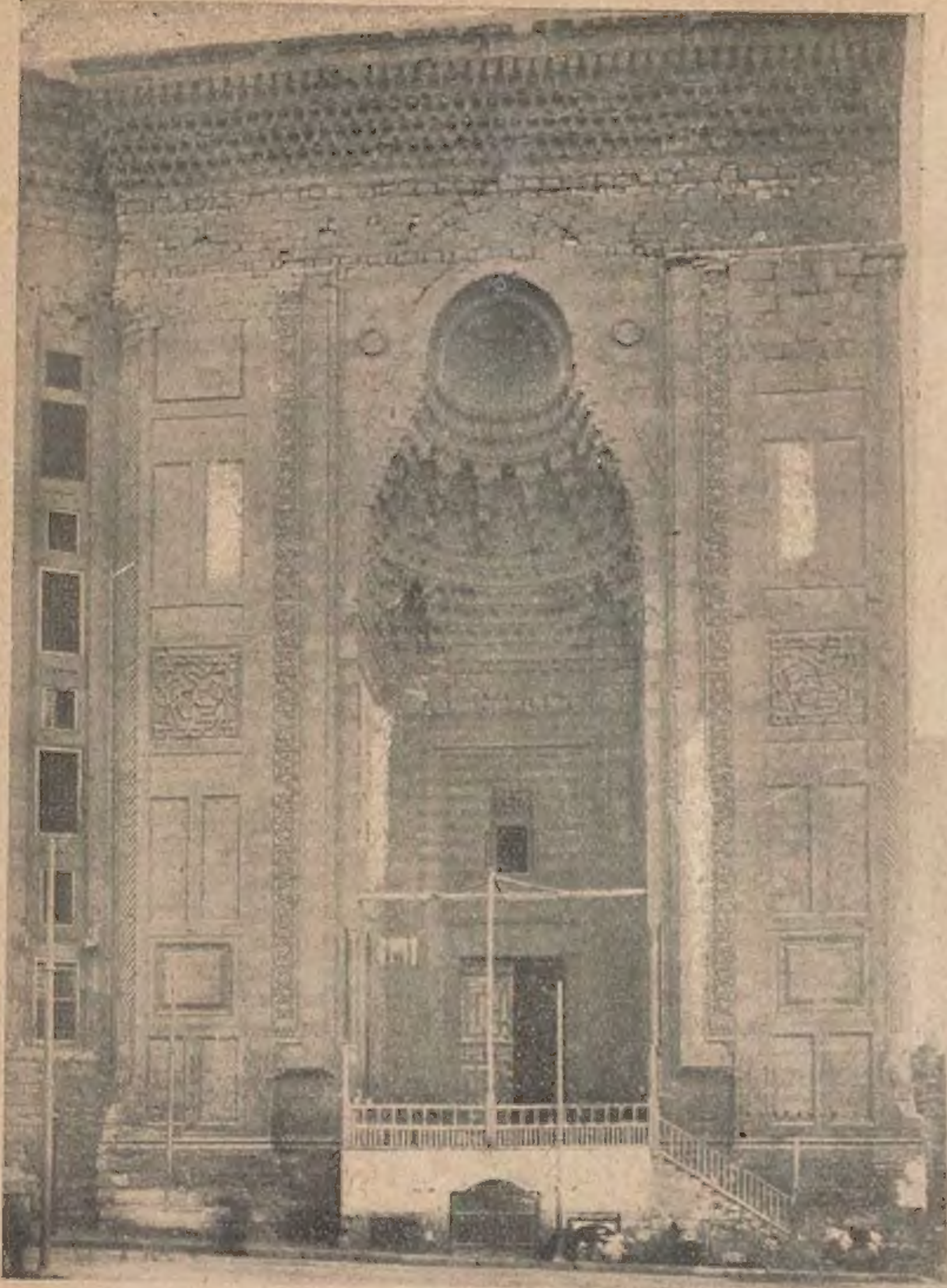
ولم يكن المهايك في نبوغهم الفني اقل

منهم في مهارتهم السياسية وقد قال جوينو
وهو يصفهم : « ان ذكرى المهايك في القاهرة
تسود كل شيء فقد قاموا بمهمات الامور
كلها وهم من مبان بلغت الغاية في المثانة
والجمال وما في آسيا من الزخارف العربية
التي شاعت في جميع مبانيها والبساتين ذلك
الثوب اللينق من الجمال لم لا سوام الذين
نقشوها في الرخام والحجر . كانوا بالامس عبيدا
حتى اذا مات قلدوا السيوف واصبح
زمام الحكم بيدهم لم يفكروا الا في
كل عظيم فلم يبتدعوا الا جديدا
عديم النظير بين المصنوعات
الاسلامية في باقي الاقطار .

ومن الوجهة الحربية امتاز
عصر المهايك باشقيا بهم في
الحروب مع الصليبيين وبغاريتين
هائتين للتتار لم يتجاوزوا فيهما
دمشق ثم بهجوم العثمانيين الذين
اخترقوا بلاد الشام ووصلوا الى
القاهرة لحق دولة المهايك . وفي
خلال هذا العصر الذي امتد من
سنة ١٢٥٠ الى سنة ١٥١٧
انقضى القرنان الرابع عشر
والخامس عشر بالاجمال على غاية
من السكينة والهدوء لان اشتغال
اهل السنة بالجهاد الذي اثار حماس
صلاح الدين ومن خلفه حلت محله

حالة اخري اميل الى الهدوء والسلام . وفي
اثناء ذلك طر الاقبال على تشييد المدارس
والبيمارستانات والارطة والخاصات
والفنادق والخانات او الوكابل وبنيت الاسلة
والكتاتيب وكثر عدد المدارس على الخصوص
وابتكر لها رسم مخصوص آل به الامر الى ان
اصبح قاعدة في بناء الجوامع . وهي تتكون من
صحن في الوسط مربع تسكتفه من جوانبه اربعة
او اربعين معقودة وفي الغالب يكون الايوان
القبلي اعرض الاووين . واذا تأملنا في شكل
البناء نجده من الداخل متعامدا ومن الخارج
مربعا لان ملحقات المدرسة تقوم بالدور قاعة

خلال فروع الشكل التمامد ولا سيما مساكن
المدرسين والطلبة . وفي القرن الخامس عشر
كانت الاواوين تغطي بسقف مستويلا من
المقد ويحمل بذو الصحن من الجهات الاربع
سقيفة ويترك في الوسط منفذ لانور . وحوالي
ذلك العصر بدأ الرسم التمامد يكون القاعدة
في بناء الجوامع الصغيرة بتعديل كبير ذهب
بالمساكن . فصار المسجد يشغل المسطح كله
وصار منظره من الخارج على شكل قائم
الزوايا وترتب على ذلك ان اتسع الايوان
القبلي والايوان المقابل له بحيث اصبحا في
الاتساع مماثلين للصحن وعلي المكس من ذلك
نقص عرض الايوانين الجانبين وفي بعض



الباب العمومي لمسجد السلطان حسن

الى اليمين :

منظر عمومي لمسجد السلطان قايدباي من الخارج

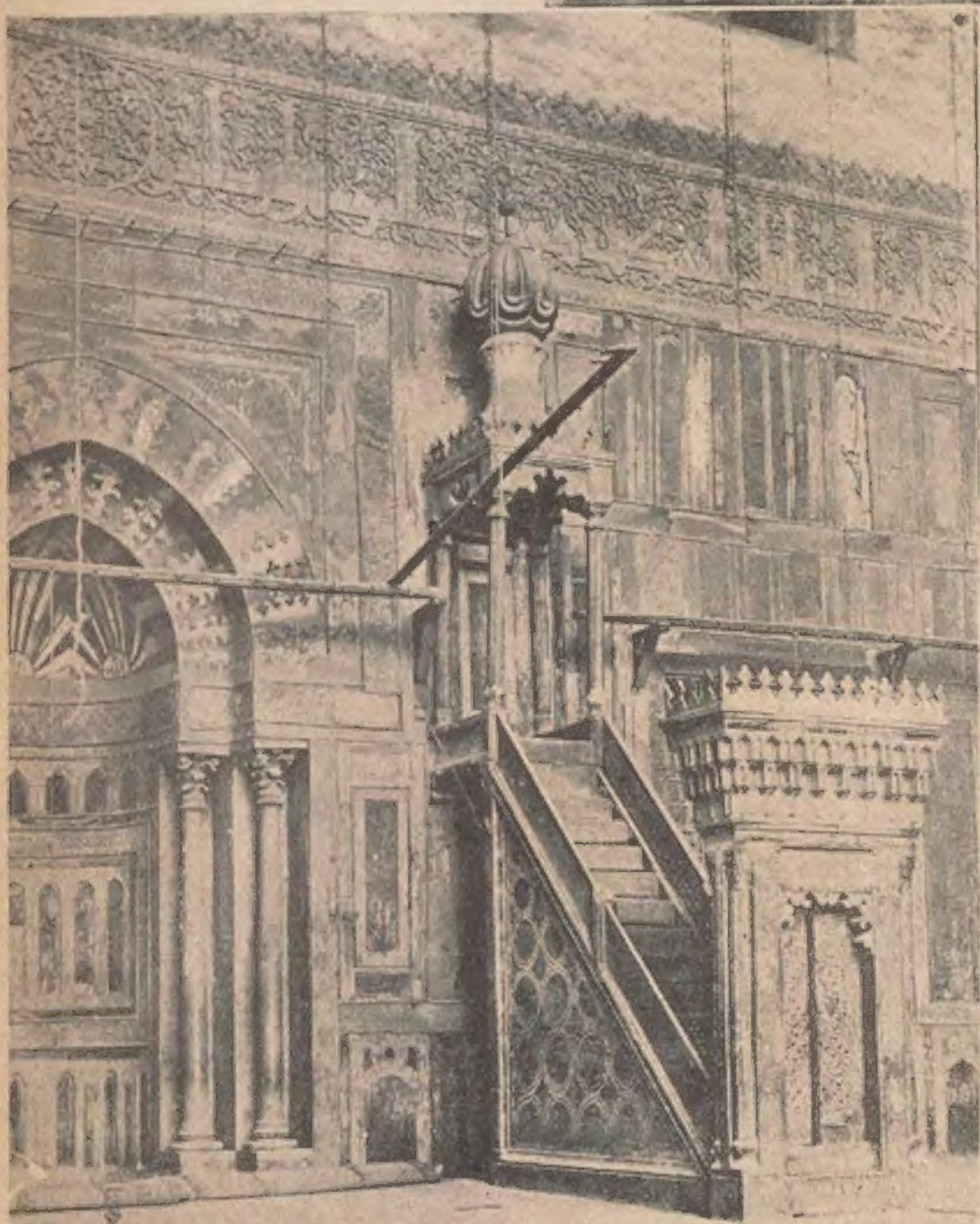
المساجد اصبحا كالمصطبة البسيطة فيما يلي
الجدار (كما في جامع قايدباي خارج المدينة
وجامع قجاس) . والخانقاه والاربطة من
عمال المادة تبنى على رسم الجامع والمدرسة وبها
ملاحقات لسكن الدراويش والفقراء . وتبنى
الاسبلة تابعة للمدرسة والمسجد والرباط .
ويبنى السبيل في ركن بارز من البناء وتجعل
في وجهته فتحات كبيرة تتركب عليها مصبغات
من النحاس . والمتاد ان تقام فوق السبيل
طبقة ذات بوائك تتخذ كتابا وقد اصبح



وفي القبيلة قبور المماليك . وصارت
الاضرحة تبني في جميع العمارات على اختلافها
من مساجد ومدارس واربطة والجزء الذي
يخصص منها للضريح كان يتكون دائما من
بناء على شكل مكعب ترفع عليه قبة من
الطراز المتداول من العهد الفاطمي

ومما يثير الإعجاب الإفراط في زخرفة
الابنية في عهد المماليك ولو أصبح الآن
شكلها مألوفا بتداول كثير من صورها
الفتوغرافية لان الانسان اذا نظر اليها تنبع
طرفه بحال رغبتها المتبادل بين الأبيض
والأسود والأبيض والأحمر . وقد عرف هذا

(١) اشتهرت هذه القبور بهذا الاسم وان لم
يدفن بها احد من الخلفاء



البواكي والاعمدة بمسجد احمد بن طولون
الى اليسار :
الحراب والمنبر بمسجد السلطان حسن

السبيل والكتاب في عهد المماليك من ابداع
تفاصيل عماراتهم واجملها . وظهرت في ذلك
العصر مبان جامعة تجسد منها نموذجا كاملا في
بناء شيده السلطان اينال شمالي القاهرة حوالي
منتصف القرن الخامس عشر يحتوي في الناحية
الشمالية الشرقية على ضريح فوقه قبة . وقد دفن
فيه . ومدرسة قبل الضريح ورباط يمتد في
الجهتين القبالية والغربية وسبيل في الواجهة
البحرية

وتكاثرت الاضرحة داخل المدينة بالذات
واتخذت في الجهة الشمالية منها قبور الخلفاء (١)

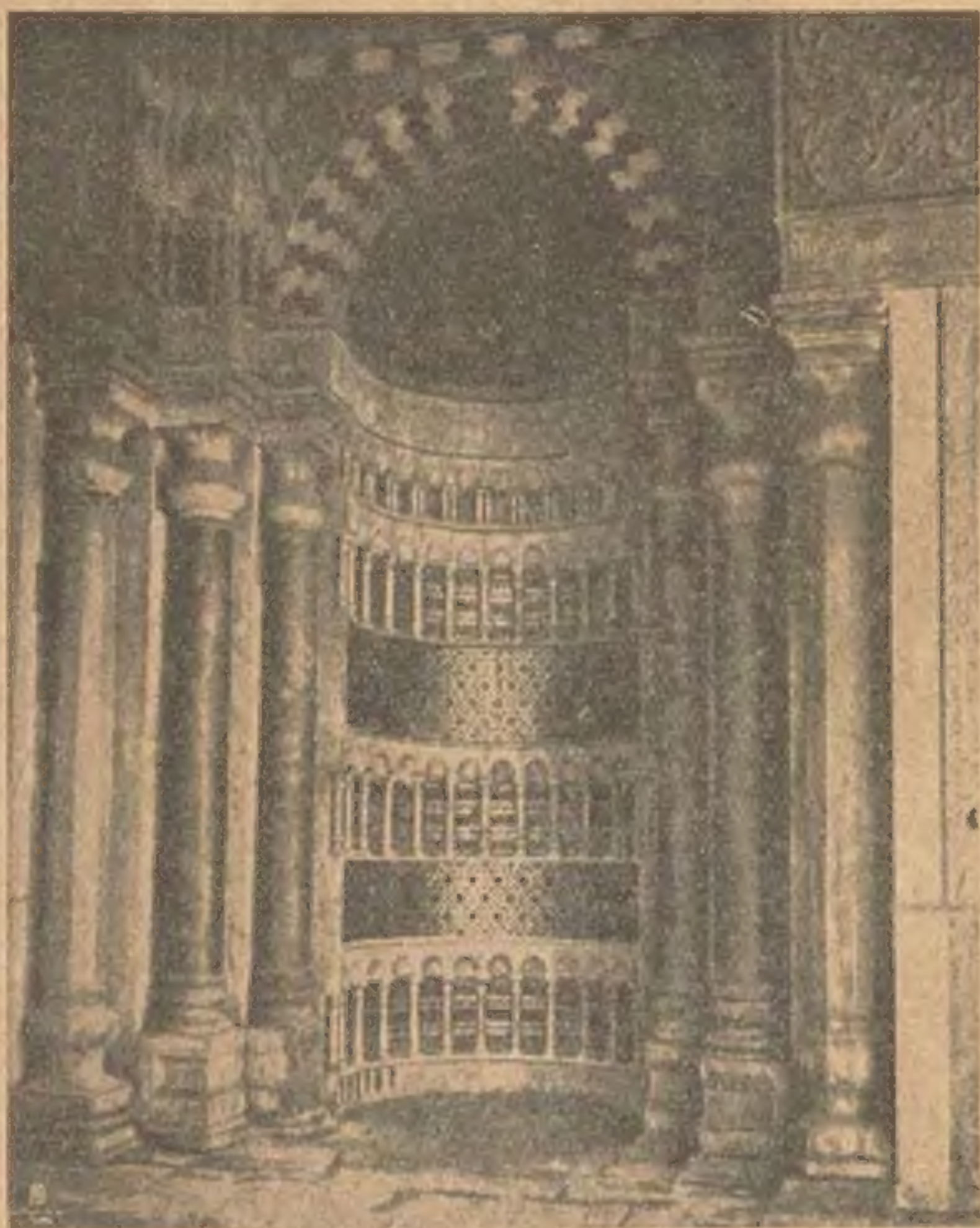
التبادل بالالوان عند العرب بالابلق. وتتجلى امامه على بعد المنارة الرشيقة ذات الطبقات الثلاث قاعدة مربعة وطبقة مثمثة عليها شرفة وفي الوجوه الثمانية نوافذ صغيرة وصف مسدودة تتبادل معها. والجزء العلوي اسطواني عليه خشبة مثمثة فوقها خوذة يتنوع شكلها ويملؤها الهلال. واذا اشرف الانسان على مدينة القاهرة من سطح القلعة يدهشه

ان يري الى جانب المنارات التي اكثرتها تشبه تكاثف الغابة باشجارها عددا كبيرا من القباب اشكلها وزخارفها الخارجية على ضروب شتى ومنها الخالية من الزخارف وذات التضاليع المحارية والمزينة بزخارف مسننة والتي يحيل الى الرأى انه قد بسطت عليها قطعة من النسيج الأزرق البارز النقش وفي الغالب تكون مرصعة بقطع من القاشاني

ويدخل الانسان في هذه المباني من باب غم حجره مرتد كثيرا وفي اعلاه تاج من المقرنصات ومن الداخل تفرش الارض وتسكى الجدران بالالواح من رخام كثير الالوان يتبادل الموجود منه على الجدران احيانا مع النقوش العربية او الكتابات المربعة من الفسيفساء وعقود البوائك

والابواب والاولوين من الطراز الابلق ومما يلفت النظر على الاخص عقود الابواب فانها تتكون من لحامات متعرجة او مزروعة من حجر ملون يوضع بالتناوب بان تبين صنعة من اللون الغامق في صنعة ذات لون فاتح وهذا التزيين يكاد يكون دائما سطحيا فيتكون من كسوة او طبقة رقيقة تحجب تحتها الصنع الحقيقية خالية من التزيين تابعة للشعاع المتصل بالمركز (خيط الحجر) وهذا النوع من اللحامات يتخذ في عقود المحاريب التي تكون في الغالب حافلة

بالزخارف وكثيرا ما تكون زخارفها من النقوش العربية المتخذة من الفسيفساء الكثيرة الالوان، يتخللها احيانا في الاتجاه الرأسى فاصل من صف اوصفين من الصف الصغيرة تكتنفها عمدان مفردة لومقرونة. والسقف والاقواس الخشبية والكسوة التي تتركب من الخشب على مقرنصات القباب تزوق بالدهان الاحمر والازرق والذهبي



محراب مسجد السلطان قلاووت وتتجلى فيه دقة الفن

وما يتخذ للآلات من الخشب مثل المنبر وكسوة القراءة والابواب يعمل من خشبات صغيرة تتركب منها اشكال مضلعة نجمية يجمع فيها بين السن والخشب وتتخذ مصاريع الابواب الكبيرة من قطعة واحدة وتصفح بالنحاس المنقوش ايضا بتلك الاشكال الهندسية.

ومن يتمن في آثار هذا المصر يجد ان رجال الفن كانوا يعتمدون في اختيار زخارفهم على ثلاثة مصادر: النقوش العربية والزخارف الهندسية والكتابة المزخرفة:

ويراد بالنقوش العربية على الاخص الزخرفة الزهرية المصطلح عليها ويصح ان نقول انها الزخرفة الهندسية التي قوامها المنعنيات ولا يتبع فيها النقل الصحيح عن الطبيعة. فاما يكون فيها من الاشكال التي تمثل ساق النبات والورقة اصطلاح فيه على تكون زخارف مرصعة تتكون من تكرارها عصاة طويلة.

والزخرفة الهندسية تتكون من اشكال ذات اضلاع نجمية مقرون بعضها ببعض وقد وصلت الزخرفة بالاشكال المضلعة وهي عامة في الفن الاسلامي في جميع البلاد الى المسكن انمليا تحت حكم المماليك وانتشرت في عهدهم في كل مكان فصارت توجد في السقوف والابواب واجناب المنابر وتزوق بها المصاحف وكانت الاشكال المضلعة النجمية في مصر تستعمل قبل ذلك العهد. وهنا نلفت النظر الى محراب من الخشب جميل الصنع مما عمل في القرن الثاني عشر الميلادي، جيء به الى دار الآثار العربية من مشهد السيدة رقية. وهو شبيه بمنبر الجامع الكبير بقوص بالوجه القبلي ومن عصره

وقد بين بعضهم ان الكتابة التاريخية التي تقرأ على الآثار ترجع الى اصل سعري ودليله عند كثر ما تنطوي عليه من التوسلات والدعوات. وفي بعض المباني وخصوصا القلاع، كان الملوك ينقشون اسماءهم عليها علامة على انها دخلت في حوزتهم. وقد اصبح من المعلوم ان استبدال الاسم باسم آخر لا يكون دائما للتباهي والغرور، بل قد تكون فيه زاني الى الله. ولم تلبث الكتابة التاريخية ان تحولت الى زخرفة. ولا شك ان المنقوش منها بالسكوفي الزهر منظره انيق يفوق المكتوب بالقلم النسخ

وكان العرب يرونها بهذه العين دائما او على الاقل الي ان فتح العثمانيون البلاد ، فان الخط المستدير ولو انه حل محل الخط ذي الزوايا في الكتابات التاريخية بحكم السياسة فقد تمكن العرب من المحافظة على الكوفي في النقوش فكانوا يتخذونه في كتاباتهم المزخرفة فبقي الى عصر المماليك . ولكي نبين ما كانت عليه الزخرفة الخطية من الاهمية نستشهد بما هو موجود في بعض المساجد التي ترجع الى القرن الخامس عشر فانا نجد فيها زخارف تتخذ من الكتابة

فوق الباب بين دائرتين منقوش فيها اسم السلطان وبأعلى جانبيه وفي نصف ارتفاع الوجهة الخارجية وفوق المنارة وفي القبة من الداخل والخارج وحول القبة الوسطى والسور طراز دائري وهل يؤخذ من ذلك ان المسلمين في مصر لم يكونوا على معرفة بالزخرفة الحيوانية . او ان الفنون الاسلامية في

مصر كان يحرم فيها تصوير الذوات الحية كما يفهم من تفسير بعض الآيات الشريفة . ؟ ان ما عثر عليه من النقوش من العصر الفاطمي يثبت عكس ذلك . وقد ذكر المؤلفون ان قصور الفاطميين كانت تمثل فيها الذوات الحية . وقال المقرئ ان اثنين من المزوقين صورا على جدران قصر احد الوزراء بعض مناظر الرقص . وقبل ذلك امر احد ابناء احمد بن طولون ان يحمل في قصره على مقدار قائمة ونصف صورا في حيطانه بارزة من خشب معمول على صورته وصور حظاياه والمغنيات اللاتي تفتينه .

ولم يقع ذلك في غير مصر . وعلى عهد الايوبيين والمماليك اقتصر العمل على النقوش العربية والزخارف الهندسية وما يوجد على الآثار والمنقولات من صور الحيوانات اما طلسم اورنك (ومنها السباع المعروفة التي كانت رنك بيرس) ولم يتخلف من النقوش المذهبة من صنع المصريين امثلة من قبيل ما تركه الفرس . ويوجد في مصر مجموعة لا تقوم من المخطوطات المذهبة من المصاحف الشريفة يمكن التمتع بمشاهدتها في دار الكتب



منظر عمومي لمقابر الخلفاء بجوار القاهرة

المصرية . ومن المحرم اتخاذ صور من الذوات الحية في تزيين المصاحف ولذلك لا تشمل الصحائف المزوقة منها الا على اشكال هندسية متنوعة يكثر فيها استعمال الذهب واللوين الازرق والاحمر

وقد خلا ما كتب في وصف العماير والزخرفة في عصر المماليك والمصور السابقة عليها من البيانات التي تدل على شخصية من عملها من الفنانين وهو امر يدهش سماعه من لم يكن واقفا على حقيقة الامر . اما الاخصائيون فقد لاحظوا مرارا ان المصنوعات والطرف الفنية في الابلام خالية من توقيع

الصانع ، الا ما كان من تصوير اهل فارس . ولم يثر في المدافن الاسلامية تقريبا على اسم لأحد الفنانين او الصانع ، على انه وجد امير النوايع من الخطاطين الذين يكتبون المصاحف شواهد عظيمة وضمت على قبورهم وذكرت فيها مناقبهم . اما مهرة الصانع والفنان فلم يثر لهم على اسم مطلقا ولا يدري المؤرخون عنهم شيئا في الغالب . ومن النادر في الشرق وجود آثار عليها اسماء . وقد وجد من المنقولات بعض قطع من النحاس عليها اسماء صانعيها من اهل

العراق (منها كرمي الملك الناصر محمد) وبعض قطع من السقف وجدت بالفسطاط ومصباح زجاج مطلي بالميناء عليه بعض توابع . ولم يتيسر لنا الوقوف على دور تعليم او معامل مخصصة لذلك من قبل ما وجد في عصر النهضة الإيطالية

ولا شك في ان الفن الاسلامي كان يتأثر بالوسط الذي ينشأ فيه فان لكل

جهة تطورات دينية ونظامات سياسية . وهذا واضح في مصر حيث يوجد من كل عصر آثارا يتوفر فيها التماثل بين الآثار والآخر في تخطيطه وزخارفه

وبين ذلك توجد آثار لها مظهر خاص . وكما يتوق الانسان لان يعرف مثلا من هو الفني الذي خرج عن التقاليد المألوفة في المدارس ويمكن بقوة تصوراته من اقامة ذلك الأثر الفخم . واعني به جامع السلطان حسن . الذي قال عنه السلطان سليم الثاني عند ما استولي على القاهرة « انا قلعة لا تقال » لان هذا المعمار اراد ان يعلو بنيانه فاتخذ في

مثال ما يوجد من الشبه بين قباب بعض الماليك وبين الخوذ التي كانوا يلبسونها واقتباس الزخارف الكبيرة الاضلاع من المباني في تزويق الصحف المذهبة من المصاحف ورقم جلودها

وفي دار الآثار العربية مجموعة عظيمة من الطرف الفنية الاسلامية مروضة للزائرين. وقد انشئت هذه الدار من عهد قريب ومع ذلك لم يكن لأوربا

فضل سبق على الشرق كثيرا. لان الاهتمام بالفن الاسلامي لم يبدأ الا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. ويرجع الفضل في انشاء هذا المعهد لساكن الجنان اسماعيل العظيم الذي نهض بالبلاد نهضة عظمت كل شيء فيها وقد صدرت ارادته السنية بانشاء المتحف في سنة ١٨٦٩ ولكن هذه الارادة لم تنفذ الا في سنة ١٨٨٠ وقد أودعت المجموعات

الاولى في صحن جامع

الحاكم وبعد سنة صدر امر عال بتشكيل لجنة حفظ الآثار العربية. وعهد اليها بمجرد وحصر الآثار العربية من كل ماله قيمة تاريخية او فنية وملاحظة صيانة هذا الآثار والمحافظة عليها من التلف وقد خدعت هذه اللجنة مصر الخدم الجليلة فاصلحت مساجدها وصاتتها. واليها يرجع تقدم دار الآثار العربية التي تقات في سنة ١٩٠٣ الى محل خاص انشئ لتعظيم به معروضاتها وقد رتب فيها على حسب انواعها وروعي في ترتيب كل نوع التسلسل التاريخي في قاعاتها من الاولى الى التاسعة عشرة قطع الحجر والرخام والجص

منها الجامع ذو الاربعة الذي كان زاهرا في المصور الاولى من العهد الاسلامي وبقي الى عصر الماليك. ومنها المدرسة ذات الشكل المتعامد. وكانت تبني بمقاسات مختلفة منذ بنيت الزاوية الصغيرة التي التحقت بالجامع الازهر وهي «زاوية العميان» الى ان بنيت مدرسة السلطان حسن. ومنها المساجد القائمة على القصور التي اتخذت على مثال المدارس والتي فيها على كل قبر قبعة. ومنها الجامع



مقبرة من مقابر الماليك

العثماني ويحتوي على قبعة وسطية تحيط بها قباب صغيرة

هذا وفي كتابة هذه النبعة التي وضعناها بايجاز لم نتحر عن تاريخ المارة وهو في الحقيقة شطر من علم الآثار الاسلامية. ولكي يكون هذا البحث كاملا يجب التوسع في الكلام على فن الرسم فيما يتعلق بزخرفة المساجد بالاستناد على الطرف الصناعية (من الخشب والنحاس والقاشاني والزجاج والمنسوجات) وعلى النقود وواسطة البحث تتمكن من كشف الحجاب عن علاقات كثيرة لم يكن من المستطاع ادراكها.

جدرانه صخورا فتح فيها الشبابيك وتوج اعاليها بطنط بارز «طبان» وقد ظهرت عبقرية في كثير من التفاصيل في زخرفة الجامع من الداخل فجاءت على احسن عطف حتى قيل فيما كتب عنها: «ان زخارف جامع السلطان حسن فيها حلاوة ليست في الجوامع الاخرى». ومن اشهر ما فيه الكتابة الكوفية الفخمة المنقوشة في الجص بأبوابه القلى. وهي في نصف ارتفاع الجدران

وفي سنة ١٥١٧

دخل العثمانيون مصر وظهر تطور جديد في الفنون وتولد من عمارة المساجد على الطراز التركي الممتاز بكثرة قبابه ورشاقة منائرته فن جديد. ولكنه نشأ فيها ضئيلا اذا قورن بالتطورات الفنية في عهد الفاطميين والماليك. على انه لا يوجد في الحقيقة انكار التأثير الذي تحدثه عظمة الجامع التركي في النفس اذا رقي على بعد قائما بقبابه

الضخمة ومنائرته اللطيفة. ولكن المهمات التي كانوا يستعملونها في البناء والزخارف فيها ما يدل على انحطاط خفيف في الذوق وسوء اختيار. ويشاهد هذا خصوصا في الابنية العامة. اما المساكن الخصوصية التي كان يبنونها أهل الفن من الاهالي فقد بقيت اتخذ فيها الفسافي وتفرش بالفسيفساء الدقيقة ذات الاشكال اللطيفة وتزوق سقفوها كما كان الحال عليه في القرون السابقة وتخطط على رسوم تضارع ما كان يعمل في احسن المصور والخلاصة ان البناء الذي اقيم للعبادة وعرف اولاً بالمسجد بني على اشكال كثيرة

هل حقيقة لا توجد فرص امام الشبان ؟

هذا ويقدر عدد التلاميذ الذين تخرجوا من هذه المدارس في جميع انحاء العالم باكثر من ثلاثة ملايين .

والدليل على ضرورة التعليم الذي تلقوه أن مئات الالوف منهم قد تحصلوا على مراكز راقية في جميع الاعمال

وقد تحصلت هذه المدارس على

استحسان كثير من الحكومات حتى

أنها تعافت معها على اتفاقات تعليمية

وقدمت لها كل المساعدة اللازمة . وكذلك

اتفق معها كثير من الشركات

الصناعية العظمى والسكك الحديدية

والحال التجارية لتعليم كثير من موظفيها

ان التسهيلات التعليمية العظيمة

التي تقدمها مدارس الراسلات الدولية في

مصر لا بد ان تساعد كثيرا في تثبيت

الصناعة في القطر . وعشم هذه المدارس

أن يتقدم جميع الشبان الذين ليس في وسعهم

الالتحاق بالمدارس العليا الرسمية ، او الذين

أتمو دروسهم فيها ويرغبون حقيقة

الحصول على وظائف سامية أن يشتركوا

في الدروس التي تناسبهم مع مدارس

الراسلات الدولية . وهي مستعدة

لارشادهم بقدر الامكان وبدون ثقة الى

اختيار المهنة التي تناسبهم . وهذه المدارس

تود ان تعاون الشركات والمدارس

والمصالح الحكومية في حل المسائل التعليمية

واختيار المستخدمين وتدريبهم :

جميع الدروس باللغة الانجليزية .

عنوان المدارس شارع المناخ نمرة ١٧

كثيرا ما يسمع الانسان في هذا القطر

أنه لا توجد فرص امام الشبان بمصر وأن

الراتب ضعيف وحالة التجارة سيئة

وبالاختصار: إن الامور سيئة بالاجمال .

ولكن . من تأمل في الموضوع

جيدا وجد ان الفرص في مصر عديدة

لا تقل عن مثلها في أي قطر آخر . والحقيقة

أنه قليل من يرضي ان يدرس ويؤهل

نفسه للاستفادة منها . وقد اعتاد الشبان

المصريون منذ زمن طويل ان يلجئوا الى

الحكومة لتوظيفهم في مصالحها غير مباليين

بالمراكز السامية التي يمكنهم ان يحصلوا

عليها في الدوائر التجارية والصناعية .

ويظهر ايضا ان الاعتقاد السائد

بينهم هو ان آخر مرحلة في التعليم هي

شهادة الدراسة الثانوية . وأنه بعد ذلك

لا توجد ضرورة للتعليم . اذ ذلك يكفي للتمتع

بعيشة رغدة

لا . يجب ألا ينظر الشاب الى

الدراسة الثانوية بانها نهاية التعليم بل يلزم

أن يعتبرها الأساس الذي يبنى عليه

تعليم المهن العالية :

وكل شاب مستعد لأن يدرس في

أوقات فراغه ويزيد كفاءته في عمله

اليومي لا بد أن يجد الابواب مفتحة امامه

للحصول على صناعة توصله الى الرواتب

العالية والمراكز السامية .

لهذا تقدم مدارس الراسلات الدولية

طريقة للتعليم بالمراسلة تؤهل الرجل

للحصول على فن عمل كامل بنفقة قليلة

المزخرف والكتابات والخشب المنقوش والمطعم والنحاس والخزف المطلي بالميناء والقاشاني والاقشة والبسط والسجاجيد والزجاج والجلود وفيها مجموعة من الكتابات العربية تحتوي على ٣٠٠٠ قطعة من شواهد القبور

ومما يجب لفت الانظار اليه بهذا المتحف قطع الخشب المنقوش والزجاج وعدد جم من مصابيح المساجد المتخذة من الزجاج المطلي بالميناء وهي طرائف لا نظير لها ويبلغ الموجود منها في هذه الدار نصف المصابيح المعروفة في العالم كله

ومما يفتبط له ان دار الآثار العربية لم تحمل المالية المصرية شيئا مذكورا لان اكثر محتوياتها مجلوب من المساجد من أثاثها ومخلفاتها ولا يفوتنا ان نذكر ان كثيرا من كرام المصريين غمروها بالهدايا الثمينة وما زالت الهدايا تتوالى عليها كل حين وآخر

اغلى سفة في العالم

يتذمر الناس في مصر عند ما يسمون ان اجرة الشقة في بعض المنازل تبلغ عشرين او ثلاثين جنيها في الشهر ، ويخيل الي بعضهم ان هذه الاجرة فاحشة لانظير لها في العالم ولكنهم لم يسموا شيئا بعد عن اجور المنازل في امريكا ففي مدينة نيويورك منزل تبلغ اجرة الشقة فيه ستين الف ريال في السنة اي ١٢ الف جنيه بمعدل الف جنيه في الشهر . وهي تؤجر خالية من كل اثاث . وبما ان المستأجر يضطر الى تأثيثها واستئجار الخدم فان معدل ما تكلفه يوميا من النفقات يبلغ نحو ٢٥٠ ريالا اي خمسين جنيها في اليوم . على ان الذين يستأجرون شقة كهذه لا يقيمون فيها السنة كلها بل يذهبون في زمن الشتاء الى كاليفورنيا او فلوريدا او سواحل أوروبا الجنوبية . ويقيمون ستة أشهر وبذلك تكون التكاليف مضاعفة اي ان الشقة تكلفهم مائة جنيه في اليوم .

ماكينات بيترس ندار بالغاز الوسخ وطلمبات للري ماركة استون



ماكينات للري والنور من ٣ الى ٥٠٠ حصان
جميع الماكينات تقوم على البارد
لوف منهم يستعمله في انحاء العالم

معاينة الماكينات بدون اجرة لزبائننا

THE ENGINEERING SUPPLY Co.

CAIRO

Buildings "B" Sharia Emad El Dine
P.O.Box No. 451 — Tel. 5755 Medina

شركة التوربينات الهندسية

بمارة حرف ب بشارع عماد الدين

مندوق البوستة نمرة ٤٥١ تليفون نمرة ٥٧٥٥ مدينة مصر

غرائب سائر مصر الى مصر

لاديب كبير زار اليمن أخيراً

٢

خرجت ذات يوم في الحديدة أريد أخذ بعض الصور الفوتوغرافية . وحسب المادة تبني جمهور كبير من الاولاد والرجال . منهم يقول : صور في صورتي وبعضهم : بقشيش . وبالله ان غلط المرء واعطى احدهم بقشيشاً فانه يصيح عريضة لهجوم الجمهور عليه ولا يتخلص من بين ايديهم الا بقوة الجند . واذا صور احداً فانه للحال يطلب منه ان يعطيه صورته واذا فهمه انه لا يمكن اعطاء الصورة فوراً يفضب ولا يصدق

زرت بعد طوافي البلاد المحكمة الشرعية وقد اقام احدهم قضية علي آخر لانه اغتصب داره فجلس القاضي في صدر المحكمة وجلس الي جانبه كاتبه وامامها المدعي عليه فاستجوبهما القاضي بدقة زائدة والحق يقال ان المحكمة على غاية من النظام والبساطة ولا اثر للتكلف او التصنع فيها ، ولا التماس ولا محسوبة يدخلان بابها ، وحكمها مبرم ونهائي ويحصل عليه الانسان بجلسة او جلستين على الاكثر وينفذ في الحال

زرت بعد انتهاء المحاكمة مدير الشرطة في دائرته فوجدت عنده كلا من الشيخ اسماعيل البغوي شيخ عشيرة الجادي بقبيلة الفخرا والشيخ ابراهيم صغير شيخ الضامر بقبيلة الفخرا فمررتي حضرتيهما قائلاً انهما هما اللذان اسرا الكاونيل جاكوب سنة ١٩١٩ في باجل عندما كان ذاهباً من الخدمة الي صنماء لمقابلة جلالة الامام . فسأتهما لماذا امرتا ضيف الامام وهل هذا العمل مشروع في عرفكما . ؟ فاجاباني اتصل بنا ان هذا



عروس وعريس في البجيج

الرجل جاسوس انكليزي اتى لبلادنا ليتآمر علينا وعليها . خيفة من شره ابقيناه عندنا رهينة ريثما تفاهمنا مع جلالة الامام عن حقيقة امره . اتى والحق اعجبت جداً بمنظر الرجلين ولبسهما . فهما حليقا الشاربين حليقا اللحيين عاريا الجسدين خلا مززين يشدانهما الى وسطهما قصد التستر ، ولونهما اسمر نحاسي وعضلاتهما مفتولة تدل على الشدة والبأس وقبياتهم مشهورة منذ ايام الترك بعدم الطاعة وعظيم السطوة وهي تقطن في التهامه وجيمها من الشوافع .

قلت بادىء ذي بدء اننا حللنا في الحديدة

ضيوفاً على الامام في قصر خاص اعد لنا قبل مجيئنا وازد هنا اننا كما نأمل افضل مماثلة وقد تكرم صاحب السمو محمد سيف الاسلام بجل مولانا الامام فارسل اليها الخدم والحشم لخدمتها والجند لحراستها وكانوا يقدمون لنا كل يوم اللبن والبيض والقهوة والشاي والسكر والارز واللحم والخضار وجميع ما يحتاج اليه من اللوازم الضرورية وهذه هي العادة المتبعة في تكريم ضيوف الامام . فانهم يقدمون لهم جميع لوازمهم واذا لم يكن مع الضيف طاه فانهم يرسلون له طباخاً خاصاً يعمل له طعامه حسب ارادته لاحسب عادة اهل البلاد . بعد مضي ثلاثة ايام على وصولنا الى الحديدة وهذه هي اقل مدة للضيافة طلبنا من سمو الامير الاذن لنا بالسفر الى صنماء فاذن لنا بذلك وارسل لنا حرساً وعدة بغال لتحمل حوائجنا وسارت ، البغال مساء لتتمكن من قطع التهامه ليلاً . والتهامة هي السهل الممتد من البحر حتي اول الجبال ويختلف اتساعه اختلافاً ينفق اما كن عديدة وتقطعها القوافل عادة في الليل تجنباً لحرارته الشديدة . وقد تلتطف سمو الامير فارسل لنا سيارة لتوصلنا الى باجل فامتطيناها على ركة الله قبيل المصروهي من نوع فورد ولكن الدهر قد مل عليها بكلكل . فصارت تسير سير المشاغل وقد اضطررنا الى اصلاحها وتزيينها وتغيير مياها مرات كثيرة فادررنا في الليل في قرية يقال لها دير مسهيل واقعة في منتصف النهاية فنزلنا من السيارة وقررنا قضاء تلك الليلة الى جانب الطريق لان سيارتنا

لم تكن على استعداد لسير الليل اذ لامصايح لها ولا طريق معبدة تسير عليها . نهضنا في الصباح مبكرين فشاهدنا الى جانبنا بعض الاشجار الغريبة التي لا توجد الا في البلاد الحارة وهي نوع من انواع ميموسا Mymossa وشاهدنا ايضا بعض الاعشاب البرية وبعض النباتات الاهلية كالدخن والدرى فسألت احد الاهلين فيما اذا كانت الجمال والماشية تأكل من هذه الاعشاب وتلك الاشجار فاجاب بالايجاب . وقد شاهدنا بالقرب من القرية بئر ماء يبلغ عمقها ٥٥ مترا ويستعمل ماؤها للشرب فقط وعمر افضل من ماء الحديد اذ لا ملوحة فيه . هنا تذكرت اقوال بعض المستشرقين من الفرنجة وبعض اقوال ابناء العرب الذين زاروا بلاد اليمن وقالوا عن التهامة في مؤلفاتهم ان تربتها قاحلة ماحلة 'ي' (Sterile) فأيقنت في هذا الكلام انهم ما كانوا على علم بعناية ولون الاراضي الماحلة بالمعنى العلمي هي التي لاحياة فيها ولا نبات

وليس من العجيب ان نجد امثال هذه الاغلاط في كثير من المؤلفات ولكن من العجيب العجيب ان نجد السائح او الحارفي بلاد لا يعلم من لغتها شيئا ولا يدرك من عادات اهلها وعاداتهم الا النزر اليسير فيمكنك فيها شهرا او بعض الشهر يحج مع

فيه غالبا بعض التراجمة ومن هذا حذرهم من المرتقة فيسألهم ايا كثيرة وبدون توالم في مذكراته ثم يذهب الى بلاد وضع تلك الاقوال في . ولف ضخم : فيشوه سمعة امة بامر ما بقية درأته وسوء نيته . وقد شاعرت في التهامة اشجارا رية تشبه النخيل ولاحظت ان الهراء لا ينقطع فيها الا في الصباح . ويوجد فيها آبار قديمة على ابعاد مختلفة ولا

يستغل ماؤها لغير الشرب لانها عميقة واستخراج الماء منها بكثرة صعب ولكن لو وجد المال الكافي لاستعمال المضخات الميكانيكية او الطلمبات الدوائية لتمكن اهل البلاد من اخراج الماء لزراعة الخيل والقطن وغيرها من النباتات التي تدر على الفلاح السمن والعمل كما هي الحال في بعض جهات كاليفورنيا التي تشبه التهامة كل الشبه



قربة في طريق : الحديد - صحاء

وقد شاعرت كثيرا من المزارعات في التهامة كادرة بانواعها البيضاء والصفراء والخضراء والسمسم ويسمونه هاجل او جلجلان . وشاعرت ايضا بانك يقولون له السنى ويستعملونه كسهل وهو يشبه عرق السوس كثيرا .

وفي الصباح استقلنا سيارتنا بعد ما قضي سائقها عدة ساعات في اصلاح شأنها ومرونا

باسم الله الى باجل فوصلنا هاقبل الظهر ووجدنا حاكها السيد عبد الكريم بن اسماعيل كوكبان ، في انتظارنا امام سراي الحكومة وقد اوقف ثلة من الجند على باب السراي فاحذت لنا التحية وبمدها دخل حضرة امامنا الى السراي وكان يمشي امامه جندي يحمل له سيفه وآخر يحرسه من خلفه . ثم خلنا غرفة فسيحة اعدت خصيصا لاستراحتنا وحيث اداروا علينا اولا اكراب الشاي ويقولون له في اليمن شاي ومن ثم ساء المامل أنتفشرون؟ فلم نفهم قصده فطلبنا اليه ان يفسر لنا ما معنى تنقشرون؟ فقال : ألا ترغبون في شرب شئ من القشر؟ فلم ندرك ايضا ما يقصد . فاستدته ايضا فقال حضرة الجندي قريب منه : اجلب لنا القشر . وان هي الا لحظة حتي جاء الجندي يحمل بيده ابريق غار صغيرا يتصاعد منه البخار وصب منه فبجانا ودفعه الى فشربته بصموبة وجدت فيه طعم البن فقلنا هل هذه من عهدينكم؟ فالوا نعم ولكنها ليست مصنوعة من لب البن كما هي الماسة عند الترك وغيرهم بل من قشره . ثم وهذا دركت معنى تنقشرون . ثم مدت الاسمطة وجي لنا بالطعام وكان ارزاء ولحما ودجاجا وخضارا وحلوى فجلسنا حول السطاووسنا نردد الطعام باهنا وهنا لاحظت ان اليمانيين يميلون لأكل كل حار

خرجت من السراي بعد الظهر وطفقت حولها . متجولا فشهدت موكبا من الناس سائرا نحو بيوت مصنوعة من القش تشبه بيوت الشعر عند العرب الرحل فتبعمت ذلك الموكب وما وصل الى البيوت خرجت منها نساء كثيرات اخذن يزغردن باصوات غريبة والتف الجمهور حول بيت من تلك البيوت واخذ بعض الرجال يرقصون بالمص

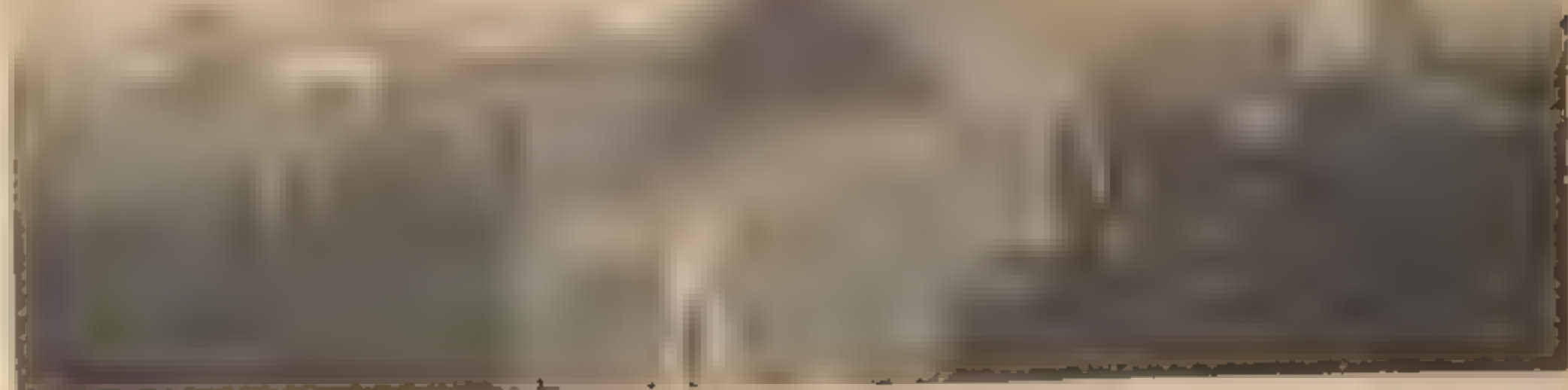


إذا غلبت وظيفة ذات مسؤولية فسهل
عندك الكفاية اللازمة للقيام بها ؟
إذا كان جوابك بالسلب فاستعد
لأنه لا بد أن تأتي الفرصة عاجلاً أو آجلاً .
إن ساعة تخصصها كل يوم لتلقي
العلوم التي تختارها لا بد أن تزيد مقدرتك
على الكسب وتوهدك لوظيفة أرق وتجعل
حياتك حياة سرور ورفاهية .
حرر لنا اليوم ذا كرا المهنة التي
تهمك لترسل لك البرنامج والتفاصيل مجاناً .
يوجد أكثر من ٣٦٠ نوعاً من
الدروس الفنية منها : الهندسة ، التجارة ،
أعمال البنوك ، فن الاعلانات ، فن
البيع ، الكيمياء الصناعية ، الزراعة ،
هندسة البناء ، الرسم والتصوير ، ودروس
متنوعة تعد الطالب للفوز في امتحانات
جامعة لندن

مدارس المراسلات الدولية
(قسم رقم ١٦١)

بشارع المناخ عمرة ١٧ بمصر

ملاحظة : جميع العلوم تعطى باللغة
الانجليزية . أنا أقدم لكل طالب المساعدة
والارشاد لاختيار المهنة التي تنفقه وذلك
بدون أقل نفقة .



منظر عام لجزء من باجل

وقصائاً طويلة الاكام وبعضهن كن كالرجال
عاريات خلا مئزر بسيط . وبعضهن كنا
لابسات أكماماً قصيرة « ديكولت »
وبعضهن وضعن على رؤوسهن حجاباً اسود
وبعضهن يضعن فوق هذا الحجاب قبة (برنيطة)
مصنوعة من قشر القمح او الشعير ذات حجم
كبير لترد اشعة شمس التهامة المحرقة
دامت الاناشيد والرقص مدة طويلة ثم
مدت الاسمطة فاكل جميع الموحودين هنيئاً
وشربوا مريثاً وعند الغروب تفرقوا جميعاً
الى مساكنهم بعد ما هنا ولدى المرءسين
وتنموا للمروسين كثرة البنين والحياة الذميمة
عدت الى السراي وتوارت طمام العناء
ثم صعدت على السطح ارقب القمر والجوم
وكان بالقرب مني على سطح اخير شاة من الجند
معها موسيقاها . فلما دقت الساعة الثامنة

والسيوف والمدي على ضرب الطبول كما اخذ
البعض ينشد اناشيد بانغام لطيفة ولكني
لم اتمكن من فهمها لان لغة الهاميين ولفظهم
ككلام مختلفان كثيراً عنا وشاهدت ايضاً بعض
الفتيان والفتيات راكبين على الهجن . كل
فتي وفتاة على هجين . وكان بينهم فتى وفتاة
لا يتجاوز سنهما الخامسة عشرة راكبين هجيناً
وامامهما طفلان صغيران . فسألت عن امرهما
فقال لي هما عريس وعروس قادمان من بيت
العروس الى بيت العريس . فقلت وما شأن الطفلان
الراكبان امامهما فقل لي هذه اشارة معنوية
لطلب البنين . وقد زاد جمال هذه الموكب
الاسمي باختلاف الازياء وتنوعها . فبعض الرجال
كانوا عارين من الثياب خلا مئزر في وسطهم
ومضهم كانوا يلبسون البسة مزركشة ملونة
بعض السيدات كن يلبسن سراويل طويلة



جند يؤدي لنا السجدة في قرية باجل

والنصف أخذت الموسيقى تعزف
بعض الانغام التركية وكان على بعد
بضعة كيلومترات من قلعة حصينة
قائمة على رأس تل كبير وهي
معسكر لاحدي فرق التهامية
وكان الجنود فيها يعزفون ايضا
بعض الانغام التركية كلما توقفت
موسيقى السراي عن العزف .
وهكذا دام الحال دواليك نحو
نصف ساعة ثم اخذ الجنود بالقرب
منى ينشدون زاملهم اي (نشيدهم)
وهو كما يأتي

والذي ياصبيان قومي
مايأتي الا بالنصاب (١)
والذي مايجي بأول شاه
ماحصله والرأس (٢)
(مرار)

يامن منى حرمنا
لا بد ما طلب عواقي (٣)
او ينادي بالصلاح (٣)

ولما انتهى جند السراي من
النشيد بادر جند القلعة الى مجاوبتهم
ولكنني لم افهم ولا كلمة ابعد المسافة . وبعد
الانتهاء من الاناشيد اتى دور ضرب الطبول
فضرب جند السراي الطبول ضربا يستنفذ
الشعور ويهيج الاعصاب فجاء بهم جند القلعة
بضرب كضربهم ثم فتحت الحفلة من كلا
الطرفين بالمناداة بكلمة

« وامتوكلاه » اشارة
الى دوام جناب صاحب
الجلالة الامام محي حميد
الدين المتوكل على الله
رب العالمين . وهم
ينادون وامتوكلاه على
نغم بادشاه جوق يشاء .
وفي هذه الساعة
لا يسمع المرء في بلاد

(١) بالقوة (٢) المفو
(٣) اي الصلح



منزل قرب قرية وسل في طريق الحديدية - صنعاء

اليمن من ادناها الى اقصاها الانداء
الجنود في ثكناتهم وقلاعهم وحصونهم
وامتوكلاه . وبعدئذ يضرب بوق النوم
فيذهب جميع اهل المدن الى النوم ويصبح
الخروج من المنازل الى الازقة والشوارع



جنود ليس رفقونا من الحديدية الى صنعاء ومعهم منس لاهين

محظورا على الجميع ما خلا الجنود .
لظلت سيارتنا في باجل
انفاسها الاخيرة فزحمنا عليها
واضطررنا الى ركوب البغال .
والبغال هي أفضل حيوانات
الركوب في بلاد اليمن اولا لانها
قوة وثانيا لانها تتسلق الجبال
بسهولة خلافا للخيل . والجبال التي
تصعد الجبال ولكن بصعوبة .
سرنا على البغال مسافة اربع ساعات
في مهول واسعة خصبة مغروسة
سمما وذرة فاقبلنا نحو الظهر
على قرية صغيرة مبنية من النش
يقال لها البحيح وهنا شاهدت
بضع سيدات من ذوات القبعات
قد أحطن بفنأة صغيرة لا يتجاوز
سنها الثلاثة عشرة وكن يغنين لها
وهي ترقص رقصا جميلا فسألت عن
امرهن فقيل لي هذه عروس
ترقص صباح عرسها تسلياً لضيفوها .
تناولنا طعامنا في قهوة ويقال
للقهوة في التهامية مقهاية وقضينا
ساعة من الزمان طلباً للراحة فأقبل
علينا كثيرون من الاهلين للفرجة فلاحظت
انهم يختلفون كثيرا من جهة اللون والهئية
وتركيب البنية عن اهل الحديدية ويغلب على
ظني انهم اتى دما من سكان الساحل وهذا
امر بديهي لانهم لم
يختلطوا كثيرا باهل
القارة الافريقية الذين
كانوا يأتون الى سواحل
اليمن بقصد التجارة
وبيع الرقيق . وعلى
ذكر الرقيق قرأت في
بعض الجرائد السيارة
ان تجارة الرق لا تزال
موجودة في اليمن وهذا
كذب واقراء . فلا
اثر للرقيق في بلاد

الذين من اقصاها الى اقصاها .

ركبنا بعد الظهر من البحيج الى عبال وهي محطتنا الثانية ، وكان برفقتنا حرس من الجند فاقرب مني احدم واخذ يسألني عن بلادنا وعن الحكم فيها وعن الاسلام والمسلمين والترك ومصطفى كمال فكنت اجيبه على اسئلته اجوبة مختصرة وشارلي في الطريق الى جبل وعربال وانع الى الغرب من طريقنا فقال هذا هو جبل «برع» وفيه كثير من البن والقات والموز وغير ذلك من الاشجار وقد وقع فيه منذ سنوات معارك عديدة بين جنود الامام وجنود الادريسي وفي اربع مرات متواليات كسرت جنود الادريسي جنود الامام ولم تمكنها من احتلال القلعة الكائنة في رأس الجبل . ولكن منذ ثلاث سنوات تقريبا احتل الامام الساحل واحاط بجبل برع من الجهات الاربع وحاصره قوة الادريسي فقتل معظمها وفر منها القليل . ويقال انه قتل في هذا الجبل نحو الفين من جنود الامام وثلاثة آلاف من جنود الادريسي ولدى البحث الدقيق عن اسباب الحرب الطاحنة التي قامت بين الامام والادريسي مدة من الزمان تأكدت ان البريطانيين كانوا يحرضون الادريسي على قتال الامام ويعدونه بالمال والسلاح والعتاد وهم الى هذا اليوم يحرضون ملوك العرب وامرائهم لمقاتلة بعضهم بعضا .

قضينا ليلتنا في عبال في مقهاية فسيحة اعدت خصيصا لنزلنا وكانت هذه المقهاية مبنية من الحجر ، ويجدر بالذكر هنا ان المقاهي في اليمن عبارة عن الفنادق والخطانات في البلاد المعتمدة وهي فسيحة تبني الى جوانبها مصاطب مختلفة الحجم ينام عليها المسافرين وبربطون حيواناتهم الى المزاود الكائنة في وسطها .

وفي الصباح نهضنا مبكرين وركبنا البغال ووجهتنا الحبيلة فوصلناها بعد بضع ساعات وشاهدنا على الطريق مياها جارية واشجارا كثيرة واطيارا غريبة وطروشا عظيمة . والحبيلة قرية صغيرة فيها دار للحكومة وعامل ومركز للجند وهي واقفة في اول الجبال

ويوتنا مبنية من الحجر لآمن القش وهنا ينقسم الطريق الى فرعين : فرع يذهب الى وسل ومناخة وهو وعرب ولا يسلكه غير البغال وفرع يذهب عن طريق بيت القالي ويقال له طريق القوافل لان قوافل الجمال تسير عليه وهو ابعد من الاول :

بعد ما تناولنا قسطا من الراحة امتطينا بغالنا وسرنا الى وسل بين الجبال والادوية ولم يكن هنالك ثمة طريق تسير عليها بل كنا نهدى الى الصراط المستقيم باحد جنودنا الذي اخذ لنفسه وظيفة دليل وقد شاهدت في الطريق احراجا عظيمة واطيارا غريبة وقردة كبيرة من نوع الباون ودام طريقنا في صمود بين الجبال بضع ساعات ولكننا لم نشعر به لان وطأة الحر الشديد خفت هنا ومنظر الجبال الشاهقة وصوت ثريد الاطيار كل ذلك حول اهتمامنا عن وثناء الطريق الى جمال الطبيعة فضت الساعات دون ان نشعر بها ودون ان نعبأ بالتعب

قضينا ليلتنا في وسل الى جانب مقهاية . ووصل هذه ايضا قرية صغيرة بيوتها من الحجر

وتختلف عن غيرها من البيوت كثيرا . فهي تشبه القلاع وفي جدرانها رمايات ونوافذها صغيرة وديبه وسلامها لولية صيفة وهذا من جميع قري جمال اليمن . ولرب سائل يسأل ما سر في هندسة البيوت على هذه الصورة ؟ فالجواب ان اهل اليمن كانوا منذ الازل في احتراب بعضهم مع بعض لذلك كانوا يختارون تلالا صعبة الارتفاع فيبنون بيوتهم عليها ويحصنونها على الطريقة الآتية الذكر . فلو مر المرء على بعد بضعة مئات من الامتار عن القرية يكاد لا يراها لان لونها من لون التل المبنية عليه وهي في الغالب تبني في زوايا من التل لكي لا تترصد للابصار كثيرا . وقد قسنا مرة مساحة غرفة في مقهاية يقريه «معب النبي» تبعد عن صنعاء يومين الى الجنوب فوجدت ارتفاع بابها ثلاثة اقدام ونصف وفي الغرفة عادة ثلاثة او أربعة نوافذ صغيرة وكيرة . الصغيرة طولها سبعة ارابط وعرضها ستة ارابط والكيرة طولها ١٣ ارابط وعرضها ثمانية . واكبر غرفة في المنزل طولها ١٣ قدما وعرضها ثمانية اقدام وارتفاعها سبعة

لماذا واجب عليك ان تذهب الى مدرسة «برليتس» ؟

- ١ — لانك في احتياج الى ان تتعلم اللغات الحية لتلتحق بالجامعة المصرية أو لاعمالك أو لسياحتك أو لمسراتك
- ٢ — لانه لا يمكنك ان تتقن اللغات الحية الا بالتحاقك بمدرسة من مدارس «برليتس» التي قد اشتهرت طريقها بسرعتها وجودتها في التعليم
- ٣ — لانه يمكنك — وذلك حسب رغبتك — ان تأخذ دروسا عمومية او خصوصية في المدرسة أو في المنزل
- ٤ — لان معلمى المدرسة حازون على شهادات عالية وهم من ابناء الامة لا يملكون الا لغتهم الاصلية وهذا شرط اساسي للحصول على فوائد سرية
- ٥ — لانه يوجد في مدرسة «برليتس» معلمون — رجال وسيدات — وقصود خصوصية للسيدات
- ٦ — لان المديرين والمفتشين يراقبون التعليم مراقبة شديدة
- ٧ — لان مدرسة برليتس تقدم لك بكل مرور تسهيلات عظيمة مهما كانت مقدراتك ومشغوليتك وسنك . اذا اشركوا حالا .

اسرعوا لمقابلتنا . خذوا درسا واحدا مجانا على منبيل التجربة .

القاهرة : بشارع عماد الدين فوق التلفراف الانجليزى — مصر الجديدة : شارع عثمانى رقم ١٤
الاسكندرية : شارع سعد رغبول باشا رقم ١٣ — ططا : شارع المديرية

التعليم في مصر من الفتح الاسلامي الى الان

كيف كان السقايم وكيف تطور وترقى؟

٢

التعليم في عصر

ابراهيم باشا

ولى المنصور له

اهيم باشا ، مصر

٢٤ شوال سنة

١٢٠٠ هـ - ٢٣

مير سنة ١٨٤٨ م ،

تقل الى رحمة الله

١٤ ذى الحجة من

السنة ١٠ نوفمبر

١٨٤٨ م .

فكانت مدة ولايته

يرة جدا ، لا تنسج

دة عمل ولا لاحداث

جديد ، فلم تغير

التعليم في عهده ،

أفي عهد سلفه

في عصر

س باشا الاول

يوم وفاة المرحوم

اهيم باشا ، ارتقي

ن مصر ، المرحوم

س الاول ، وقد

ن المرحوم عباس باشا ، بقسمة عشر

باء الى أوروبا ابان ولايته ، بلغت نفقة

بهم ٤٩٦٧٥ جنيها ، عدا الدين كانوا

بأوروبا من رجال البعوث قبل توليته

والى القارى بيان التعليم ، في السنة

النالية لولايته ، وهي سنة ١٢٦٥ - ١٨٤٩ م

وتأطرها رفاة بك الطمطاوي ، وعدد تلامذتهما

٣٢٠ تلميذا ونفقتهما ٥٧٠٥ جنيها

بإدارة مدير المدارس ،

عبدى باشا شكرى

مدرسة المبتديان

(ابتدائي) وكان مركزها

بحى السيدة زينب

وناطرها عبد القادر

افندى وعدد تلامذتها

٢٠٩ ونفقاتها ٨٤٨

جنيها و ١٤٠ مليا ،

ومدرسة المفروزة

والأبنية (ثانوي

وخصوصى وحربي)

وعدد تلامذتها ١٦٩٦

تلميذا ونفقاتها

١٣١٨٣ جنيها و ٨٠

مليا ، وهذه أنشئت

بمصر في سبتمبر سنة

١٨٤٩ م ونقلت الى

الاسكندرية في ديسمبر

سنة ١٨٥٠ م وعين

لنظارتها الميرلاي

اسماعيل بك السكردي

بمصر ، وبالاسكندرية

اسماعيل بك سليم ،

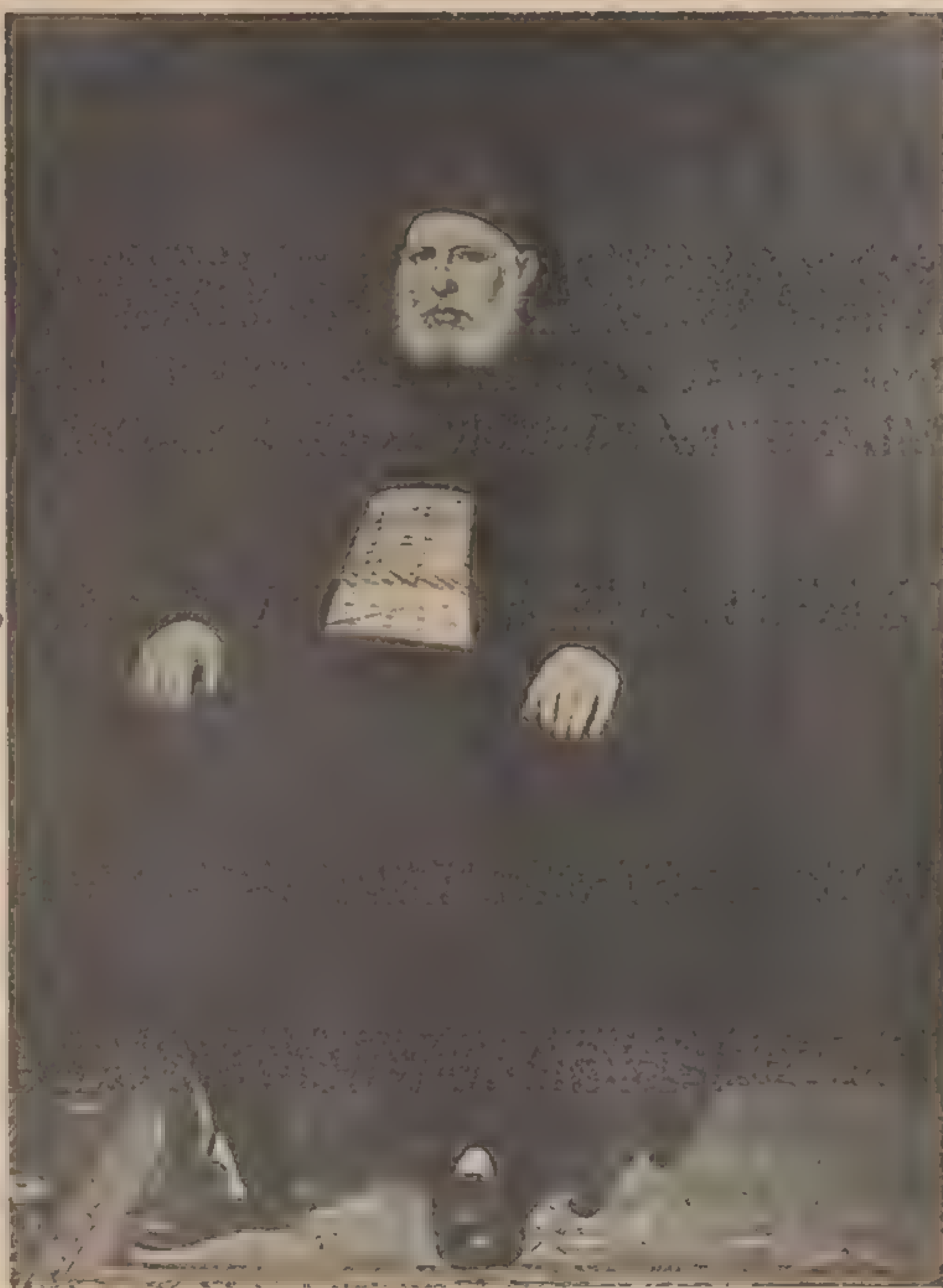
ومدرستها الألسن

والمحاسبة (خصوصى) وكاتبا بالازبكية ،

وناطرها رفاة بك الطمطاوي ، وعدد تلامذتهما

٣٢٠ تلميذا ونفقتهما ٥٧٠٥ جنيها

المنصور له ابراهيم باشا



النصارى بالقاهرة ، وفي سنة ١٨٥٧ م أنشأت
المدرسة القبطية بحارة السقاين وكذلكها
للبنين ، وفي سنة ١٨٦١ أنشأت الطائفة
الامراتيالية مدرسة « تلمود تورا » بحارة
اليهود للبنين ، وجميعها على النظام الأوروبي

المدارس الأوروبية في عصره

للمدارس الأوروبية التي انشئت في عهد
سميد باشا ، إحدى عشرة مدرسة ، ومن
بدء سنة ١٨٥٦ ، ففتح المرسلون الامريكيون
المدارس الامريكية ، لتعليم البنات ، وفي سنة
١٨٥٩ م فتحت مدرسة الفرنسيين سكان الايطالية
للبنات أيضا

الجرائد في عهد سعيد باشا

انشئت جريدة « التربيته » الايطالية
بالاسكندرية ، وهي سياسية تجارية مالية

نوبل اسماعيل

في ٢٧ رجب سنة ١٢٧٩ ١٦٨ يناير
سنة ١٨٦٣ م ، ولي مصر ، اسماعيل بن
ابراهيم باشا ، عقب وفاة عمه سعيد باشا .



المرحوم سعيد باشا

المدارس الأوروبية
في عهد عباس الاول

لأول مرة ، وصل
مصر المرسلون
الامريكيون ، وفتحوا
بالازبكية مدرسة في
سنة ١٨٥٤ م لتعليم
البنين ، وأسست جمعية
الفريق مدرسة « سانت
قام » بشارع الرمي ،
و « سان جوزيف »
بشارع الموسي ،
وكلاهما للبنين

وظل النهوض في

ترجمة الكتب وطبعها

بالهمة التي كانت معروفة سابقا

التعليم في عهد المرحوم سعيد باشا

ولي المرحوم سعيد باشا مصر في ٢٠
شوال سنة ١٢٧٠ ١٦٠ يولي سنة ١٨٥٤ م .
وارسل الى اوربا في مدة ولايته ١٤ طالبا ،

بلغت نفقاتهم ٦٩٠٨٣

جنهما ، والمدارس التي

كانت بمصر في مدة

ولايته هي المدرسة

الحرية بالقلمة ، وبها

٣٠٠ تلميذ ، مقسمة

الى ثمان فرق : منها

فرقة للحاسبة .

ومدرسة الهندسخانه

بالقطار الخيرية ، وبها

١١٦ طالبا ومدرسة

الطب والولادة ، وكان

بها ٦٩ تلميذا وتلميذة

وفي سنة ١٨٥٥ م

أنشأت الطرئخانه

القبطية الارثوذكسية :

الكلية القبطية بحارة

الكلية القبطية بحارة

الكلية القبطية بحارة

الكلية القبطية بحارة

الكلية القبطية بحارة

الكلية القبطية بحارة



المفتور له عباس باشا الاول

و ٨٨٠ ملما ، ومدرسة السواري بالجيزة

(حرية خصوصية) وناظرها وسيل بك ،

وعدد تلامذتها ٢٤٥ تلميذا ونفقاتها ٣٠٠٢

من الجنهات ، و ٧٦٠ ملما . ومدرسة الطوبخية

طره (حرية خصوصية) وناظرها « برتو »

وعدد تلامذتها ١٨٦ تلميذا ونفقاتها ١٥٧١

جنها و ٦٤٠ ملما . ومدرسة الطب

والصيدلة والولادة (عالي) ، وناظرها

« افندي الشافى » ثم مسيو « راير » وعدد

تلامذتها ١٢٦ تلميذا ، منهم ثلاثون بنتا ،

ونفقاتها ٣٨١٠ جنهات . ومدرسة

الهندسخانه (عالي) ، وناظرها يوسف بك

الامير ، ثم على مبارك بك (على مبارك باشا

ناظر المعارف اخيرا) وعدد تلامذتها ١٣٥

تلميذا ، ونفقاتها ٣٠٨٥ جنها و ٥٦٠

ملما ، والرسالة المصرية بياريس وعدد طلبتها

٧٢ طالبا ونفقاتها ٢٨٣٦ جنها و ٢٠٠

ملما وعدد المدرسين والعمال بالمدارس

للكورة ٣٢٢ مدرسا وعاملا او مرتب

وان المعارف والموظفين في عهده ١٧٥٧٩

جنها و ٦٤٠ ملما ،

وكان يتبع كل مدرسة عالية ، كالطب

والهندسخانه مدرسة ابتدائية ، ومدرسة

جيزية خاصة بها

جيزية خاصة بها

جيزية خاصة بها

جيزية خاصة بها

جيزية خاصة بها

جيزية خاصة بها

وكان من قبل ولايته جد شغوف بتربية أبنائه ، تربية عصرية حديثة . فأنشأ لهم مدرسة بالنيل ، وجلب لها اساتذة من كبار العلماء الوطنيين والاجانب الاوروبيين ، وصدر امره في ٢٦ من الشهر المذكور ، باعادة تشكيل ديوان خاص بالمدارس ، وأسند ادارته الى المرحوم « آدم باشا » للمرة الثالثة ، وهو ثاني مدير ، تولى ادارة التعليم

مدة المرحوم محمد علي باشا ، فشرع في فتح مدرسة المبتديان ومدرسة التجهيزية بالعباسية ، ومدرسة المبتديان بالاسكندرية ، ونقل المدرسة التي كانت بالقناطر الخيرية الى قصر النيل ، ثم الى العباسية ، وسميت المدرسة الحربية . وبقيت مدرسة الطب في محله ، ثم على يده فتح مدرسة رأس التين في فبراير من السنة المذكورة ، وكان بها ٤٦٠ تلميذا ، وصرف عن ادارة التعليم ٢٦ يوليو من السنة المذكورة

وفي ٢٦ يوليو سنة ١٨٦٣ استندت ادارة ديوان المدارس ، الى المرحوم « محمد شريف باشا » وتم على يده ، فتح المدارس الآتية بعد :

مدرسة المبتديان بالعباسية ، (ابتدائي) وفتحت في يوليو سنة ١٨٦٣ م وكان بها ١٢٨٧ تلميذا ، وناظرها الميرلاي اسماعيل زهدي بك ، وكانت داخلية ، وبمصاريف على المالية ، وقد تربى بها بعض أمراء العائلة المالكة ، وبعض أبناء مسلمي جاوه والترك وسنغافوره وزنجبار وحكومة الكاب ، وكان حسن الطالع حليف كثير ممن تربوا بها من المصريين ، والمدرسة التجهيزية بالعباسية (ثانوي) وكان افتتاحها بتاريخ سابقها وبها ٥٩٤ تلميذا ، وناظرها المرحوم على بك ابراهيم ، وهي داخلية ونفقاتها على وزارة المالية أيضا ، ومدرستا البيادة بالعباسية ، والسواري

بالعباسية ، وقد افتتحتا في نوفمبر سنة ١٨٦٤ (خصوصي حربية) على حساب المالية ، وكان عدد تلامذة الاولى ١٦٥ وبلغ فيما بعد الى ٤٢٠ ، وناظرها محمد بك امين ، وعدد تلامذة الثانية ١١٧ وناظرها الميسوليونار ، وافتتحت مدرسة الطب البيطري (خصوصي) في سنة ١٢٦٤ م وعدد تلامذتها ١٠ فقط وناظرها السيو بولار ، وكانت ادارتها محالة



النفور له اسماعيل باشا

على ناظر مدرسة السواري ، ومدرسة الطوبجية بالعباسية (عال) وتاريخ افتتاحها يناير سنة ١٨٦٥ م وناظرها مسيو لاري ، وعدد تلامذتها ١١٩ وكانت حربية ونفقاتها على المالية . ومدرسة اركاب الحرب بالعباسية (عال) وتاريخ افتتاحها سنة ١٨٦٥ كسابقها وناظرها مرشير بك ، وعدد تلامذتها ١٩ ، وكانت حربية ونفقاتها على المالية كذلك ، وكان لمرشير بك ، اشراف على جميع المدارس الحربية . ومدرسة الهندسغاة بسراي الزعفران بالعباسية (عال) وافتتحت في يونيو سنة ١٨٦٦ ، وكان ناظرها المرحوم اسماعيل بك الفلكي ، وعدد تلامذتها ٤٢ وكانت

داخلية ونفقاتها على المالية ، ومعدة لتربية مهندسين للرى والمهارة ومهندسين لأركان حرب . ومدرستا المحاسبة القبطية والزراعة بالعباسية ، (خصوصي) وتاريخ افتتاحهما سنة ١٨٦٧ ، وكانت الاولى داخلية ونفقاتها على المالية ، ويديرها ناظر مدرسة السواري ، ويدير الثانية ناظر مدرسة الطب البيطري ، وقد كانت تابعة لمدارس الحربية ، ونفقاتها على المالية

وقد بدأ في ارسال البعثات الى أوزبا ، سنة ١٨٦٣ م حتى بلغ عدد افرادها ١٧٢ طالبا لغاية سنة ١٨٧٩ م ، أنفق عليهم فيها ١٦٣٠٥٧ جنيها

مستشفى المدارس الملكية والجهادية بالعباسية والسواري الصحية بالمدارس

في ابريل سنة ١٨٦٤ افتتح مستشفى المدارس الملكية والجهادية بالعباسية ، التي هي بحري قبة الفداوية ، وعين نافع افندي صوالي حكيما بالمستشفى المذكورة في ذي القعدة سنة ١٢٨٠ هـ ٨ ابريل سنة ١٨٦٤ وكان يقوم بعبادة المدارس الجهادية .

وفي ١٣ رمضان سنة ١٢٨١ هـ ٩ فبراير سنة ١٨٦٥ م عين زهران محمد افندي حكيما به أيضا ، على ان يقوم بعبادة وملاحظة الامور الصحية ، لتلامذة مدرسة المبتديان بالعباسية ، وفي ٥ محرم سنة ١٢٨٢ هـ ٣١ مايو سنة ١٨٦٥ م عين « الصاغقولاغامي » محمود افندي سليمان ناظرا للمستشفى ، وعين حسين افندي البردني صيدليا به وفي ١٣ رمضان سنة ١٢٨١ هـ ١٠ فبراير سنة ١٨٦٥ م ، صدر أمر عال بتعيين « لاوتير بك » حكيما في المدارس ، بمرتبة قدره ثمانون جنيها في الشهر ، على ان تكون ادارة المستشفى تحت رياسته ،

وفي ١٥ مايو سنة ١٨٦٥ م عين محمود افندي ابراهيم ، حكيما بالمستشفى المذكور ، وكانت عيادة تلامذة المدارس التجهيزية من اختصاصه ،

وكانت هذه المستشفى ، علي ابداع نظام وأجله ، وفي غاية من النظافة والتنسيق ، وظل هذا النظام البديع متبعا ، حتي نقل المدارس من العباسية الى القاهرة ، وفي عام سنة ١٨٦٨ م انشئت مدارس عدة بالأقاليم ،

الشؤون الصحية من سنة ١٨٦٨ م الى آخر عهد اسماعيل

وعند نقل المدارس الى القاهرة ، أنشيء مستشفى صغير « بسراي » درب الجماميز خاص بعرضي تلامذة المدارس التجهيزية والمهندسخانة والحقوق والساحة ، تحت اشراف محمود ابراهيم افندي ، حكيما بمبنى المدرسة التجهيزية ، ويعالج به مرضي تلامذة مدرسة المبتديان ،

وكان بمدرسة المبتديان نفسها ، غرف لراحة المرضى ، الذين ليسوا في شديد الحاجة الى ارسالهم لمستشفى التجهيزية ،

اما مدارس الاقاليم ، فكان رؤساء الاطباء بالمديريات والمحافظات المكلفين بالناية الصحية بها ، وظل هذا الحال متبعا ، حتى نهاية حكم اسماعيل ،

ادارة الامور الصحية في عهدى نوبس وعباس التالى

لما تقلد المرحوم «خيرى باشا» منصب نظارة المعارف العمومية ، في عهد الخديوي توفيق ، كان الدكتور محمد علوي بك «حكيما بمبنى» نظارة المعارف ، وقد تمكن الاخير ابان نظارة خيرى باشا للمعارف ، من أن يعمل كل مارآه صالحا لتوفر الأحوال الصحية بالمدارس ، وان ينفع زيادة على ذلك بمعارفه ومواهبه الذين اصابوا بالمرض الرمدى من مواطنيه ، وذلك بفضل المساعدات الحكومية التى مكنته من ذلك ، فانشأت الحكومة

بمساعدة خيرى باشا ، عيادة عمومية ومية ، بسراي درب الجماميز ، وقد انتجت النتيجة المرغوبة ،

وقد كان عهد سعادة الدكتور علوي بك (علوي باشا) عهد خير واصلاح ، وقد وفق الى نيل مساعدة من كل من قوى نظارة المعارف لتقدير تقاريره السنوية وافاذاها والعمل بمقتضاها ، اذ كانت هذه التقارير لتعزى العناية اعظم وسيلة للصحة بالمدارس ، مما لم يكن له مثيل من قبل ، فقد عم المرشحات وغير المرافق ، وعفى بامر العيادات اليومية الناية كلها ، ودقق في اختيار الطلبة الخالين من الامراض المعدية ، وكثيرا ما لفت الانتظار لمسألة مرض البهارياسيا ، وقد حذا حذوه خلفه الدكتور محمد طلعت بك ، وقد بلغت العناية الصحية بمكاتب الاوقاف التى تديرها وزارة المعارف مبلغا دما السرجون الدين غورست ، والدالسر غورست المعتمد البريطانى بمصر ، بعد اللورد كرومر ، الى التنويه بهذه المسألة فى البرلمان الانجليزى فى يوليو سنة ١٩٠٣ م ، على اثر زيارته لبعضها فى تلك السنة

توزيع الحياة المدرسية وايجاد الاقسام الخارجية وتقرير اعانات ومصرفات

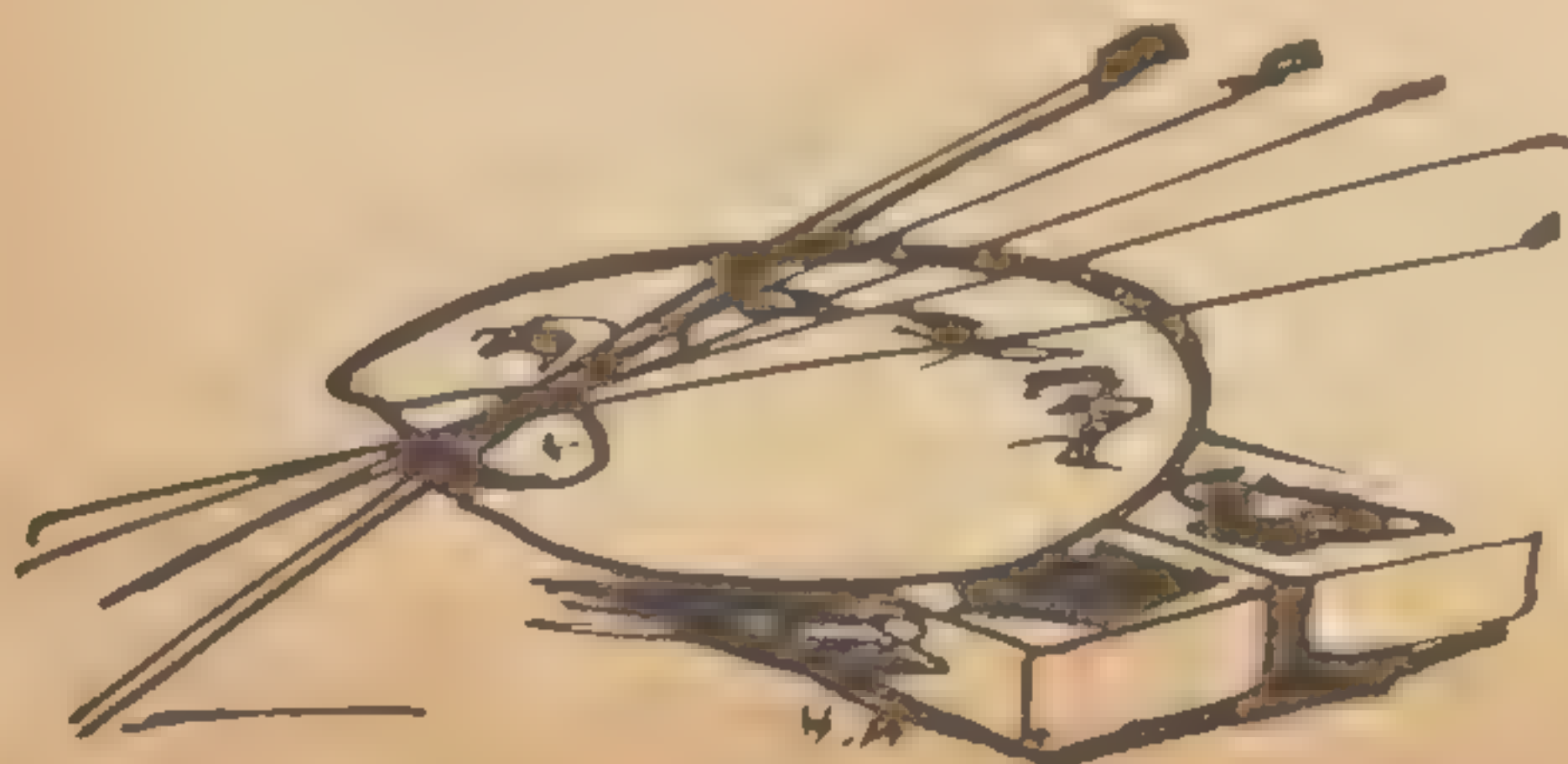
كان المتبع فى تعليم التلاميذ ، بمدارس الحكومة ، من بدء افتتاحها ، خلال حكم المرحوم محمد على باشا ، حتى سنة ١٨٦٧ م ان يكونوا داخلين وتقوم الحكومة ، بكل ما يحتاجون اليه من اكل ولبس ، وكسوة وصرف مرتبات شهرية واعطاء مكافآت سنوية للتأبين منهم .

وقد عني اسماعيل باشا بترقية معيشتهم ، من مأكل ومشرب ، واحسن مكافأة نبغهم ، اذ بلغ مقدار المكافآت ، التى انعم بها على طلبة المدارس الملكية والجهادية فى سنة ١٨٦٧ مبلغا يوازي اضعاف ما سبق تخصيصه لمثل ذلك .

بيد انه رأى ، مراعاة لنشر التعلم والتعليم احدث اقسام خارجية ، بتلك المدارس الابتدائية والتجهيزية ، التى كانت بالعباسية وبالاسكندرية ، فنقلت الى القاهرة فى سنة ١٨٦٨ واستقرت مدرسة المبتديان بالناصرية ، بمنزل البرديسى ، والمدرسة التجهيزية بسراي المرحوم مصطفى فاضل باشا ، بدرب الجماميز ، وأوجد بهما ومدرسة رأس التين بالاسكندرية أقساما خارجية ، مع اقتص عدد التلاميذ بها ، وكلف أولياء أمور بعض التلاميذ بها دفع مصروفات ، كل بحسب موارثه المدرسة ، ولكن على غير قاعدة ، كما أسست مدارس و فرق للمرفوتين وقت ذاك ، حسب البيان الآتى :

مدرسة العمليات الجهادية وعدد تلامذتها ثمانية وعشرون تلميذا ، مدرسة العمليات الملكية وعدد تلامذتها ثلاثون ، وفرقة التلغراف العربى وعدد تلامذتها ثلاثون ايضا ، وجملة فرق متنوعة وعدد تلامذتها ثلاثون والاولى تابعة للجهادية ، والثانية معدة لتربية مهندسين تناط بهم ادارة الواجرات والورش ، وصناع لادارة الفابريكات والمعامل ، والثالثة والرابعة تابعتان للمدارس الملكية ، وجميعها تنفق عليها المالية ، وتاريخ افتتاحها ، سنة ١٨٦٨ م

(يتبع) م.م.م.م.م.م.



الفينيقيون يحملون حضارة المصريين والاشوريين الى امريكا

سراة الفنون والآثار على ذلك

اصدر احد الكتاب المؤرخين البرازيليين منذ سنوات كتابا كان له في عالم الادب والعلم والتاريخ رنة عظيمة . وحدث في بادىء الامر دهشه ممزوجة بشيء من السخرية . لكن الذين دهشوا للآراء التي ابداهها مؤلف ذلك الكتاب ، وسخروا منها ، مالبثوا ان اثاروها حقها من الالتفات . ثم جعلوا يماشون المؤلف في مباحته ، ويوزنون الحجج والبراهين التي ادلى بها لاثبات نظريته ، حتى انتهى الامر بان وافقوا على معظم ما جاء في مؤلفه واذعنوا صاغرين الى الحقائق الراهنة التي اثبتت فيه . ويتلخص رأى الكاتب البرازيلي في ان الفينيقيين سكان جبال لبنان وسواحله في غار الازمنة ، لم يكتفوا بان يطوفوا البحار في سفنهم المصنوعة من خشب الارز ، فينظموا المواصلات بين مختلف الاقطار الشرقية آلاف السنين قبل الميلاد ، بل انهم ذهبوا الى ابعد من ذلك ، فتوغلوا في مجاهل المحيط الاطلسي ، والقوا مراسيهم على سواحل امريكا . حيث انشأوا الممالك وعمرروا الفقرو شيّدوا المدن والهيكل ويمتدح الكاتب ان الاقطار الامريكية كانت خالية في ذلك الوقت من السكان ، وان الفينيقيين اول من اتخذها سكنا ومقاما . وان القبائل الامريكية الاصلية ، التي لا تزال

الى الآن تضرب في جبال امريكا ومهولها الداخلية ، والتي يطلق عليه الآن اسم الهنود الحمر ، ليست الا البقية الباقية من اولئك السكان النابرين ، الذين كانت لهم مدينة خاصة

للمناقشة ، هو ان بحارة فينيقيا قد حملوا تلك الديار القصية تجارة الشرق وتماز مد وخواص حضارته ونماذج فنونه

خصصت الحكومة الفرن

جناحا من متحف اللوفر بباريس لمرض التماثيل والدي والخرق التي عثر عليها المنقبون في اثنتي تنقيهم عن آثار الامريكيين الاقدمين في المكسيك والبيرو وغيرها من جمهوريات امريكا الشمالية والوسطى والجنوبية وقد اطلقوا على ذلك الجناح « معرض الفنون الجميلة الامريكية القديمة » اي السابقة لهم كولوموس « ولا يتالك الناظر الى تلك الآثار من ابداء دهشة لما يلاحظه في البعض منها من شبه بينها وبين الآثار القديمة التي يستخرجها المنقبون من جوف الارض في مصر والعراق وسور وايران



لا يرى شيء شها بين هذا الاله المكسيكي القديم واليه بابل ؟

وهناك فروق واضحة بين التماثيل والدي التي وجدت في

هضاب امريكا الشمالية ، وغيرها مما وجد في جبال البرازيل وبيرو وكولومبيا كان سكان امريكا الشمالية لا يصنعون التماثيل للآله وللارواح الساهرة على سلامة القبيلة او المحلة ، بل لاجداد الزعماء وللارواح اولئك الزعماء بعد مماتهم . وكانوا يعتقدوا

وحضارة رفيعة وثقافة لا تقل في شيء عن ثقافة المصريين والاشوريين في ذلك العهد وسواء أكان العالم البرازيلي مصيبا في هذا الرأي ام لا ، وسواء أكان سكان امريكا الاقدمون من اصل فينيقي ام لا ، فان الامر الذي لا شك فيه والذي لا يترك مجالا

مراسيهم على سواحل امريكا . حيث انشأوا الممالك وعمرروا الفقرو شيّدوا المدن والهيكل ويمتدح الكاتب ان الاقطار الامريكية كانت خالية في ذلك الوقت من السكان ، وان الفينيقيين اول من اتخذها سكنا ومقاما . وان القبائل الامريكية الاصلية ، التي لا تزال

اما سكان امريكا الوسطى والجنوبية فقد قطعوا في مضمار الفنون الجميلة شوطاً بعيداً والآثار التي عثر عليها المنقبون في تلك الاقطار تثبت بوضوح ان مدينة شعوب الانكاس القديمة كانت تضاهي مدينة مصر وفينيقيا وبابل وتدمر . والتماثيل التي كانوا يقيمونها لم تكن خاصة بزعمهم واجداد زعمائهم فقط ، بل انهم كانوا يعبدون بواسطتها عن معتقداتهم الدينية وقيمونها في ميادينهم وهياكلهم للالهة التي كانوا يعبدونها . وتختلف شعوب امريكا الوسطى والجنوبية القديمة عن شعوب الشمال بأنها كانت تشيد المدن وتقيم فيها . اما الشماليون فكانوا يسكنون المضارب في الصحراء والقفار والغابات .



هرم كوشيكالكو . وهو من ابداع نماذج الهندسة الدينية المسيكية القديمة

وقد كتب العالم الرومى بالمونت يقول : « ان الانسان ليتردد ويتلثم عند ما يقدم على الكلام عن آثار الانكاس الاقدمين . فالسر الذي يحيط بتلك الآثار رهيب الى حد يبعث الذعر في عقولنا نحن ابناء هذا العصر . واذا ما نظرنا الى تلك الاطلال فاننا نتذكر ما كتب عن « قارة الاطلانت » التي ابتلعها المياه والتي كانت مهد مدنيات ارقى بكثير من سواها . انظروا الى ما تركته شعوب الانكاس والياس من غم الآثار . ألا ترون ان أولئك

ولم تكن تلك التماثيل على شيء من الفن الصحيح وذقة الصنع ، ولكنها كانت تمتاز بالالوان التي كان يصبغها بها المثالون ، والتي اثارت دهشة العارفين وحيرتهم . فقد حملت بعض تلك الالوان فوجد ان بينها وبين الالوان والاصباغ التي كان يستعملها قدماء المصريين شبه عظيم . وهذا ما جعل بعض العلماء يمتقدون ان الفينيقيين قد حملوا الى تلك الاقطار صناعة الالوان وتركيبها من مصر .

لكل قبيلة لها جدد بعيد لا تزال روحه تتمص في احفاده زعماء القبيلة . وليس ذلك الجدد غير حيوان من الحيوانات المألوفة في تلك البلاد . فهو تارة فهد او تمساح او ثور بري . وتارة نسر او عقاب او خفاش . فكان أولئك الاقوام كانوا يمتقدون بنظرية التطور — اي الانسان اصله حيوان — قبل ان يولد داروين وغيره من اصحاب هذه النظرية ، وقبل ان ينشرها عندنا المرحوم الدكتور شبلى شميل والاستاذ سلامة مومي بألاف السنين .!



دمية وجدت في جمهورية بيرو بامريكا الجنوبية وقد اراد المثال الذي صنعها ان يمثل بها الشراة

لكل قبيلة اذاً في اعتقادهم جدد من الحيوان . والقبيلة تفاخر بذلك وتضع لذلك الجدد التماثيل ، وكثيرا ما تحمل اسمه او تحمل اسمه زعيمها . لذلك نجد ان الاسماء الشائعة عندهم — حتى يومنا هذا — ليست غير اسماء حيوانات او طيور كالنسر الكاسر ، وعين العقاب ، ونخاب الاسد ، ورجل الغزال ، وغير ذلك من امثال هذه الاسماء وكانت التماثيل تنحت في جذوع الاشجار وتنصب في مدخل المحلة التي تضرب فيها القبيلة مضاربها . حتى اذا ما وصل المسافر الى تلك التماثيل علم لساعته انه على باب قبيلة الاسد الكاسر ، او عين العقاب ، او رجل الغزال ، او غيرها من الاسماء التي ذكرناها



آلهة الشمس والنار تحرس الارواح المقيمة في داخل الاهرام المقدسة في كثرالكوناتي بالمكسيك

وتوجد ابداع التماذج من تلك الآثار في متحف اللوفر بباريس حيث تقرر اخيراً — كما ذكرنا — تخصيص جناح خاص لها تعرض فيه مع ما يتجدد في ذلك المتحف من آثار اميركية قديمة .

وفي اللوفر الآن بعض تماثيل ودى تشبه شبيها شديدا التماثيل المصرية والبابلية القديمة ، وقد عثروا عليها جميعها في هضاب المكسيك وبيرو حيث كانت تقيم قبائل الانكاس .

اما الآن ، وقد طمست معالم تلك المدينة الزاهرة ، فان اصحاب المزارع من الاوربيين الغزاة المستعمرين ، يحرقون الارض التي وطأتها اقدام امبراطرة الانكاس ، وسارت عليها جموع السكينة

وفي الجنوب ، الى اهمية آثار الاقدمين وفائدتها من الوجهة التاريخية ، فجعلت ترسل البعثات العلمية للقيام باعمال الحفر والتنقيب . وقد اسفرت تلك الاعمال عن نتائج باهرة وتضاعفت ثروات المتاحف في اميركا واوروبا بما اضيف اليها من آثار قيمة عثر عليها المتقربون في المكسيك وبيرو والبرازيل وغيرها من البلدان الامريكية



سمكة من الحجر . وقد وجدت هذه الدمية اثناء التنقيب عن الآثار المكسيكية القديمة وهي دقيقة الصنع الى حد يدعو الى الاعجاب

الناس كانوا ثابقي الايمان والمقيدة في دينهم ، وانهم كانوا يبحثون دائماً عن القمم الشاخصة لكي يشيدوا عليها هياكلهم ويشرفوا منها على بدائع الطبيعة وجلال الخليفة ؟ ألا نسلمون ارواحهم المقيمة بين تلك الاطلال تترنم بذلك الجلال وتلك البدائع ، فتمجد الشمس والهواء والنجوم والارض ؟

وفي الاماكن التي كانت تقوم فيها مدن الانكاس والياس وغيرها من شوب امريكا القديمة ، تدب الان الغابات الكثيفة ، وترتع الوحوش الضارية وتنساب الافاعي السامة : تلك هي مدافن المدن الغابرة في مجاهل الاقطار الامريكية .

وقد فطنت حكومات الجمهوريات الامريكية ، في الشمال

وحكائب المحاربين ، بينا احفاد اولئك الامبراطرة يخدمون
احفاد الفزاة الاوربيين ويقدمون لهم الطعام
ويطلق الاوروبيون على من بقي حيا من سكن اميركا
الاصليين اسم «الهنود الحمر» وقد هجرت منهم قبائل عديدة سواحل
البحار واطراف البلدان ، فتوغلت في مجاهل الغابات والجبال ،
حيث استوطن اولئك الذين كان اجدادهم يمتلكون البلاد فقروها
وطامرها . ولا يزال اولئك «الهنود» يحتفظون بعاداتهم
وتقاليدهم التي توارثوها عن الاجداد . والزوارق التي ينتقلون بها
في الانهر والغدران مازالت اليوم على ما كانت عليه من الآف السنين
ومن وقت الى آخر ، يتصاعد في الفضاء دخان النيران التي
وقدها اولئك البدو في صحرائهم او في غاباتهم او على قمم جبالهم .
لكنها ليست نارا توقد للآلهة او للمحرقة . بل هي نار يدها
اولئك المساكين الفقراء ، لابعاد الوحوش عن مضاربهم ، بعدما
سلبهم الاوروبيون املاكهم وطردوهم من ديارهم فتشتتوا في المجاهل
وقد اصبح الاوروبيون الآن اصحاب البلاد . وشيدوا فيها
الممالك . واقاموا فيها الحكومات . وامسى اصحابها الاصليون
غرباء فيها لا يجدون مأوى يلجأون اليه

وفي ايراد ملخص تاريخ الانكاس فائدة وفكاهة
هم اولئك الذين يمتزجون الآن على آثار مدينتهم ويسيدون
الى الازدهان ذكرهم ؟



قناع كان السكينة المكسيكيون يضعونه على وجوههم في اثناء طقوس
الدينية التي كانت تنعقد فيها الذبائح البشرية



دمية مكسيكية شديدة الشبه بالتمثيل المصرية القديمة

ان تأسيس مملكتهم في البقعة التي تقوم فيها الآن جمهورية
«يرو» في اميركا الجنوبية لا يزال سرا من الاسرار ، كنأسيس
جميع الممالك القديمة التي لم تصل اليها قواريرها بدقة وامانة
والى القاريه اسطورة من اساطير الاقدمين في اميركا
اكتشفها احد المقيمين الباحثين :

كان الجبل غميا على الانام . وكانت القبائل لا تمشى الا في
الغزو والحروب . والناس لا يفكرون الا في القتال . والغالب
يكتسح ديار المغلوب . والاسر يأكل لحم الاسير . وكان الآله
الأكبر — الشمس — ينظر الى ابنائه وينفطر فؤاده حسرة
على الحالة التي وصلوا اليها

« قالت الشمس ذات يوم لولديها : انهضوا واسرعوا الى سكان
الارض واصلحوا منهم الحال . فاني لم اعد أطيق اضطبارا على هذا »
« فنهض ابن الشمس « مانكو كوكاباك » واخته « ماما اويلو »
وهبطا على الارض . واقاما زمنا على شاطئ بحيرة تيتيكاكا في يرو
« كان منكو مرتبطا باخته برباط الزواج لأن الزواج لم يكن
محرمًا عند الآلهة بين الاخ والاخت . وكان الزوج يحمل معه
مسارًا ذهبيًا ضخمًا ، عهدت به اليه الشمس وقالت له : « في المكان
الذي تستطيع فيه ان تفرس هذا المسار في الارض دفنة واحدة بلا
كعب ولا عناء » تشيد مدينة وتؤسس امة »

(البقية في صفحة ٤٠)

الى المزارعين



إذا أردتم محصولاً وافراً
سمدوا جميع مزارعتكم
بسلفات البوتاس

الذي هو ضروري لتكوين
انسجة النبات — وتغذية
كافية من البوتاس تزيد
المحصول وتعطي أجود
اصنافه — وتزيد في مقاومة
مرض الزراعة والحشرات

اطلبوا المذكرة الخاصة عن تسميد الزراعة الشتوية — وجميع الاستعلامات مجانية — من

مكتب التجارب للأسبختة الكيماوية

للنقابة الألمانية للبوتاس

المدير : المهندس الزراعي المسيو روبر دريكو

شارع الاستكفانة المصرية نمرة ١٧ — تليفون نمرة ٧١٢٤ بستان مصر

ذكرى علم من اعلام الموسيقى

بمناسبة مرور خمسة اعوام على وفاة فقيد الموسيقى الشيخ "سيد درويش"

في سبتمبر سنة ١٩٢٣ هوى كوكب ساطع في سماء الفن في مصر . وانطفأت تلك الجذوة المتقدة . وذلك النور الوهاج : الشيخ سيد درويش .

مات الرجل فجأة . في ساعة كانت فيها البلاد في اشد الحاجة الى نوغه . بل الى عبقريته . ولا تردد في كتابة هذه الكلمة اذان « سيدا درويشا » كان نابذا بل عبقريا في فنه الى حد بعيد .

مات فكان لموته رنة حزنة وأسى . فسالت الدموع وتصدت الزفرات . ومشت الجماهير تشيع فقيد فنه وضحية اجهاد الى مقبره الاخير . وانطوت تلك الصفحة ... وعم السكوت من جديد حول ذكرى الراحل . وجفت الدموع وهضأت الزفرات واضمحل الحزن والامسى .

ولم يفكر منذ ذلك الحين احد بمن يعتقدون انفسهم اعلام الفن الخاقصة ، بذلك العلم الذي انطوى .

فيالضياع النبوغ في هذا الشرق المتس بالامس قام ابتاء الغرب يحيون ذكرى « بهوفن » و« جان جاك روسو » . واليوم قاموا يحيون ذكرى زعيم الادب « الرومي ليون تولستوي » وسوف يقومون غدا لاحياء ذكرى غيرم من النوابغ المظلماء فالنبوغ عندم خالد خلود الفكر وخلود

النفس . اما عندنا فالنبوغ ضائع زائل واأسفاه ! . نزع نجم سيد درويش في سماء من الموسيقى عصر ، في عهد كان فيه ذلك الفن سائرا الى البوار فالاضمحلال ، لم يمت به ايدي الجهال



المرحوم الشيخ سيد درويش

وتتقاذفه المطامع والاهواء . فاختلج في صدر الموسيقى الشاب شعور النخوة وارتعشت اوتار قلبه فانبعثت فيها تلك الالخان الشجية والانغام المطربة التي عرفناها ...

ادخل سيد درويش على الموسيقى العربية كثيرا من ضروب التجديد التي احييت الميت وانتشلت من لحد . فسمعنا ما لم نكن نسمعه

من قبل . وعللنا النفس بايام مقبلة يسطع فيها فجر عصر جديد لفن الموسيقى الشرقية عصر النهوض والانتعاش ...

لكن الزهرة ذبلت قبل الاوان . والنصن قصف يانما . وتناول المنجل الحاصد تلك السنبلة الحاملة مع ماتساوله من سنابل خاملة .

فمات سيد درويش وخمدت النهضة الموسيقية عصر .

ولسنا بهذه الكلمة نري الى الخط من قدر احد او الطعن في كفاءة احد . فاز في مصر الآن جماعات وافرادا ، لم يمل في سبيل ذلك الفن الجميل . لكننا نريد ان نري فجر النهضة الموسيقية في هذا البلد يطلع مرة اخري

فنحن نسمع كلاما كثيرا فياضا . ولا نرى عملا جديرا بالاعجاب

ونحن في حاجة الى الاعمال قبل الاقوال .

وقد كان وسيد درويش رحمه الله فعلا لكل ما يعني شأن فنه لا قولا لذلك نحى ذكره في قلوبنا ونشيد بتلك الذكري على صفحات هذه المجلة . ونستمطر غيث الرحمة والرضوان على تلك الروح الوفاة الحية ، رحم الله من قام في حياته وبغفرده بعمل مجتهد دونه من بعده الجماعات .

Handwritten musical notation on a single staff, featuring a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The melody is written in a style characteristic of early 20th-century manuscript notation. The lyrics "لَ... اُ... نَ... نَ... نَ..." are written above the staff.

Handwritten musical notation on a single staff, featuring a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The melody is written in a style characteristic of early 20th-century manuscript notation. The lyrics "ا... و... بَاب... ا... ا... ا..." are written above the staff.

Handwritten musical notation on a single staff, featuring a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The melody is written in a style characteristic of early 20th-century manuscript notation. The lyrics "ع... ر... ا... و... ج... ا..." are written above the staff.

Handwritten musical notation on a single staff, featuring a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The melody is written in a style characteristic of early 20th-century manuscript notation. The lyrics "ل... ا... ا... ا... ا..." are written above the staff.

Handwritten musical notation on a single staff, featuring a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The melody is written in a style characteristic of early 20th-century manuscript notation. The lyrics "ف... ف... ا... ا... ا..." are written above the staff.

Handwritten musical notation on a single staff, featuring a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The melody is written in a style characteristic of early 20th-century manuscript notation. The lyrics "ظ... ل... م... د... د... ا..." are written above the staff.

Handwritten musical notation on a single staff, featuring a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The melody is written in a style characteristic of early 20th-century manuscript notation. The lyrics "ظ... ل... م... د... د... ا..." are written above the staff.

Handwritten musical notation on a single staff, featuring a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The melody is written in a style characteristic of early 20th-century manuscript notation. The lyrics "ظ... ل... م... د... د... ا..." are written above the staff.

حبيبي فتني بحسن القوام

وضع الالة ليلى فرع

Introduction, Allegro (♩=92)

First system of the introduction. Treble and bass staves in G major. Treble staff features a triplet of eighth notes (F#, G, A) and a sixteenth-note run. Bass staff has a single eighth note (F#). Dynamics include *f* and *dim*.

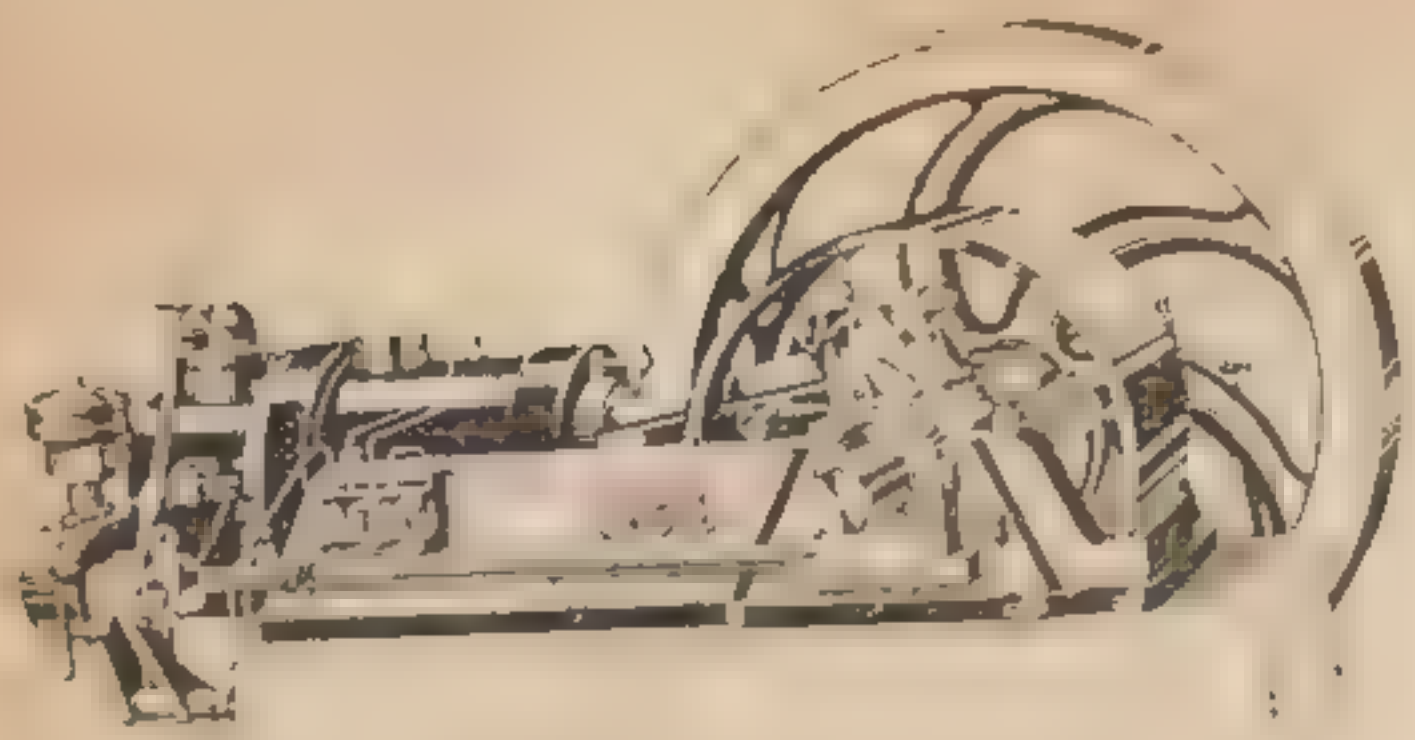
Second system of the introduction. Treble staff continues with sixteenth-note runs and a triplet of eighth notes. Bass staff has a single eighth note. Dynamics include *dim*.

Third system of the introduction. Treble staff has a sixteenth-note run. Bass staff has a single eighth note. Dynamics include *m.f.*

First system of the vocal melody. Treble staff has a vocal line with lyrics. Bass staff has a piano accompaniment. Dynamics include *Moderato*, *p*, and *f*.

Second system of the vocal melody. Treble staff has a vocal line with lyrics. Bass staff has a piano accompaniment. Dynamics include *f*.

Third system of the vocal melody. Treble staff has a vocal line with lyrics. Bass staff has a piano accompaniment. Dynamics include *Fin.* and *dolce*.



وابور ماركة «ولسن» يدور بالغاز الوسخ ذو اربع اومات
من طراز النائم للادارة على البارء بالهواء المضغوط

اقدم ما صوره في صنع

وابورات طراز ديزل لزوم العمليات الثابتة والبواخر البحرية

طلمبات بمراوح

ماكينات بخارية وقزانات

جهازات لصنع الثلج

ماكينات عدد للورش

تراسمسيونات وسيور

عمليات كاملة للرى وللصرف

طواحين بحجارة صوان ودرافيل

وابورات للمج الاقطان

ورش كامله للانارة بالكهرباء

زيوت للتشحيم الخ الخ .

تعطى الاستعلامات والمقاييسات عند الطلب

اخوان سولزر

المعامل بوترتور (سويسرا)

الحل العمومي بمصر بشارع عماد الدين نمرة ٥

الفروع : الاسكندرية : شارع محطة مصر نمرة ٤ - اسيوط : شارع المحطة

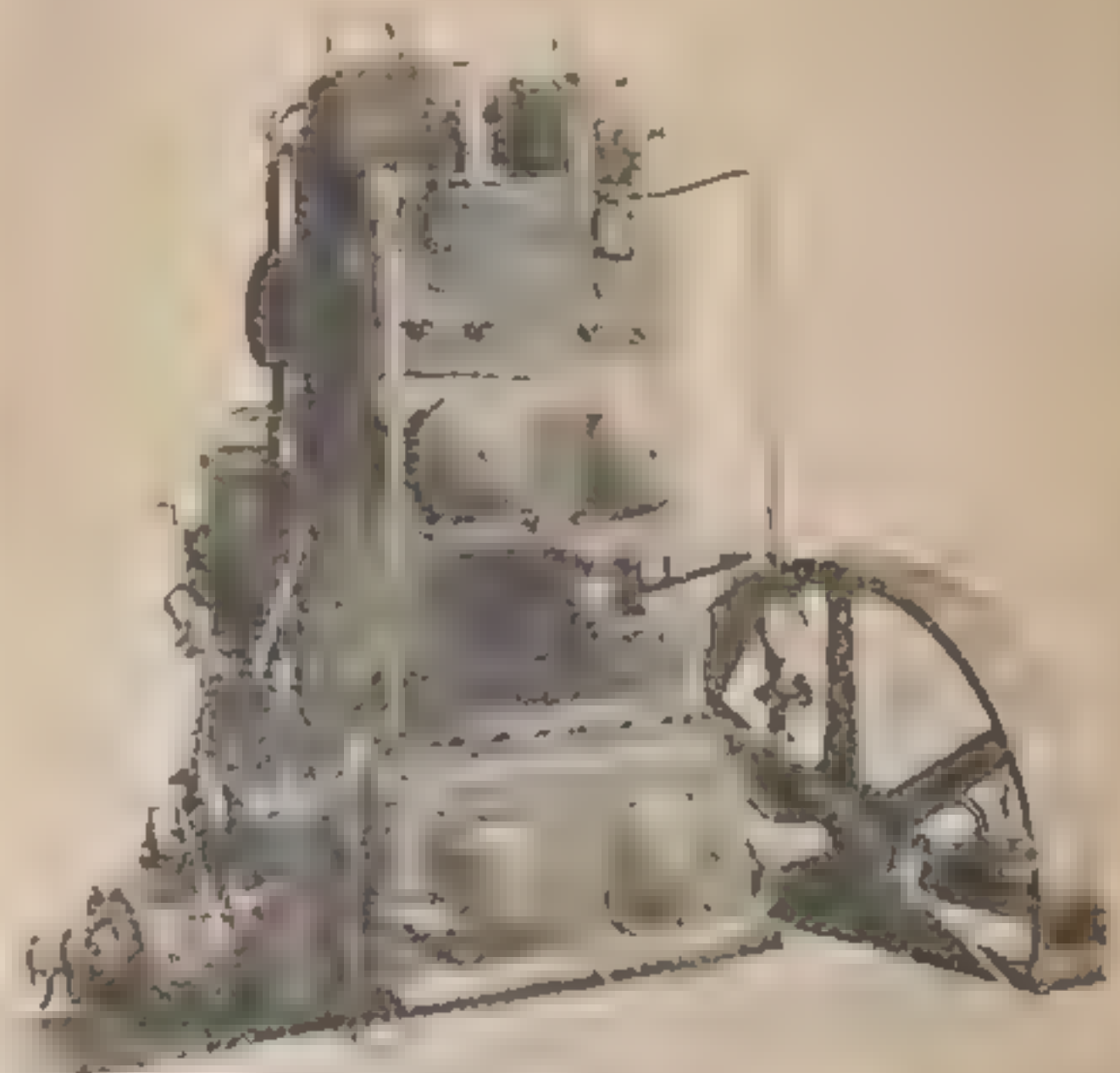
المزارعون كباراً وصغاراً على السواء

يجدون مايلزمهم من الماكينات التي تناسب زراعتهم

في محلات « اخوان سولزر » التي اشتهرت منذ مائة

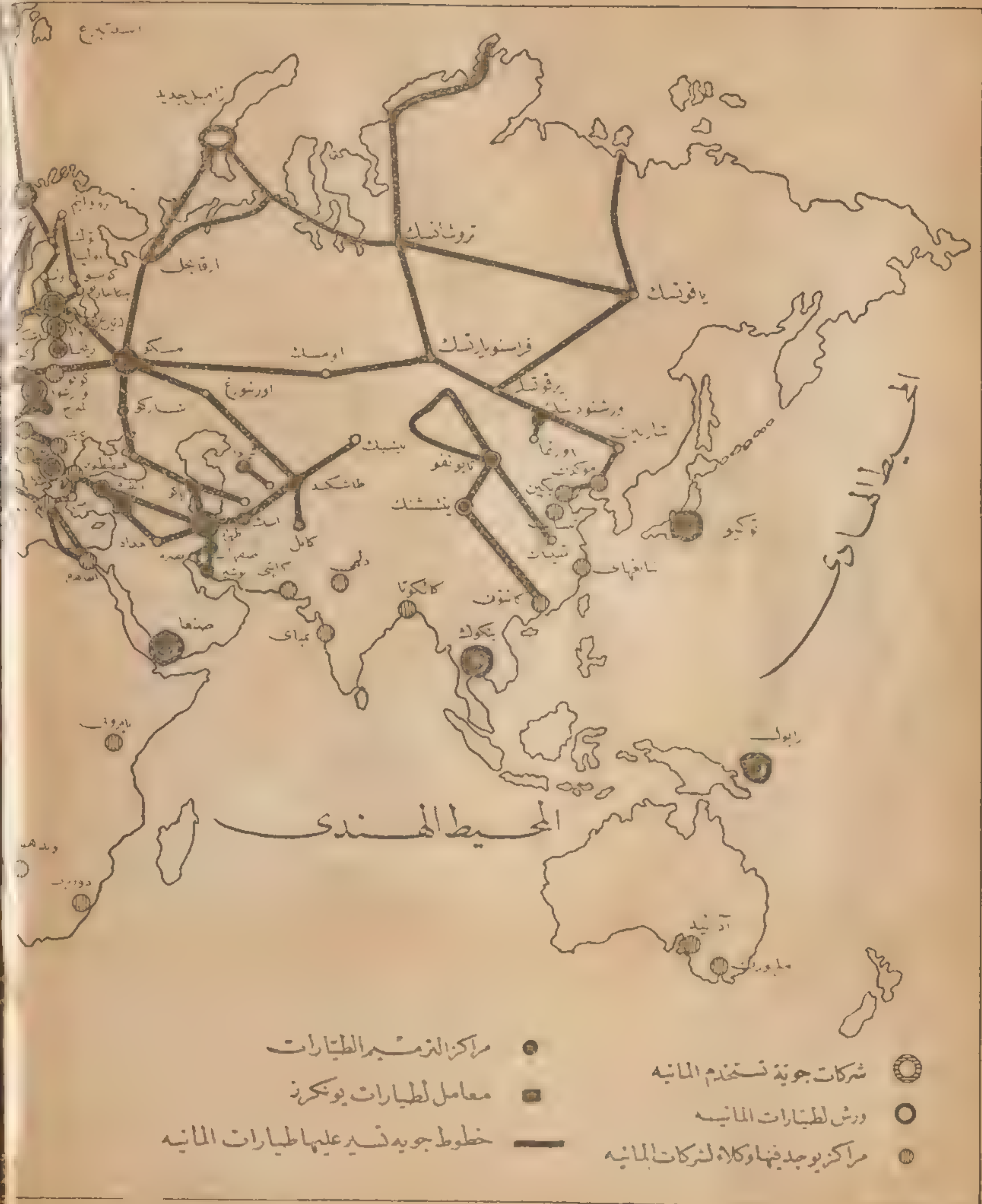
سنة تقريبا بصنع اجود وامتن الماكينات

واوفرها حريقا وتشحيم واحدتها طرازا

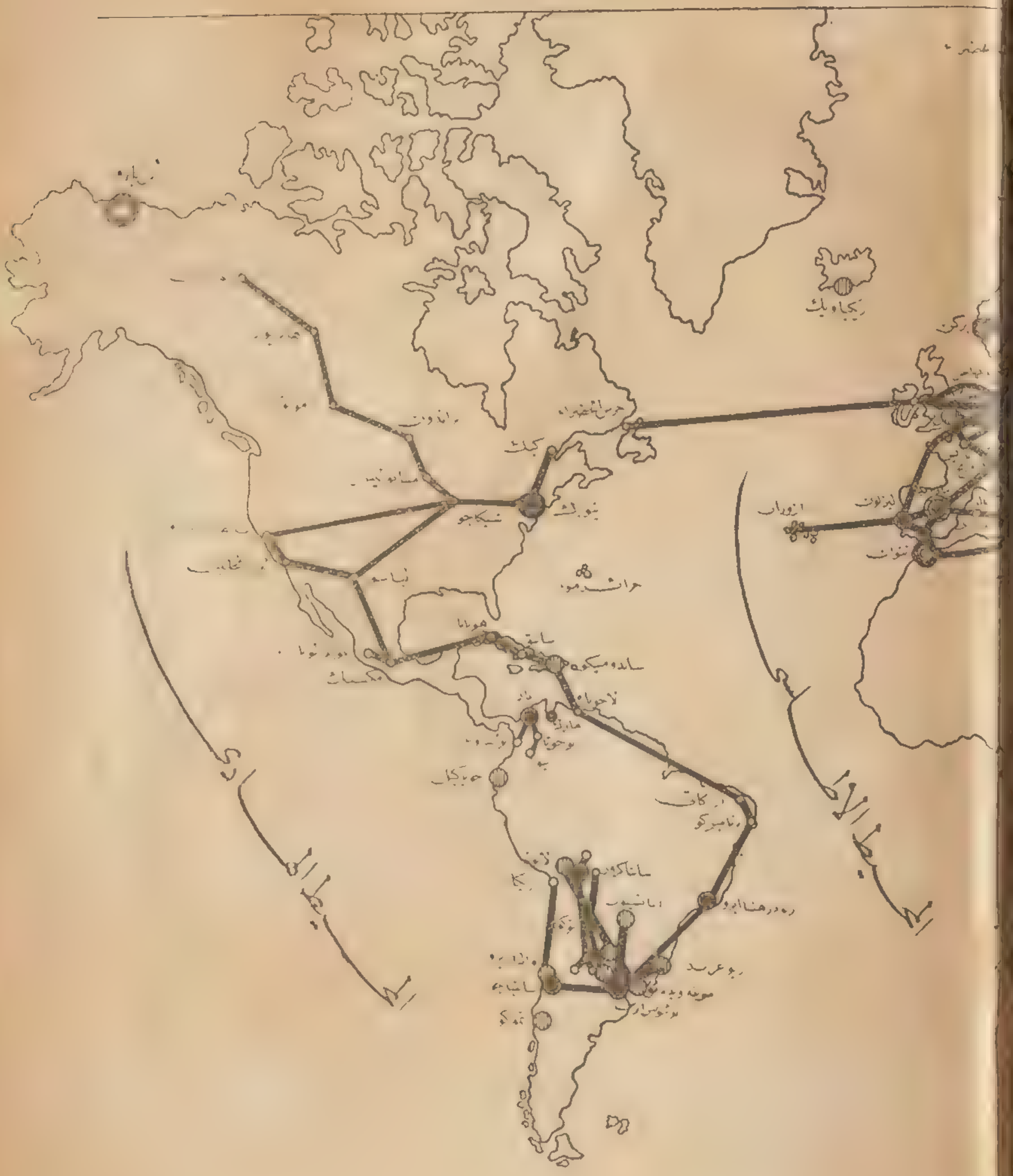


وابور طراز «سولزر ديزل» بدون كبرسور ذو سلندرين
طراز " RK " قوة ١٠٠ حصان

تقدم حركة الطيران



تتقدم مشروعات الطيران تقدماً عظيماً في ألمانيا في هذه الأيام. ويرى



الحركة الرياضية في مصر في خلال اسبوعين

كرة القدم

نشطت لجان المناطق في وضع جداول الالعاب. وبدأت اللجنة العليا في العمل لاعتماد مامن اختصاصها اعتماده من قرارات اللجان وقد حددت لجنة القاهرة البدء في اقامة المباريات الدورية من ٣٠ سبتمبر. ونشرت جدولاً لمباريات اسبوع ولا تدري ان كانت اللجنة تنوي أن تستمر على وضع الجداول اسبوعاً فاسبوعاً، او انها ظهرت اولاً بهذا الجدول من باب الاحتياط لا كتساب الوقت ثم هي تمقبة بالجدول العام لهذه المسابقة دفعة واحدة او على الاقل شوطاً فشوطاً

اما اللجنة العليا فقد انعقدت يومى ٢١ و ٢٢ سبتمبر ونظرت فيما لديها من اعمال. فكانت باكورة اعمالها حرمان بعض اللاعبين من اللعب في هذا الفصل بسبب توقيهم لناديين وهو عقاب نص عليه القانون ولا بد منه للضرب على ايدي العابثين بقواعد قيد اللاعبين

وقررت فيما قررت مما له اهمية تذكر مطالبة اللاعبين الاوليين الذين اقترضوا من اللجنة الادارية لمئة الكرة المصرية مبالغ معينة رد هذه المبالغ لغاية ٣ نوفمبر المقبل والا انزلت عليهم عقاباً رأيت مبدئياً ان يكون بايقافهم الى ان ينظر في نوع العقوبة. وما كنا نحسب ان اللاعبين يضطرون اللجنة الى اتخاذ مثل هذا القرار بل كان عليهم أن يبادروا الى تسديد ما عليهم من تلقاء انفسهم وعلى قدر طاقة كل منهم

ثم قامت اللجنة بتعيين لجنة الحكم العليا وتشكيلها من حضرات محمد صبحى بك والافندية يوسف محمد ومحمود بدر الدين وعلى مخلص ونجيب عوني وعبد ابراهيم عطا الله. وعهدت الى اللجنة المذكورة تعيين لجان

المناطق وتقديم الاقتراحات الخاصة بتعديل قانون الحكم

ومما يلفت النظر انها رأت الاشارة الى تصميمها على احضار فرق اجنبية هذا العام فكونت للنظر في هذا الموضوع وفيما لا يقع تحت سلطة السكرتير العام لجنة اطلقت عليها اسم «مكتب الاتحاد» وهي مشكلة من حضرات وكيل الاتحاد والسكرتير العام وامين الصندوق اما الاندية فقد اعد كل منها عدته لمقابلة الفصل الجديد بهمة ونشاط سيرى القارىء اثرها فيما بعد

الملاكمة والملاكمة

اما الملاكمة فلم يجد فيها شيء يذكر غير بداية حركة نشاط من ناحية اتحاد الفواة. فقد بدأ اجتماعاته للنظر فيما لديه من الاعمال ولتكوين فكرة عن كيفية فتح الفصل الرياضى. وعلى كل حال فكثير من الملاكين يتحفزون للمنافسة بكل همة استعداد للدورة الافريقية هذا فيما يختص بدائرة الفواة اما فيما يختص بالتحرفين فقد اقام النظم الجديد بالاسكندرية حفلة التي اعلن عنها. والذين حضروا الملاكمات قالوا عن الملاكمة الكبرى التي اقيمت بين الملاكم «هايج اسادوريان» واليونانى مظلوميدير: انها كانت ضعيفة وقد زاد في ضعفها انسحاب الاول قبل نهاية الملاكمة. وقد لاحظ الكثيرون ان هذا الانسحاب قد تكرر من ناحية هاج وهو امر قد يدعو الناس الى الشك في مقدرة هذا الملاكم. ولا بد من تكوين فكرة حقيقية عنه لان الانسحاب من شأنه اذا تكرر في الحفلات ان يجعل الجمهور ينقص من حول الملاكمات التي يكون فيها ملاكم من هذا النوع اما الملاكمات التي حازت عطف جمهور هذه الحفلة فكانت اهمها ملاكمة «كبريت»

من القاهرة و«وميخايليس» من الاسكندرية التي انتصر فيها الاول بالنقط بفرق ظاهر على قدرة الثانى. وهو امر يحمل الانظار تنجبه الى هذا الملاكم «عبد كبريت» فعمسى ان يحقق امل مصر في المستقبل هذا ماتم في امر الملاكمة والملاكين وسرى ما يجد بعد الآن خصوصاً وانه يشاع في اوساط الملاكمة ان هناك اقبالا كثيراً من الشبان على هذه اللعبة سيظهر اثره في فصل هذا العام

المصارعة والمصارعة

واما المصارعة فما يسر القارىء انها ستأخذ في مصر شأنًا عظيمًا هذا العام لما جد في اوساطها من النشاط وفي ادارتها من الانتقال من جود مستمر الى حركة ناشطة. وقد ظهر ذلك بقيام فئة من المولدين باللعبة بتكوين جمعية منهم تسهر على انماش اللعبة وسد كل فراغ حدث فيها منذ زمن بعيد. على ان هذه الجمعية قد بدأت تظهر باقامة حفلات شبه دورية لفتت انظار المصارعين الى ضرورة استمرار هذه الحركة بينهم لما رأوه من الفوائد التي عادت عليهم من حفلاتين اثنتين، وان هذه الجمعية مكونة من عناصر طيبة وغير متنافرة. فهي لهذا مضمونة التقدم والسير الى الامام مدة من الزمن ومن باكورة اعمال هذه الجمعية الناهضة باللعبة انها وضعت في عالم المصارعة مسابقة طالما نادينا بها وهي المسابقة الدورية التي من شأنها ان تجعل الملاكين في شغل شاغل بالفن مدى الفصل الرياضى بأكمله. وقد دلتها التجارب على ضرورة تقسيم المصارعين في هذه المسابقة الى قسمين: الاول مصارعو الدرجة الاولى وهم الذين سبق لهم ان نالوا بطولات رسمية بموجب دبلومات رسمية.



الفائزون في عبور المانش هذا العام يشربون نخب بعضهم في حفلة تكريم اقيمت لهم .
الجالسون من اليسار الى اليمين : مس شارب ، مس هوك ، ه بوم ، سحقي حلي بك المصري
والاستاذ برجس . الواقفان من اليسار الى اليمين : جابس وولف وجوكوتا الذي صاحب
٤٩ ساجا من محاولي عبور المانش

التفات احد اليهم الا الى ما قبل مسابقات
البطولة . وهو امر يدعو الى التقاعس
والكسل ولا يحيي فيهم ذرة من المنافسة التي
تجب بينهم للصمود بأرقائهم القياسية الى
ما فوق المستوى العالمي

وما نجاح احدهم وهو سيد نصير افندي
بلقب بطل مالى الاحد الاسباب التي تشجعهم
على قيامهم واهتمامهم بأمر ايجاد هيئة ادارية
لاسرانهم تحمي مامات فيهم من شهور نحو
المعمل

وقد أشرنا الى هذه الحركة في العدد
الماضي ورجونا الله ان يهي لنا فرصة نبشر
بها قاري هذا العدد من المجلة بخروج هذه
الفكرة من حيز القول الى حيز العمل

ولكن يظهر ان الفكرة لم تفرغ من
التحصيل والبحث بمسح حتى ان الرباعين
مازالوا في مكانهم انهم يتحركون خفية

اما ما يقال من خوف هؤلاء من ان
يتصدى الاتحاد المصرى للاندية الرياضية
للهيئة الجديدة فامر يجب ألا يتخذ ذريعة
للجمهور فقد كان الامر مع اتحادى السكره
والملاكة المصريين لكن بفضل العمل
تقهقر الاتحاد الاول وسلم لها مقاليد امرها
رسيل ما يده كلما جدت هيئة تثبت وجودها

عمل الائتال او الربيع

اما حلة الائتال فهم في شغل شاغل في
موضوع تكوين هيئة اهلية تقوم على ادارة
أمرهم . والشائع انهم يتحركون من وراء
الستار استمدادا للهجوم الى عالم الرياضة
بعشروعهم الذي يشابه من كل الوجوه
مشروع المصارعين المتقدم ذكره
ولمك تدرك ان الذي سبب هذه الحركة
هو الشهور الذي يشمر به الرباعون من عدم

والثاني طبقة المتوسطين في اللعبة والمجتهدين
من المبتدئين فيها . وقد حفظت الجمعية لنفسها
الحق في رفع وخفض اللاعب من قسم
الى قسم في بداية الفصل الرياضى اذا ماترأى
لها ان ذلك من صالح اللاعب نفسه أولا ومن
صالح اللعبة ثانيا

وبالجملة فهذه الحركة مما يبشر بنجاح
عظيم اذا ساعدت الاندية والمصارعون هذه
الجمعية في اعمالها . وبدهي ان من مصلحة
الاندية واللاعبين ان يكون النجاح وايد
اعمال هذه الجمعية لان في هذا النجاح تقوية
لها وتشديد السواعد لاعبيها

هذا وقد بدأت الجمعية تنشر للاندية
والناس وجهة نظرها حتى لا يتعارض وجودها
مع وجود الهيئات الرياضية الاخرى التي من
اعمالها اليوم ان تنظر في حياة المصارعة
والمصارع

وكان من اوجب الواجبات علينا ان
نبادر الى ذكر اسماء القاعين بالامر في هذه
الجمعية لولا اننا نرى انها مازال في بادئ
امرها تكون نفسها ولمز مركزها وقد
يضاف الى القاعين بها او قد ينضم اليهم اناس
بعد اليوم . ولعلنا لانرى في العدد المقبل
ما يمنع من نشر هذه الاسماء تسجيلا
لخدماتهم المشكورة



البحر بحرية جديدة وهي القفز الى الماء من ارتفاع ٣٠ متر بالقارب
وقد ظهرت اخيرا في احواض السباحة الاميركية

بالعمل وبالتمرار التي يحنها الرياضيون من هذا العمل

السباحة والتجديف

لم يجد امر في السباحة في بحر الاسبوعين السابقين غير تأجيل مسابقة بطولة كرة الماء التي كان مزمعا اقامتها بالاسكندرية اخيرا . وقد انسحب بعض الاندية من هذه المسابقة عندما اعلن تصميم البعض الآخر على اقامتها في موعدها . الاذولة الامور اهدوا اخيرا الى زالة كل عقبة في سبيل الوفاق وستقام على كل حال هذه المسابقة قريبا

اما التجديف فن دواعى الاسف ان مسابقته التي اقيمت اخيرا في الاسكندرية لم تحو على متسابقين ينتمون الى اندية مصرية . فكانت عبارة عن مسابقة اجنبية في مياه مصرية . وهو امر لفت نظر بعض غواة التجديف في الاسكندرية فبدا يستحث المصريين على انشاء اندية مصرية لهذا النوع من الرياضة . وكتب ماويلا في الصحف



ريجولو الرابع المشهور يعرض نبوغه في الرقص الفني هو وزوجته في إحدى مسارح فرنسا الكبرى

اليومية في هذا الموضوع مينا ما للتجديف من الفوائد الرياضية لجميع الناس على اختلاف اعمارهم وبيئاتهم . ثم تبرع لانشاء نادى مصرية في الثغر الاسكندري بمبلغ عشرين جنيا ونزورق يتلصكه لهذا الغرض

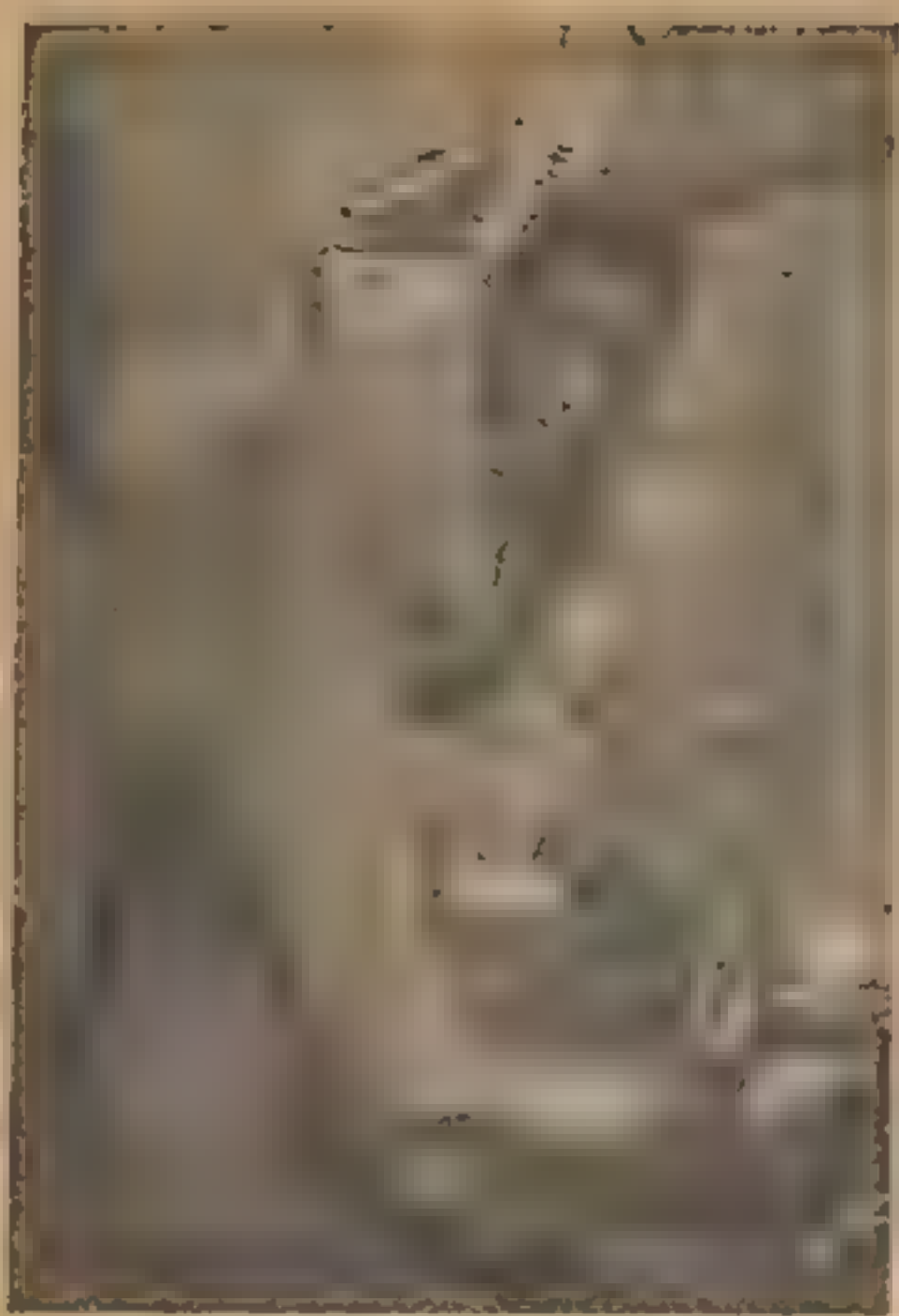
وبالجملة فالفكرة آخذة نصيبها من البعث والاستقصاء ولا يبعد ان تصل قريبا الى النجاح فترى مصر لأول مرة ناديا للتجديف تسير زوارقة رافعة الاعلام المصرية بين اعلام الدول الاخرى في المسابقة المقبلة ان شاء الله

تشكرهم وزارة المعارف المبعثة المصرية

بقى من امر الحركة الرياضية في مصر قيام وزارة المعارف المصرية للمرة الاولى في تاريخ الرياضة بمصر بتشكرهم البعثة الرياضية المصرية لقاء ما جنته لمصر من النتائج الباهرة . فاما قيام الوزارة بهذا العمل فلا يخلو من عبرة هي اعلان الحكومة المصرية الشعب المصري بانها تشترك معه في نهضة الرياضة اشتراكا فليا . فهي كما اكتتبت بنفقات البعثات الرياضية ، قامت بدورها في تسهيل مهمة البعثة بما قدمه لها فواصلها من المونيات ، وقامت بدورها في تهيئة الفانزين من المصريين ، وهي تقوم اليوم بدورها في تشكرهم البعثة كلها جزاء ما فعل بعض افرادها من الخير للسمة المصرية

حددت للتكريم ايام ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ - ١٩٢٨ ووضع للتكريم برنامج واسع النطاق يجمع بين نزهة اللاعبين واكرامهم اينا اكرام . وقد يمد بحملته ضيافة لهم مدى ثلاثة ايام بالاصمة الثانية التي تقيم فيها الحكومة

ومن دواعى الاسف ان



سلفيو كاتور احد طلابه جمهورية هاييتى الذي تعدى الرقم القياسي العالمى في القفز الطولى حيث بلغ في قفزه مسافة ٩٣٧ ر ٧ متر

موعد هذا التكريم وقع عند حداد مصر على رجلها المنفور له المرحوم عبد الخالق ثروت باشا وهو امر دما الحكومة بطبيعة الحال الى تأجيل هذا التكريم الى اجل تحدده فيما بعد بنفس البرنامج

ومن دواعى الاسف الشديد أيضا ان يحرم اثنان من اعضاء البعثة وهما لاعبا الكرة « محمد جمال الدين الشهير بالبرنس » من الاسكندرية و « محمد حسن » لاعب القنال المشهور من التشكرهم لدواع لا يحسن نشرها . وقد كان هذا الحسرة مان موضع أخذ ورد بين السلطات المصرية والسويسرية انتهى الى اقتناع الثانية بالاكتفاء بقوة الأولي لهذين اللاعبين . ولعل هذا الامر يكون آخر ما يتضح من المخالفات الصريحة للقانون من اعضاء البعثات الرياضية الذين يتهاونون بالآداب العامة فيظهرون امام الاجانب وفي بلادهم بما لا يصح ابدا ان يفهمه الناس عن المصريين الناهض . وعسى ان يشدد أولوا الامر الرقابة على اعضاء البعثات في المستقبل فلا تبذر من احدم بادرة سوء كهذه قد تشين السمة المصرية الى حين

من الرجل الذي فقدته مصر ؟

ربان يسخر من الانواء معها طفت ،
ويهزأ بالمصافة معها عصفت ، لا يابه للخضم
اذا أرغى ، ولا يعبأ بالعباب اذا ازبدت ، بل
يدير الدفة بالحكمة
واليقظة ويصل بسفينته
الى المرسى الهادى ...

بل هو المرمى
الامين للسفينة سامة
تهيج عليها الزوابع ،
ويلف التنين لفه
ليحطمها . فاليه السكون
وفي حماه الامان

هو ثروة فقدتها
مصر ، واني لمصر بثروة
تمادى لها ١١ بل هو علم
من اعلام الشرق طواء
الردى ، والمنية وحدها
قويت على طي العلم

نعتة مصر فيكته
سوريا ، وحزانت عليه
العراق ، وردد النحيب
لفقده اليمن وبلاد
فارس والهند . فكل
الشرق يندب عبيد
الخالق ثروت باشا

لاود رثاءه بسطور
معدودة فكل نفس
ترثيه وتصد الزفرات
على فقدته . وانما نود
التحدث الى القراء

عن بعض الفضائل والمناهج التي خص
الله بها هذا الفقيد وهو يحملها في طيات
صدره ويحمل بها تحت ظلال الهدوء
والسكون مبتعدا عن الظهور ما استطاع
غخلا الى التواضع فيما ينتج من نافع ويأتى

من مفيد . وكل حياته العملية نافعة مفيدة .
فهو بنفسجة في حديقة ملائى بالاعشاب
والازاهر تنوح رائحتها ولا ترى

ايقن انه يرسخ بذاك كرتة كل مبدأ هام فيه
او قول سام
حدثنا من زامله يوم كان نائباً عمومياً انه

— رحمت الله عليه
— كان يستمع الى
مرافعة في قضية هامة
كبرى طال في خلالها
الكلام واستغرق الدفاع
الساعات ، وحدث ان
احد المحامين اراد
الرجوع الى مبدأ
اساسى سبق بيانه
بالمذكرة المسببة لخاتمة
الذاكرة ولم يذكر كيف
يعثر عليه وهو المستند
الى كرتة لتلك القضية .
فما كان من المرحوم
ثروت باشا الا ان بادره
للحال : افتح صفحة
٧٦ من المذكرة .
ففعل المحامي وفاز

سياسة

اذا ذكر ثروت
باشا تبادر الى الذهن
حالا نصريح ٢٨ فبراير
سنة ١٩٢٢ . يوم انتزع
من الاسد البريطاني
الاعتراف باستقلال
مصر وطريقة حكمها
الدستوري ، ولا بد في

هذه الحالة من التحدث اليك بكل ايجاز عن
التمهيد الذي لجأ اليه المرحوم لفوزه

كانت انجلترا متشبثة كل التشبث بحمل
مصر تحت حمايتها الفعلية . ورغم ان الثورة
الوطنية ، وقيام الكتلة الوطنية باكملها في

ذاكرته

هي اراء تحزن بها ما يغنيك عن
الكثير من سطور الكتب والوسوعات .
اذا طالع مؤلفا — وما اكثر مطالباته —



المفقور له عبد الخالق ثروت باشا

وجه فوهة المدفع الانجليزي ، فان اللورد ملتر
اخذ يعمل لتنظيم هذه الحماية المعقوفة بمبارات
خلافة وجل برافة يطوي في كل حرف من
حروفها معنى لا يفهمه الا الانجليز اولا يريد
البريطانيون ان يكون ممناه . الحقيقي الا كما
يشاءون

في ذلك الوقت كان ثروت باشا يفكر
ويجهد العقل في الهدوء والسكون لكي
تقلب النظرية المصرية على الجشع
الانجليزي . فلم يهاجم خصمه في منتهى
وجبروت ، بل زحف اليه من جهاته
الضعيفة . فاحد يجتمع بالمستشارين
الانجليز فردا فردا ويتحدث الى كل
واحد منهم حديثا غاديا عن الحالة في
مصر وما يرتأون لحلها . وكانت مظهر
طريقه استشارية بحثة . فاذا ما وجد بابا
للحديث ولج و سأل عنده عما اذا كانت
الطريقة « الفلانية » افعل او لا ؛
فكان المستشار يسلم بنظرته و « لا
يدري انه سلم سلاحه . والمستر « كلي »
والمستر « بانرسن » وغيرها يشهدون
حقا بهذه الوقائع

ولما تملك ثروت من آراء المستشارين
تقدم بها وباقتراحه الى اللورد اللتبي .
وبهذه الوسيلة انتزع تصريح ٢٨ فبراير
واعتراف انجلترا بالنسازل عن الحماية
والجهر باستقلال مصر دون ان تنقيد
مصر من جهتها باى قيد مقابل هذا
التصريح

اما طريقته في حل الازمات فكانت دائما
ابدا ان يتظاهر التظاهر الكلى بالتساهل مع
خصمه واتخاذ حذره وابقاعه بمهارة وكياسة
امام النقطة الجوهرية التي يريد لها ويتظاهر
بها كأنها ليست بذات اهمية حتى لا يحمل خصمه
يتمعن بها كثيرا او يلحظ اهميتها . وكان
يفوز دائما

حقا انه في السياسة كان الثائر الهاديء ،
والهاديء الثائر . يضع الندي موضع الندي
والسيف موضع السيف

موقفه من كتاب طه حسين

قامت ضجة لا ينساها احد حول كتاب
الدكتور طه حسين ووصل حديثه الى البرلمان
وكل هيئة دينية وادبية ، واستشعر ثروت
باشا في الموضوع فلم يشأ ان يبدى رأيه قبل
ان يستوعب المسألة من جميع نواحيها . فقرأ
الكتاب ثم طلب الى الشيخ عبد الرحمن



من رسوم ثروت باشا الاخيرة

عيد المحلاوى عضو المحكمة الشرعية العليا ان
يعطى رأيه فيه من الوجهة الدينية بكل صراحة
فبعد ان تمن الشيخ عبد الرحمن افق بان
الكتاب ليس كما يتوهم البعض يطعن في الدين
او يتهجم على الاسلام

فلما ايقن ثروت باشا ان رجلا من رجال
الدين يؤكد براءة المؤلف مما نسب اليه
استند الى هذا الرأي وصرح بان الامر غير
ما يظنون ، وكاد ذلك يؤدي الى ازمة وزارية
في وزارة عدلي باشا

وهذه واقعة يشهد عليها الاحياء الذين
جرت معهم وفي اختصاصهم

اذا تحدثت اليه

كان الكثيرون يظنون ان ثروت باشا
يؤثر الصمت على الكثير من الكلام ولكن
الامر على عكس ذلك . فاذا ما ذهب اليه
شخص لامر ما فلا تمضي دقائق معدودات حتى
يشمر الزائر بانه يتحدث الى ند او خدن
وليس الى وزير خطير .

حدثنا صفي معروف : ان الجريدة
في يعمل بها انتدبته مرة لمحادثة ثروت
باشا فذهب اليه وتصادف ان « كوبري »
قصر النيل كان مفتوحا لمروور المراكب
وثروت باشا جالس بسيارته بانتظار اقبال
(الكبري) فاغتم الصحفي الفرصة
وتقدم منه وفي قلبه شيء من الوم
وانتردد . اما خوفا من صمته او من
عدم التحدث ولكن سرعان ما تبدد
. ثم الصحفي اذ شمر للحال ان ثروت
باشا غير ما يظنون وفاز الرجل بحديث
منه ونشره بالجريدة . ولعلنا لا نقشى
مرا اذ قلنا ان الصحفي هو الاستاذ عبدالله
افندي حسين احد محرري الاهرام

ادبه

لا تظن ان الوزارة وابتهها
والرئاسة وعظمتها كانتا تؤثران على ادبه
ورقة خلقه . فاليك مثالا من ادبه الجم
الوافر :

طلب اليه احد الصحفيين مقابلة خاصة
فحدد له موعدا في الساعة الرابعة بمنزله بالدقي .
وتصادف ان طرأت مشاغل هامة اوجبت
تأخير المرحوم في مجلس الوزراء فما كان منه
الا انه خاطب اهل بيته تلفونيا وطلب اليهم
ان يعتذروا الى الصحفي عن تأخيرهم مدة
نصف ساعة عن الموعد لاسباب قاهرة . وفي
الساعة الرابعة والربع كان ثروت باشا يعتذر
الى هذا الاديب وهما جالسا في حديقة سرايه .
واظن ان الاستاذ اميل افندي زيدان
يذكر ذلك كما اظن ان الدكتور احمد فريد

فقرة من آخر كتاب ارسله "وت باشا بخط يده وتوقيع من احد اصدقائه في مصر بتاريخ ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢٨

رفاعي بك كان يصاحب زيدان افندي في ذلك اليوم .

وهناك مثل آخر على هذا الادب النادر لانرى بأساً من الاشارة اليه .

ذكر الاستاذ داود بك بركات بمقائه الممتع كيف ان ثروت باشا استقال من الوزارة بسبب تمطيل الاهرام ٣ ايام ولكن سها على الاستاذ ان يقول ان ثروت باشا ذهب بعد ذلك الى سخا وليس الى دسوق واصيب بالنهاب شديد في حنجرتة . قامره طبيبه بالايقابل احدى والا يتسكلم او يجهد الحنجرة اى اجهاد مهابا يكن طفيفاً واعطاه دواء مجبولاً بحبوب يتناوله في فترات متعددة

وتصادف ان عاده في مقره اناس من طنطا وغيرهما واظن - اذا لم تخنى الذاكرة - ان الاستاذ لطفي بك السيد وحلى عيسى باشا وحسين كامل باشا كانوا بين المواد .

لم يقتدر - رحمت الله عليه - عن عدم امكانه مقابلة زائريه بل طلب الدواء واخذ منه (حبة) وقابل قوما ثم دخل واخذ منه ثانية وقابل اخرين ثم دخل ثالثا واخذ الكرة الى ان انتهى من مقابلاته ودخل

مخدعه . وماهى الابرمة حتى شعر بارتجاع الحرارة واستدعى العايب وكانت مشادة بينهم . فآثر رحمه الله - ان يتمرض للمرض على الايقابل زائريه .

ولا بد من الاشارة الى ادبه مع مخدوميه حتى الاصاغر منهم

كان قبل سفره في أوائل ائصيف قد كلف كاتب زراعتة بان يرسل اليه بياناً عن حالة الاطيان والزراعة . ولكن الكاتب لم يفعل . ولما اراد رحمه الله ان يتعرف الحالة لم يشأ ان يعيد الكرة على هذا الكاتب بل ارسل الى الدكتور فريد بك رفاعى يكلفه بالامر . وذلك لكي لا يمس شعور مستخدمه

هذا واليك انموذج السكتابة :

« لم ردلى من الكاتب شىء من حالة الزراعات فارجوك ان تكلفه بكتابة تقرير عن حالة كل عزبة وترسله الى ياريز ويستحسن ان لا يعلم ان هذا بناء على طلبي بل ان ذلك من فكرك ليظهر لى نشاطه مدة غيابي خصوصا انى كلفته بذلك قبل سفرى »

وهناك الكثير من قصص حياته وكما يدل على انه كان كبيرا في ادبه . كبيرا في علمه . كبيرا في سياسته . كبيرا في اخلاقه . وانه وايم الحق لكبير في الحياة والمات رحمت الله عليه وعزاء لمصر بفقدته بركات بركات



الفينيقيون بحملهم ههارة المصريين

والاشوريين الى امريكا

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

« فذهب مانكو ومعه زوجته ، حتى وصلا الى مكان يقال له « كوزكو » وهناك تمسكنا من غرس المسار الذهبي بلا تعب ولا عناء ، فاقاما في ذلك المكان وشيدا هناك مدينة اطلق عليها « كوزكو » .

ومعنى كوزكو « الوسط » او « المحور » وانتشر الخمر بين السكان فتوافدوا على ذلك المكان حيث اقنعهم مانكو بانه ابن الشمس وان ماماويلو اخته وزوجته هي ابنة الشمس ايضا . ولما افتنع الجميع بذلك سجدوا له ولزوجته ، وناموا به « انكا » اى اميرا عليهم . وهكذا تأسست دولة « الانكا » او الانكاس ، وكان مانكو اول امبراطور على المملكة الجديدة التي حملت اسمه »

وفي كوزكو ازدهرت مدينة الانكاس ازدهارا عظيما . فشيد القوم الهياكل والقصور وخططوا الشوارع واليادين . واقاموا معاهد العلم . ونظموا الزراعة والصناعة والتجارة . وكانت مواصلاتهم مع بقية الاقطار تتم بواسطة البحارة الفينيقيين الذين كانوا يجوبون البحار في ذلك العهد ويسيطرون عليها كما يسيطر عليها الانجليز في عصرنا هذا .

وكان الانكاس يقدسون انهارم كما كان المصريون يقدسون النيل ويقدمون الذبائح وكانت الانهار في نظر الانكاس تمثل الخلود كما كان النيل يمثل في أعين المصريين . والفرق بين النظريتين طفيف : فان المصريين كانوا يعرفون مجرى النيل ومصبه ، ويجهلون ينابيعه فيظنونها في ربوع الآلهة . اما الانكاس فانهم كانوا بعكس ذلك يعرفون ينابيع الانهر التي تجري في بلادهم لكنهم يجهلون مصبها فان تلك الانهر كانت تحتاز الغابات الكثيفة وتغيب فيها عن الانظار . فكان الانكاس يظنونها ذاهبة الى مقر الآلهة .

وظلت مملكة الانكاس زاهرة الى عهد

الفتح الاسباني بعدما اكتشف كولومبوس المارة الامريكية . وعندما نزل الاسبانيون في يروكان عدد سكان ذلك القطر يبلغون اثني عشر مليونا . لكن الاسبانين اعملوا فيهم السيف واندفعوا يقتلون وينهبون ويسلبون ويدمرون ، فقتلت اولئك المساكين في مجادل امريكا الجنوبية . ولما اجري الاحصاء الرسمي في سنة ١٥٨٠ في عهد الملك فيليب الثاني كان سكان تلك الاقطار لايزيدون على سبعة ملايين بما فيهم الانكاس والشعوب الاخرى .

اما الآن فان عددهم يسير جدا . ومساكنهم الى الفناء .

وقد نشرنا مع هذا المقال رسوم بعض الآثار والتماثيل التي عثر عليها الباحثون في المكسيك وبيرو وغيرها من الاقطار الامريكية ، وهي الباقية من معالم مدينة كانت في عصر من العصور من اعظم المدينيات شأما .

الرياضة البدنية

(بقية المنشور على صفحة ٦٣)

اللجنة الاولمبية المصرية

اما اللجنة الاولمبية المصرية فكان من أولى واجباتها النظر في امر تكريم البشة المصرية غير انها رأت الاكفاء بقيام وزارة المعارف المصرية بالتكريم المتقدم ذكره . على ان تضيف هي الى ذلك شيئا جديدا . وقد اجتمعت اللجنة لهذا الغرض برئاسة حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون رئيسها في اليوم الثالث عشر من شهر سبتمبر ١٩٢٨ بالاسكندرية ونظرت في هذا الامر . والى القاري مقررته حرفيا لتسكلة موضوع التكريم الذي عابت تاباؤنا فيه بعض المراجع الرياضية الأجنبية :

اولا — اعلن حضرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون رئيس اللجنة الاولمبية المصرية مزيد سروره وارتياحه للنجاح العظيم الذي احرزته البشة المصرية في

الالعاب الاولمبية باسترداد هذا العام ، واثني على الجهود التي بذلها افراد البشة جميعا وادارتها وبصفة خاصة من احرزوا القاب البطولة العالمية وم الافندية : ابراهيم مصطفي ، والسيد نصير ، وفريد سميكه ، وكذلك فريق الكرة الذي وصل الى الدور قبل النهائي وايضا كل من : المستر سلفاتور سيكوريل ، وشاؤول مويل لحصولهما على درجات مرضية في ألعاب السيف وقال سموه انه يمتدح انه يعبر بذلك عن رأى اللجنة الاولمبية ايضا . فأمن الادضاء على ذلك بالاجماع

ثانياً — اعلن سمو الامير عمر طوسون انه يضع تحت تصرف اللجنة الاولمبية مائة جنيه مصري لتقديم هدايا تذكارية اعترافا بالجهود التي بذلت وتشجيعا للحركة الرياضية في مصر فتقبلت اللجنة هذه المنحة الجليلة بخالص الشكر وعظيم الامتنان وقد تقرر تأليف لجنة فرعية لدرس كيفية اعداد الهدايا وتوزيعها وعرض نتيجة ابحاثها على سموه للتفضل باقرار ما يراه



يزيل الشعر الزائد

بينما امواس الحلاقة والادوية العادية لازالة الشعر لا تزيله الا سطحيا فوق الجلد فانك تجد من مرم فيت يذيب الشعر تحت الجلد . ان فيت مرم ناعم ذو رائحة لطيفة وسهل الاستعمال فانك تدهنين به الموضع الذي تريد من زرع الشعر منه ثم تنتظرين بضع دقائق وتزيلينه بالماء فتجدين ان الشعر قد ذاب واختفى اثره كالتحرق بالمرم سحر . ونحن نضمن النتيجة الحسنة لاستعمال مرم فيت والا فانا نعيد الثمن

ويمكن الحصول على مرم فيت من جميع الصيدليات وباعة الروائح المطرية بثمان ٨ قروش للانوية الصغيرة و ١٢ قرشا للانوية الكبيرة الوكلاء الوحيدون في مصر :

ج . م . م . ينش بشارع الشيخ ابو السباع بالقاهرة

من الطفـ ماقرأت

أكبر دماغ في العالم .

يؤكد الاطباء ان معدل وزن الدماغ البشري هو ١٣٦٠ جراماً وقد أخذ هذا المعدل من وزن ١١ الف دماغ . ولكن الميسو ستيفان رادتش زعيم كرواتيا المشهور الذي اطلق عليه الرصاص أخيراً في مجلس نواب وجو سلافيا قد كذب الاطباء لانه عند ما فحص دماغه وجد ان وزنه يبلغ ١٤٦٠ جراماً . وهو أكبر دماغ عرف حتي الآن . فإذا كان النبوغ يقاس بثقل الادمغة فان رادتش كان اعظم نابغة في العالم . على انه من المسلم به ان رادتش كان زعيماً عظيماً نشأ من بين طبقات الشعب وكان خطيباً تنقاد الجماهير الى سحر بلاغته . فمن المحتمل انه لو عاش وساعدته الظروف لكان من اعظم رجال العالم . ومن الذين يتلونه في كبر الدماغ الاستاذ كوفيه العالم الطبيعي المشهور . على انه قد توفي أخيراً رجل فقير في انجلترا كان وزن دماغه اقل من وزن دماغ الاستاذ كوفيه . فهل كان من الممكن ان يصير ذلك الرجل نابغة لو توفرت له الفرص ؟ ...

غواية المسارح

للبنات في امريكا ولع عظيم بنجوم السينما وكواكبها . فقلما ينقضي يوم الا وتري فيه الفتاة ترتاد مسارح السينما لرؤية النجمة التي يحبها . فإذا سألت فتاة اميركية من بنات امصر ماذا تريدن ان تكوني في حياتك ؟ اجابتك في الحال انها تريد ان تكون نجمة سينما . ولكن الوالدين في امريكا قلما يسمحون لبناتهم بفنشيان المسارح والدخول في حياة التمثيل . لذلك صار كثير من الفتيات يفضلن الفرار من المنزل والالتجاء الى المسارح على البقاء في احضان الوالدين . وقد ظهر من الاحصاءات الاخيرة ان الفتيات اللواتي فررن

من منازلهن في مدينة نيويورك وحدها قد بلغ عددهن ثلاثة آلاف فتاة . فشرح مكتب المفقودين في التفتيش عنهن وظهر له ان معظمهن قد لجأن الى المسارح وفضلن على المعيشة مع الأب وامم .

مه غرائب الصدف .

عثر احد الباحثين في حياة رؤساء الولايات المتحدة على حقيقة غريبة في بابها . وهي انه كلما انقضي عشرون سنة يموت رئيس الولايات المتحدة الذي يكون قد انتخب في السنة العشرين مثال ذلك ان وليم هريسون الذي انتخب سنة ١٨٤٠ توفي وهو في منصبه . وكذلك جرى لابرهام لنكولن الذي انتخب سنة ١٨٦٠ وجارفيلد الذي انتخب سنة ١٨٨٠ وما كنلي الذي انتخب سنة ١٩٠٠ وهاردينج الذي انتخب سنة ١٩٢٠ وجميع هؤلاء الرؤساء ماتوا قبل ان تنتهي مدة رئاستهم . فالذي سيجري في سنة ١٩٤٠ ؟ هل يخشي المرشحون للرئاسة هذا الشؤم ويمتنعون عن ترشيح انفسهم ؟

فرائر السمكة

من المعروف في هذه الايام ان السمكة ليست مستحبة ولا سيما في اجسام السيدات . فكثيرات منهن يستعملن كثيرا من العلاجات والوسائل الصحية لتخفيف السمكة وجعل القوام رشيقا ولكن في احدى مدن الولايات المتحدة رجلا مدينا بحياه وثروته لسمن امرأته وهذا الرجل يقال معروف تساعد امرأته بالعمل في مخزنه وهي سيدة يبلغ وزنها ٢٥٠ رطلا . في احد الايام دخل لص الى المخزن فوجد السيدة وحدها فيه واقفة امام الصندوق فشهر عليها مسدسه وامرها بان ترفع يديها . فاطاعته . فدنا من الصندوق وفتحه لأخذ مافيه من المال .

ولكن السيدة لم تفقد رشدها في تلك الدقيقة بل فكرت في حيلة لطيفة للنجاة من اللص وانقاذ المال . فبيما كان يأخذ المقود من الصندوق هوت بنفسها عليه وهي رافعة يديها كما امرها متظاهرة بالانغماء فهوى حلالا على الارض وأفلت المسدس من يده فامسكت بتلابيبه واقتادته من عنده ودفعته الى البوليس . ومع ذلك يقولون ان السمكة لا تفيد !! تصور نفسك متما بسيدة كهذه وهي تهوى عليك لتعانقك !

الفرام في امريكا

اجري المكتب الصحي الاجتماعي في نيويورك تحقيقاً مدة اربع سنوات في حياة مائتي رجل وسيدة من خريجي الجامعات . فظهر له انه كان لمائة من الرجال ٦٨١ حادث حب . ولمائة من السيدات ٦٧٧ حادث . وصرح ٢٩ رجلا من المائة انهم تمعدوا الانصراف عن زوجاتهم . وصرحت ٤١ امرأة انهن وجدن الحب في احضان رجال غير ازواجهن . وثبت من ذلك التحقيق ان المرأة بلغت اقصى حوادث الحب بين السادسة عشرة والعشرين من العمر . والرجل بين الحادية والعشرين والثانية والعشرين . وطدت عاطفة الحب الى شدتها عند النساء في سن الثلاثين ، ثم خمدت ، ثم ثارت ثانية في سن الاربعين . وفي سن الثلاثين تفوق عاطفة المرأة عاطفة الرجل . اما في الاربعين فانها تتجاوزها كثيرا . ولا تمسأ المرأة بالشبان الصغار الا بعد ان تتجاوز الثلاثين



لماذا نجح لنا المسرح التمثيلي في مصر؟

عندما يصل هذا العدد منه "مسرح الحديثة المصورة" الى ايدى القراء يكونه الموسم التمثيلي قد بدأ وقد خصصنا اليوم هذه الصفحات لاداء نظرة عامة على مختلف النواحي التي سنبين في صدره العمل في هذا المجال هذا الشهر. فنحن ننظر الى التمثيل نظراً الى فن جميل بعدد كثر من اركان الرفعة القومية والتهذيب الخلقي

مسرح الريحاني

قلنا في سياق حديثنا عن نجيب الريحاني في عدد مضى ما نصه : «نجيب اليوم لم يعد نجيب الامس . ينقصه شيء ولا تدري ماهو ذلك الشيء . فرواياته خالية من تلك الجاذبية التي كانت تمتاز بها عن غيرها من الروايات . والذين يقولون ذلك يتذكرون تلك الايام التي كانت فيها بديعة مصابني تسحر الجماهير وتكهر بها بصوتها ورقصها ورشاقتها ...»

وما قد عادت اليوم المياه الى مجاريها . وسوف تظهر بديعة مصابني من جديد مع نجيب الريحاني جنباً الى جنب على مسرح واحد . وقد كان خبر الصلح بين الزوج والزوجة رنة طرب ليس فقط في الاوساط المسرحية بل لدى جمهور المنفرجين ورواد المسارح وسر في الاثين بنوع خاص . ولا ادري الى من اتقدم بالتهنئة : ألى الجمهور الذى سوف يشاهد على مسرح الريحاني مايسر ويضطرب ؟ ام الى الممثلين الذين فتح امامهم باب جديد للعمل ؟ أم الى نجيب الريحاني وبديعة مصابني اللذين تعاقدوا من جديد على النهوض بالتمثيل الفكاهي الراقي ؟ الجميع اهل للتهنئة . والجميع يتمنون ايضاً لاني

الكشاكش نجاحاً مستمراً وفوزاً باهراً . واذا كانت الحكومة المصرية قد عازمت عزمها ايكدا على مديد المساعدة للتمثيل العربى ، من الوجهتين الادبية والمادية ، ففكرت



نجيب الريحاني في احد مواقفه التمثيلية

— على مايشاع — منح امانة مالية لمسرح رمسيس . — فاننا نسجل لها هذه البيضاء وهذا العزم المشكور ، الا نأسف الامر واحد وهو انها تحب اعانتها في نوع واحد دون بقية انواع التمثيل — وجميعها جديرة بالالتفات والمساعدة . وقد رفع نجيب الريحاني الى اولياء الامر التماساً بهذا الصدد ، ويسع كل حب للتمثيل راغب في انهاضه الا ان يتمنى له النجاح في مسماه ويرجو ان تديره الحكومة الالتفات الذي يستحقه . — وقد علمنا ان فر الريحاني — ومستمع في المسرح الذي يحمل هذا الاسم بماد الدين — ستغفر في الموسم المقبل روايات غنائية فكاهية كاتى اشتهر بها نجيب الريحاني من قبل وعدة استعراضات فنية ، وسوف تاتي برواية «يا سمينه» من نوع الاوبرا كوميك وقد عهد نجيب الريحاني الى رهنط المؤلفين والمربين المعروفين بوضع روايات جديدة من انواع مختلفة ، تنخللها الاغاني والالحان والمونولوجات . — ولايس بهذه المناسبة الا ان نقول كلمة «صاله بديعة» التي كانت بهجة الدين في الشتاء الماضي . فقد

ان الصالة سوف تتحول الى «موزيك هول» عربى وافرانجى وان بديعة ستظل مشرفة على ادارتها . أما صالة بديعة الاسكندرية فقد كانت ايضا محج عشاق الطرب والسرور

مسرح رمسيس

ويسرنا ايضا ان يكون سوء التقام الذي وقع بين الاستاذين يوسف بك وهي وجورج ايض ، في آخر الموسم الماضي ، قد زال الآن وان يعود شيخ الممثلين الي العمل في مسرح رمسيس في الموسم القادم . ويسرنا ايضا ان تكون الحكومة قد قررت منح الاثنين ممّا اعانة مائة لا يستهان بها للهنوض بفنهما الجميل وتقديرهما على ما بذلاه من جهود واضحيات في سبيل المسرح القوي وتقوية دعائه . وقد بدأت فرقة رمسيس تمعد للعمل عدته وسوف يفتتح الموسم في منتصف هذا الشهر . أما الروايات التي عزمت الفرقة على اخراجها فهي كثيرة . نذكر منها الروايات المعربة الآتية : البرنس جان ، بائعة الازهار ، ابناء ادوار ، في ظل الحرم ، الماسون ، المرش ، وغيرها . وهناك ايضا عدة روايات لكبار المؤلفين المعروفين في مصر ، وعلى رأسهم الاستاذ « انطون نزيك » صاحب « الذبايح » و « عاصفة في بيت » . وصفوة القول ان الروايات التي يستمد مسرح رمسيس لاجراجها في هذا الموسم من اقوى واضخم الروايات التي ظهرت على المسارح المصرية وتنوى فرقة رمسيس هذا العام اخراج بعض الروايات القديمة



بديعة مصابني

الشعر وليس ادل على اسف الجمهور لاغلافها من المظاهر التي بدت في ليلة الوداع . فقد كانت تلك الليلة فوزا باهرا لبديعة وبرهاناً ساطعاً على تعلق الجمهور بها وتقديره انبوغها . وما كان اجل تلك الورود والرياحين التي قدمت لها من العائلات والافراد عربوناً لهذا التقدير وذلك التعلق . وتذكرا لايام حلوة ومهرات فرحة ، قضاها الجميع في صالة بديعة ، بالسلسلة . وهانحن أولاء نتمنى لبديعة ونجيب مجتمعين نجاحا كالذي ناله كل منها بمفرده

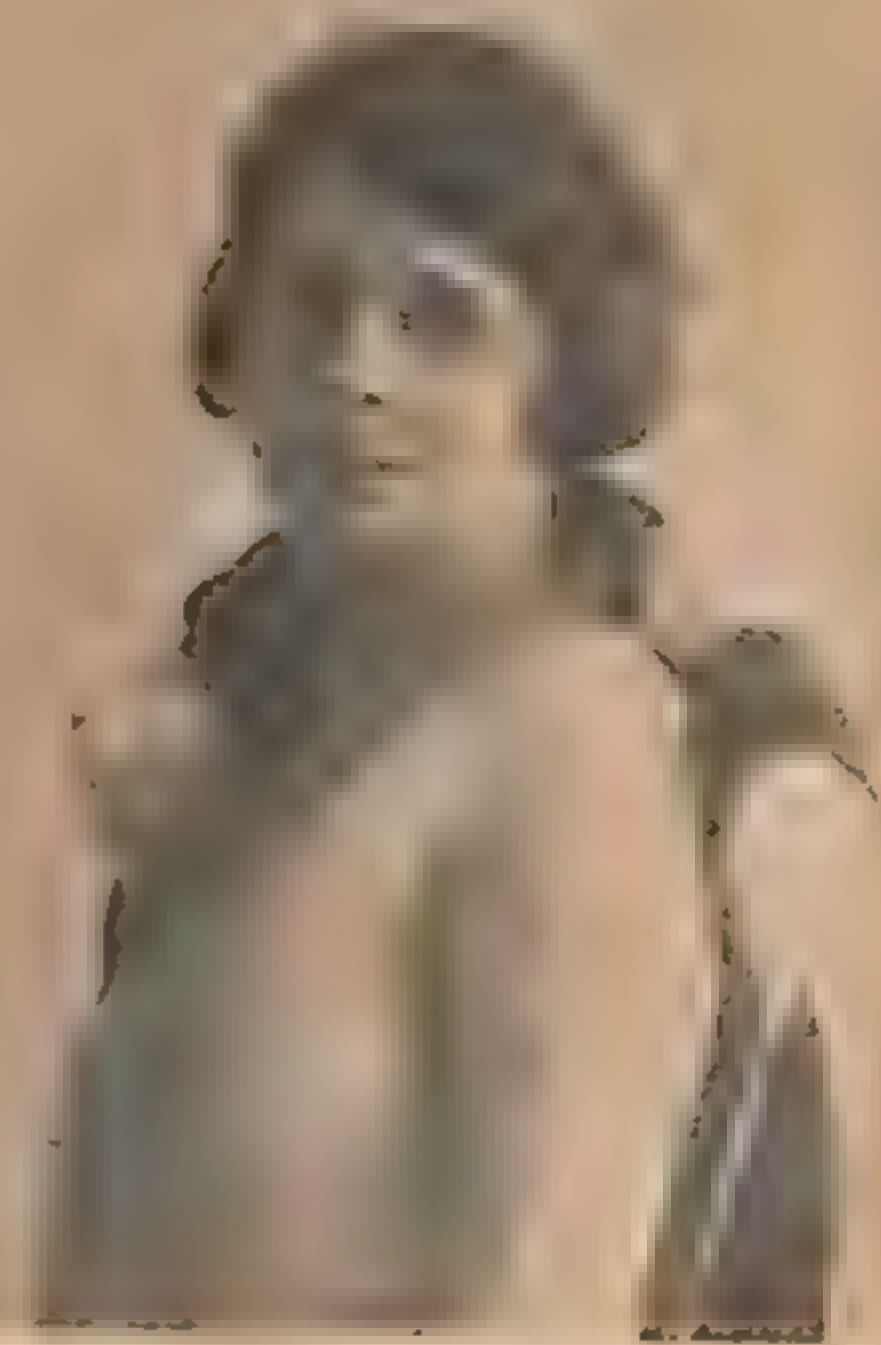
واما تحويل صالة بديعة الى « موزيك هول » فانه مشروع جديد جميل يحتاج اليه عشاق الطرب في المدينة كل الاحتياج . فهو عديم النظير حتي الآن . واذا خرج الى حيز الوجود متقناً اتقن المسارح التي من نوعه في اوروبا فانه يلاقي اقبالاً عظيماً لان عبي الموسيقى كثيرون ولا سيما متي كانت من الموسيقى المنظمة الراقية التي تلعب انغامها بالنفوس والعواطف لامن المقاطع التي بايت بلاء الزمن . فاذا استطاعت بديعة ان تحمل مشاهير الموسيقيين عندنا على تلحين انغام جديدة تخصصها لصالتها فانها تحسن صنما وتضمن لنفسها من البدء قسطاً وافراً عن النجاح



جورج ايض في دور نابليون

ممثلو رمسيس وممثلاته

اما ممثلو رمسيس وممثلاته فباقون كما كانوا في الموسم الماضي اي ان الفرقة لا تزال مكونة من : دولت ايمن . زينب صدقي . ماري منصور . احسان كامل . امينة رزق . فردوس حسن . علوية جميل . احمد علام . مختار عثمان زكي رستم . حسن البارودي . ابراهيم الجزار . غيرم . وقد عاد استفان روسي ايضا الى الفرقة . — ويقول يوسف بك وهي الادارة الادارة الفنية بنفسه الا انه يتكلم كثيرا على استاذ ادمون توبيا في اخراج الروايات . وادمون من ارباب الخبرة والحسنة الا انه لم يحط اسمه قبل الآن بأنواع الدعاية كثيرة من « المديرين الفنيين » ولنا في حاجة الى اطراء صفات هذا الشاب الاديب الباه الذي خدم المسرح المصري خدمات عظيمة وشكت اذ تودي بحياته — او على الاقل ان تفقده الصحة . فقد انهكت قواه المتاعب حتى اضطره ذلك الى البقاء طول الموسم الماضي منزلا يمالج نفسه ويستعيد نشاطه . وقد عاد الآن الى العمل في رمسيس وهو ذراع يوسف بك المني في اخراج الروايات



دولت ايمن

التي اشتهر بها الاساذ جورج ايمن بحيث يظهر فيها ايضا يوسف بك وهي الى جانبه ، كروايات « عطيل » و « هملت » و « لويس الحادى عشر » وغيرها . وسيةوم يوسف بك وهي بدور ياجو في رواية « عطيل » . ومما يذكر ان الرواية ستمثل في مسرح رمسيس مدة اسبوعين كاملين بخلاف المواسم الماضية حيث كانت الرواية تستمر أسبوعا واحدا . وقد أحسن يوسف بك وهي في اتخاذ هذا القرار اذ ان الرواية تظهر هكذا كاملة ناضجة من جميع الوجوه . ولايسعنا الا ان نتمنى لمسرح رمسيس فوزا مبينا ، ونجاحا تاما ، فهو كعبة عشاق التمثيل في مصر والصرح المتين الذي يقوم على دعائه هيكل الفن الصحيح والذوق السليم . وقد شاهدنا الاستعداد الهائل القائم على قدم وساق هناك ، وبتنا واثقين من ان اقبال الجمهور على رمسيس لا بد ان يكون عظيما في هذا الموسم أما موعد افتتاح مسرح رمسيس في هذا الموسم فلم يعرف بعد بالضبط . ولكن الأرجح انه لن يكون قبل ١٥ اكتوبر القادم . فمضاجب رمسيس لا يبدأ عمله مالم يكن قد اعد له كل عدة . وما هو ذا قد عاد من الاسكندرية وعاد افراد الفرقة الى مسرحهم . وهم يجتمعون هناك كل يوم حسب عادتهم لعمل « البروقات » . وقد كان يقال عن يوسف بك وهي انه قاس على افراد فرقته ينهك قوام في الاستعداد لكل رواية ولكن الذين يرون الرواية تمثل على المسرح يحمدون ليوسف بك هذه « القسوة »



ادمون توبيا

مسرح ماجستيك

كانت فرقة علي الكسار اول فرقة نزلت الى الميدان في هذا الموسم . وهي من جهة اخري الفرقة الوحيدة التي لا تستريح في اكثر من اسبوع او اسبوعين بخلاف الفرق الاخرى التي يقف أفرادها المطلة الصيفية كلها في راحة تامة . وسوف نوفي في العدد القادم افراد فرقة ماجستيك حقهم من التقدير ، خصوصاً الثلاثة الذين تنحصر فيهم قوة الفرقة من جميع الوجوه ، اي علي الكسار والشيخ حامد مرسى مطرب الفرقة ، والسيدة رتيبة رشدي ممثليها الاولى . ومن بواعث السرور ان علي الكسار قد افق مع الاستاذ الكبير عمر وصفي الذي انضم الى فرقة ماجستيك كمدير فني لها . ومقدرة الاستاذ عمر من هذه الوجهة ليست في حاجة الى تعريف او ثناء . وقد انضمت معه ايضا الى الفرقة الممثلة القديرة لطيفة نظمي بعد خروجها من « مدفن » حديقة الازبكية

ولم نعرف بعد ماهي الروايات الطريقة التي اعدناها « بربري مصر الوحيد »



علي الكسار

مسرح حديقة الازبكية

لست ادري ماذا يجب علي ان اقول في « شركة ترقية الممثل المرفى لمديرها زكي عكاشة » وفي مسرح حديقة الازبكية — اجل مسرح في البلد بعد الاوبرا الملكية .! — عما يجري هناك ؟ اي الوان تمع في مطبخ ذلك السكف ؟ ماذا فعلوا ؟ ماذا يفعلون ؟ وماذا عسام يفعلون ؟ لست ادري ولا « اجمعص » منجم بدرى ! وقد تشتت ممثلو الفرقة وممثلاتها يميناً ويساراً . فانضم البعض منهم الى الفرق الاخرى . ودار البعض الآخر في عماد الدين . واذا سألت زكي عكاشة عن الموسم المقبل فانه يجيبك بانه يمد له المدة ، وانه سيدعش البلد بمجزاته . سبحانك اللهم يارب السماء .!! ابث في زكي عكاشة القوة اللازمة لكي يصنع معجزة واحدة . من المعجزات التي يتوعدنا ويتهددنا بها منذ عشرات السنين . ودعنا نترحم علي نبوغ الموسيقى ابراهيم الحيد علي — ، ذلك النبوغ الضائع المدفون في كهف الحديقة

فجاعة مسرح حديقة الازبكية يمشون وحدهم في عالم مقفر من كل شيء الا منهم وسيظل مقفراً ماداموا سائرين وعلى عيونهم عصابات صفيقة تمنعهم من رؤية اي شيء آخر حتي انفسهم ولسكننا نرجو لهم يقظة سريعة وانتباها مريماً فقد خدمتهم الظروف خدمات لم تتوفر لغيرهم من رجال المسارح بعد . ولو كان مسرح حديقة الازبكية في ايدي سوام رأينا للتمثيل شأناً غير هذا الشأن لا فيه فقط بل في مصر كلها .



حامد مرسى

وصفه . وكل آمالنا ورجائنا ان يكون الجمهور الذي يؤم مسرح برنانيا في هذا العام غير الذي كان يؤم مسرح دار التمثيل في العام الماضي ، حفظاً لكرامة فاطمة وعزيز وفن التمثيل في آن واحد. — وقد علمنا ان معظم الروايات التي ستخرجها الفرقة في هذا الموسم من نوع الدرام التاريخي سواء أكانت معربة أم مؤلفة . وفاطمة تعتمد على فريق من كبار الادباء في تعريب طرائف الفن الغربي كـ «موندادو» «بحد السيف» و «سافو» وغيرها من الروايات الشهيرة . أما التأليف فنظن ان واداد بك عرفي سيحتكره . فقد قدم لفاطمة رواية « ولهم الثاني » وهو يمد لها روايات اخرى « كجمال باشا » وغيرها .

أما افراد فرقة فاطمة رشدي فهم هم افراد الفرقة في الموسم الماضي باخلا تعديل بسيط . ونذكر منهم حسين رياض الممثل الاول . وبشاره واكيم . وفؤاد سليم . ويوسف حسني . وسرينا ابراهيم . وأمينة محمد . وبهية امير . والفرقة قوية جدا بمجموعها كما قلنا ، لكنها ضعيفة بممثلاتها ، ويحسن بفاطمة ان تضم اليها واحدة او اثنتين من الممثلات القديرات لكي تزداد بذلك فرقتهما قوة ومناة

وقد كان من المنتظر عند كتابة هذه السطور ان تفتتح فاطمة



فاطمة رشدي

فرقة فاطمة رشدي

سوف لا ينتشر هذا العدد بين القراء الا وتكون فرقة فاطمة رشدي قد بدأت الموسم واخرجت روايتها الاولى . وقد ملأت فاطمة الصحف بأقوالها وحديثها عن آمالها في المستقبل وثقتها بنفسها والقنابل التي تمدها لكي تقذفها في عماد الدين . كل ذلك جميل جدا . اسكننا نريد اعمالا لا اقوالا . واذا كان قذف القنابل في هذا الموسم سيتم على الوجه الذي تم عليه في اواخر الموسم الماضي ، ان تياتروا دار التمثيل العربي ، فليس فيه ما يدعو الى المفارقة . ان جميع عوامل النجاح والفوز والتوفيق متوفرة لدى فاطمة . فهي مثله قديرة ممتازة . وحولها مجموعة قوية . وامامها خزانة اموال نستطيع ان نتعرف منها ما نشاء . — على ما يقال . ويدبر فرقتا بن الوجة الفنية اقدر من نجيب الشروق من المديرين الفنيين — ونعني به عزيز عيد . لكن عزيزاً لا يخلو من العيوب والنقائص ، كسواه من بني البشر . وقد اعطينا منه صورة واضحة جلية في عدد سابق ، ليفعل عزيز ما عليه عليه الفن الصحيح وليقلع عن تلك الخطية الخائبة التي سار عليها في الشطر الاخير من الموسم الماضي ، والتي مبطت به وبزوجته السابقة فاطمة رشدي الى مستوى نمسك عن



سرينا ابراهيم (فرقة فاطمة رشدي)



أمينة محمد (فرقة فاطمة رشدي)

سمى لها ان يجد في هذا موسم عراة عن الموسم الماضي . ولكن
ذلك يتوقف عليها وحدها ، وعلى ما تبذله من الجهد والاستعداد
الصحيح في اعداد رواياتها واخراجها . فقد يكون لتأنيدها في
الموسم الحالي اعظم اثر في الخطة التي تصمم نهائيا على سلوكها
في المستقبل

وسمها الجديد في ١٠ أكتوبر . وان تكون الرواية الاولى التي
تأليفه رواية « بحد السيف » وهي من روايات الكاتب
الفرنسوي المشهور ريشيان وتعمير بشاره افندي ، يواكم احد
اراد الفرقة وجورج افندي مطران
وما دامت فاطمة قد اصررت على الانفراد بفرقة خاصة بها ولم
يؤثر في عزمها مالمقيته في الموسم الماضي من قلة التشجيع فنحن



هبة امية (فرقة فاطمة رشدي)



دولت ايض
في دور اوفيليا في رواية « هملت »

روايات شكسبير على مسرح رمسيس

نجاحا عظيما وتمدد بعض مشاهده ومواقفه من المشاهد والمواقف التي يحق لزوجة الاستاذ ايض وتلميذته ان تفاخر بها . وان ينسب كل من شاهد الرواية دخول « دولت - اوفيليا » الى المسرح وقد اصبحت في عقلها ، وفقدت ادراكها ، فهو موقف يسجله تاريخ المسرح المصري بمداد الفخر والثناء . — اما في هذا الموسم فيقوم يوسف بك وهي بدور هملت وربما عهد بدور أوفيليا الى فتاة المسرح النابتة أمينة رزق

ولعل تمثيل بعض روايات شكسبير بالعربية في مسرح رمسيس سيجرى في ذات الوقت الذي تمثل فيه بعض هذه الروايات بالانكليزية في دار الاوبرا الملكية . فسيأتي مستر « اتكنس » ثانية الى مصر في هذا الموسم باستعداد اعظم من استعداد السابق . فقد نجد فائدة كبيرة من المقابلة بين الكنية التي يبرز بها ممثلو الانكليز روايات شاعرهم الاكبر والشكسبير التي تبرزها بها نحن بالعربية . وسيكون لاقلام كتابنا المسرحيين جولات في هذه المقابلة

بمايسرنا في الموسم المقبل ان تكون فرقة رمسيس قد قررت اخراج عدة روايات لشاعر الانجائز الاكبر شكسبير منها ماشاهده الجمهور من قبل ومنها ما لم يشاهده بعد . وهذه الروايات هي :
اولا « عطيل » وسيقوم فيها الاستاذ جورج ايض بدور عطيل ويوسف بك وهي بدور ياغو . — ثانيا « يوليوس قيصر » التي ستمثل بناء على طلب وزارة المعارف وسيقوم فيها الاستاذ ايض بدور يوليوس قيصر ويوسف بك بدور بروتيوس . — ثالثا : ربما اخرجت ايضا رواية « مكبت » التي سبق للاستاذ ايض ان يمثلها وهي تعريب شاعر القطرين خليل بك مطران . — رابعا « هملت » تعريب مطران ايضا ورواية « هملت » مثلت كثيرا في مصر وكانت الاجواق تمثلها بالعربية كما ترجها طانيوس عبده . ثم نقلها الى العربية خليل بك مطران واخرجها جورج ايض منذ سنوات في الاوبرا الملكية فقام بدور هملت ومثلت دولت ايض دور اوفيليا . ويراها القارئ على هذه الصفحة في ثلاثة مواقف مختلفة وحالات نفسية متباينة . وقد نجحت دولت في هذا الدور

السينما في مصر



امين عطالله وزوجته ابريز استاتي في رواية « صانع القبايب »

يقطع التمثيل الصامت في مصر طريق التقدم والرقى ، سائرا بل راكضا نحو الكمال بخطى واسعة ثابتة . فبعد ما اخرجت السيدة عزيزة امير الرواية السينمائية المصرية الاولى « ليلي » رأينا رهطا آخر من الممثلات والممثلين المصريين يخرجون لنا رواية « سعاد الفجرية » التي قامت فيها فردوس حسن بالدور الهام . اما الآن فقد قدمت لشركات وتكاثر الممثلون السينمائيون وتضاعف اهتمامهم بالتمثيل الصامت ، ولن يمضي فصل الشتاء المقبل الا ويكون معظم الممثلين المصريين قد ظهروا على اللوحة المضئية في دور من الادوار كبيراً كان ام صغيراً . ففاطمة رشدي اخرجت رواية « فاجعة فوق الهرم » بالاشتراك مع شركة كونغور فيلم التي اخرجت في الموسم الماضي رواية « قبلة في الصحراء » — وعزيزة امير انشأت لنفسها « ستوديو » في مصر الجديدة وهي تعمل فيه بعيدا عن الضوضاء والقرقرة الفارغة . ومحمد كريم يخرج رواية « زينب » التي يقال ان يوسف بك وهي ينفق على اخراجها . وتقوم بام الادوار فيها . سميحة حافظ في دور زينب ودولت ابيض في دور ام زينب وجميع الدلائل تدل على ان هذه الرواية ستلاقى نجاحاً عظيماً . وهناك رواية مصرية اخرى من النوع الفكاهي اخرجها في الاسكندرية امين عطالله وزوجته ابريز استاتي وستعرض قريباً على الجمهور .



عزيزة امير

ولا يسعنا بهذه المناسبة الا ان نسجل من جديد فضل السيدة عزيزة امير على التمثيل الصامت في مصر فقد كانت — وهي المرأة — اكثر اقداما وشجاعة من الرجال ، بل من الشركات التي تضم الرجال . تجاوزت باموالها وصحتها وراحتها ، واخرجت اول رواية مصرية في السينما ، وفتحت امام الجيـ بايا جديدا ولجوه من بعدها على ان الجهود التي بذلت في سبيل التمثيل الصامت حتى الآن ليست سوى جهود فردية . وبما اننا نتطلع الى اليوم الذي تستطيع فيه مصر ان تستغنى عن الفلم الاجنبي فجميع هذه الجهود لا ترضينا وان كانت تمزيقا لانها من دلائل السير الى الامام . فنحن نتوقع ان يتقدم بعض الأغنياء في مصر وهم كثيرون الى مناصرة هذا الفن باموالهم . فهو منبع ثروة جديدة لهم ومنبع ثروة فنية للبلاد وخير معوان لاجراج كبراء الممثلين الذين نستطيع مصر ان تباهي بهم العالم الغربي . ثم اننا قد لانستطيع ان نستغنى كل الاستغناء عن الفلم الاجنبي ولكن يجب ان تكون هذه الصناعة مصرية في مصر كما هي فرنسية في فرنسا وانكليزية في انكلترا والمانية في المانيا وامريكية في امريكا . واذا كان ممثلونا وممثلاتنا قد اقبلوا على كثير من التضحية في هذا السبيل فاننا ننتظر من اصحاب رؤوس الاموال القسط الباقي

فرقة امير صدقي

شاعت اشاعة مر لها رواد المسرح. وهي ان الكاتب والمؤلف المعروف الاستاذ امين صدقي عازم على تكوين فرقة خاصة به تقوم بتمثيل رواياته على مسرح «البوسفور» في العاصمة. وان دولي انطون ستكون ممثلة الفرقة الاولى. والجمهور بلا شك سوف يطرب لهذا الخبر ولعدم حرمانه من نقشات قلم الاستاذ امين. وهو صاحب الفضل الاكبر على التأليف الفكاهي في مصر ودعائه الثابتة القوية. ولا يوجد في مصر كاتب يجاري امينا في عدد الروايات التي كتبها، سواء أكانت معربة أم مقتبسة أم مؤلفة. ونحن نتمنى التوفيق لامين صدقي. الا اننا نرجو له ان يجد الافراد الذين يسمه الاعتماد عليهم في اخراج رواياته. اذ انه لا يمكن ان تكون الرواية قطعة بديعة، بل يجب ايضا ايجاد من يظهرها امام الجمهور في المظهر اللائق بها.

فحسب ان يبذل من الجهد في هذه المرة في اختيار افراد فرقته مثل ما يبذله في وضع رواياته لكي يكون عمله كاملا ولكي تظهر رواياته بالمظهر الذي تستحقه فهو يكتبها لانا يرونها في المسرح لا لانا يقرأونها في المنزل.



منيرة المهدي في رواية «كايوبصرة»

منيرة المهدي

عادت ملكة الطرب السيدة منيرة المهدي في الشهر الماضي من رحلتها في تركيا حيث اعد لها القوم هناك استقبالا يليق بمقامها في عالم الطرب. واثني عليها واطرى نبوغها معبود الاترك «مصطفى كمال» في احدى خدومه. وقد خصصت لها المسحف التركية في اثناء اقامتها في تلك البلاد اعمدة طويلة، وامتدحت صفاتها. فيحقق لمنيرة ان تفاخر بذلك، كما يحق للمريين ان يفاخروا بمنيرة. وقد احييت سيده المطربات منذ عودتها عدة حفلات في القاهرة والاسكندرية. ويظهر انها لا تنوي العودة الى التمثيل في هذا الموسم وستكتفي بالنساء على المغت. الا انها اكدت انها لم تمرل التمثيل الفسائي نهائيا، بل هي تمد المدة لانشاء فرقة قوية للاورا والاورا كوميك تكون جامعة لكل اسباب النجاح. فتخطو بالتمثيل الفسائي خطوة واسعة الى الامام.

وعان السيدة منيرة ليست بميسكون المال عن ترقية الفن للفن وحب الفن فاننا نرجو ان يكمل مشروعها الجديد بكل النجاح المطلوب.



امين صدقي

بطاوة من أبطال رمسيس

لم يتمكن من نشر صور جميع الممثلين والممثلات والكتابة من كل منهم قبل ابتداء الموسم كما كان عزمنا. لكننا سنوالى ذلك في الاعداد القادمة انما للاستعراض العام الذى بدأنا به ونشرنا معظمه. والممثلان اللذان نخصص لهما هذه الصفحة ليسا في حاجة الى تعريف. فالجمهور كثيرا ما صفق لهما وقدر صفاتهما — اذ مختار عثمان يستولى لأول وهلة على عطف المشاهدين ومحبتهم، ويسيطر على قلوبهم. فهو خفيف الروح على المسرح الى ابد حد. ويقرن خفته هذه بمهارة تامة في السكر، ومقدرة حقيقية في التمثيل. فهو جامع لكل صفات الممثل «الكوميك» الاصيل. وله اسلوب في الالتقاء خاص به قد ابتكره بنفسه، ولم يتلقه عن احد. كما ان له طريقة خاصة به ايضا في الانتقال والجلوس، تجعله صاحب نوع جديد من انواع التمثيل. يحسن الى حد يدعو الى الاعجاب ادوار النساء المجاز. وصفرة القول ان مختاراً نابغة في نوعه تخلص لفته. شديد الاهتمام بفهم ادواره واخراجها تامة كاملة من جميع الوجوه. وفيلون هم الممثلون الذين لهم هذه الميزة

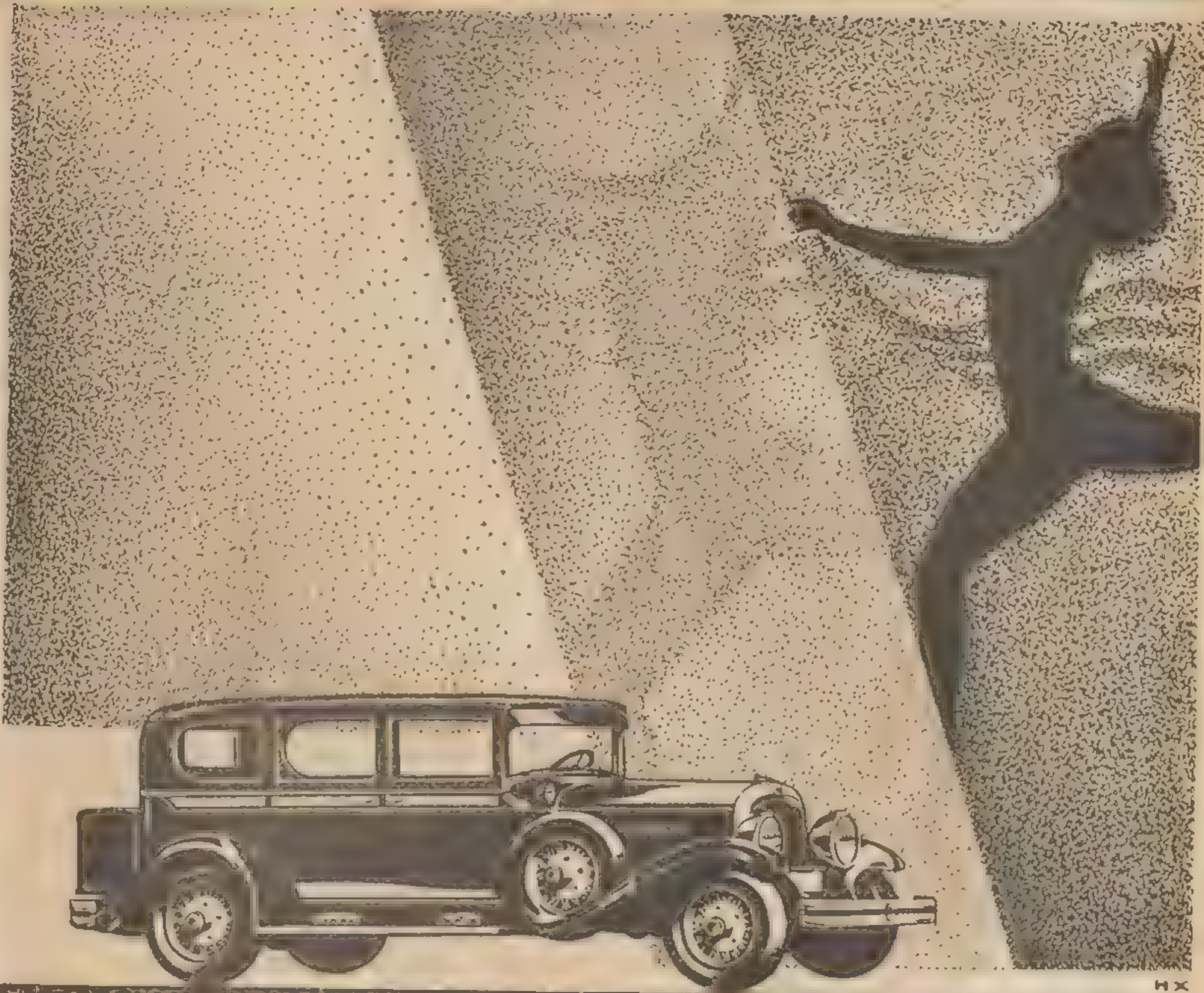


حسن بارودى

المشكورة. وهو من دعائم القوة في مسرح رمسيس وحسن البارودى زميله في الفن وفي الفرقة، له ايضا اسلوب خاص في تمثيله والقائه يختلف عن سواه، ولا يشبه اسلوب احد ممن تدرب الممثلون الحديثون على ايديهم. فهو اديب كثير الصرامة، بدري دوره ويدرك كنهه فيخرجه كما يراه في له ان الامراج حسن، سواء أكان مصديا ام مخفيا. لكنته في معظم الاحيان مصيب، وفي رمسيس مواقف تشهد له بالمقدرة والاداء. ومن الممثلين الذين انضموا الى وسف بك وهي منذ سنين مسرح رمسيس، فقامت على اكتافهم وجهودهم واخلاصهم. فلهذا المسرح. وحسن البارودى كما قلنا اديب، يداعب الراج في اوقات الفراغ وفي التمثيل وغيره من شئون حوزة المسرح. وسليم، وطرناق، فهو في كل شئ من روائه شخصية بارزة ومن مزايا مسرح رمسيس انه يفتح بابه على جميع طوائف اعداء الممثلين الذين تنبت في نفوسهم بذرة النبوغ ويحييهم بجميع انواع التشجيع. فاذا دخله شاب او فتاة من الذين فطروا على حب الفن فانه يجد من صاحب المسرح كل تشجيع في كل يوم. وهذا كله من خير مزايا الفن المسرحي



مختار عثمان



ان سيارة ريو فلاينج كلاود الجديدة ثبت في نفسك اعظم ابتهاج عند ما ترى انك تتسلق بها الروابي كأنك تسير في السهول . وتعلم بها الطرقات وانت تشعر بخفة حركتها ورشاقة سيرها . ومع كل ذلك فليست الرشاقة والجمال كل شيء فيها ، بل هنالك البراعة الميكانيكية والدقة في صناعتها والقوة الفائقة في جميع ادواتها حتى انها تظلم في خدمتك سنين عديدة من دون ان تكفك الا اقل قسط من النفقات والعناء . وهذا ما جعل سيارات ريو تشتهر في العالم كله بانها « افضل السيارات لأميرك » حياة

القوة ٢٧ حصانا تنمو الى ٨٥ حصانا السرعة ١٢٨ كيلومتر في الساعة الاتفاق ٨٥ كيلو متر لكل علون بنزين



صالات الاستعراض بوفالو سيارات « ريو »

بلاسك بوية: ٤٢ شارع مؤد الاول تليفون ٧١-٥٩ مصر: ٤ شارع سليمان باشا تليفون ١٨-٢١ مدينه

FLYING CLOUD · REO · WOLVERINE

الرائعة المفضية

بقلم نقولا الحراد

حدثني طبيب صديق قديم :

— ١ —

في ذات مساء جاءني احد زبائني المدعو عبد الجليل بك وهو رجل مهذب كريم الاخلاق وعلى شيء من العلم والمال ايضا . جاءني وهو في اضطراب مقلق وقال : اني في حاجة ماسة اليك الآن يادكتور فارجو ان تذهب معي حالا .

— خير ان شاء الله . هل حرمكم او احد الاولاد ... ؟

— لالا يادكتور . ليس في بيتي احد مريضاً والمحمد لله . هلم بنا نمض الى سيدة يهمني امرها جدا وهي في حالة مرضية مقلقة انها في خطر شديد : عسى ان نذكرها قبل ان .. كدت ارتبك لان عبد الجليل بك كان في اضطراب شديد وقد اغرورقت عيناه وامتقع وجهه كأن نوبة عصبية اتت به . وقد الحف في الاستمجال فلم يدع لي متسماً من الوقت للسؤال عن هذه المرأة وما نسبتها اليه .

وركبنا سيارة الى الجهة المقصودة ثم سألته : هل كانت مريضة ام ان امرا فجائياً طرأ عليها

فقال : اظنها منذ اكثر من اسبوع مريضة وقد عاها الدكتور فلان مرتين او ثلاثاً ولكن يظهر انه غبي ...

— ارجو ألا تلوم الطبيب فقد تكون الظروف مما كسبه . ماذا قال الدكتور من مرضها ؟

— لا ادري يا عزيزي لا ادري سترى

في النرفة وفي الباب . هي ليست فقيرة . واموالها في البنك فلا تستطيع ان تسحب منها وهي مريضة .

فقلت مدام « ابوستولو » لها : ولماذا لاتدفعني يا بنق عنها ومتى قامت بالسلامة توفيك ؟ فترمت هذه السيدة وسائر السيدات ولنظن لنطقاً يدل عليه اسان حالهن بان تسليف امرأة اصبحت على باب الابدية عفوفاً بالخطر والمروف مع امرأة تحتضر ضائع . فانبري عبد الجليل وقال بنق . تفعل « شوف شنالك » يادكتور . واسنا في حاجة الى احد يدفع عنها او يساهم . وانت يامدام « ابوستولو » تقبضين مني كل اسبوع حسابك الذي علمها ولا تقصرى في خدمتها

فخصت العليلة جيداً فالتبس علي داؤها وحررت فيه بين تيفوس او التهاب سحائي . واستدعيت في الحال طبيباً صديقاً لي الاشتراك في التشخيص . وبعد التدقيق في الفحص قررنا التيفوس . ثم قررنا خطة للعلاج توليت بنفسى تنفيذه وعينا لها ممرضة

وما خرجنا من هناك الا نحو الساعة الحادية عشرة اذ تحسنت حال المريضة قليلاً . ورافقتني عبد الجليل الى منزلي وهو يكرر علي السؤال : هل تشفى يادكتور ؟ ثم كرر علي الرجاء بان اعني بملاجها . وانا اطمئننه مع أني كنت اغلب اليأس على الأمل

اما انا فاصبحت راغباً في ان اعرف هوية هذه العليلة وعلاقة عبد الجليل بها مع انه زوج لزوجته عمتشمة واب لصبيين وبنت في دور الطفولة والهداية . ولم اظن ان بينهما قرابة لانه ظهر لي انها اجنبية . ولذلك دعوت

وبعد بضع دقائق بلقنا منزلاً في حي من الاحياء التي يكثر فيها الافرنج من الطبقة الوسطى . وصعدنا الى الطبقة الثالثة . ولما دخلنا الى المنزل وجدت في ردهته امرأتين متبرجتين كأنهما زارتان . ثم بدت من الداخل نالته مثلها فتلقاها عبد الجليل بك وقال : بالفرنسية : صديقي الدكتور ... يفحصها وان شاء الله يشفيها

فنظرت المرأة في نظرة يأس وقالت : « تفضل يادكتور » ودخلنا الى غرفة العليلة فاذا هناك ايضاً امرأتان أخريان متبرجتان تتهاامسان . فاستغربت وجود هذا الصنف من النساء هناك وهو جدير بان يكون في تياترو او مرقص . ولكن ما وقع نظري على العليلة حتي صدمه اليأس بشفتها لاني رأيتها شاحبة اللون جداً وقد ضاع رشدها وعراها تشنج ضعيف كأنه بقية تشنج طال عهده . فسألت منذ متى هي في هذه الحالة ؟ فاجابني احد . ثم دخلت امرأة بدينة كلها عبد الجليل باسم مدام « ابوستولو » وقد فهمت انها صاحبة المنزل او (البنسيون) ثم وجه لها سؤالاً . فقالت : انها منذ الصباح او منذ امس في هذه الحال بل كانت في اشد منها

فتعلمت وقلت : اما فحصها طبيب اليوم او امس ؟

فهمست لي مدام « ابوستولو » قائلة : ومن يستدعي الطبيب يادكتور وهي غير واعية منذ ثلاثة ايام . وقد دفعت انا عيادة الدكتور الاخيرة كما كان لي عندها اجرة الشهر وهي غير دارية بشيء

فقلت احدي السيدات اللواتي اجتمعن

عبد الجليل ان يرتاح عندي برهة من الزمان
فارتاح لهذه الدعوة كانه يتوقع مني بشائر
الآمال الحسنة

- ٢ -

جلسنا ودار الحديث على الفور حول
الموضوع من غير ان اعاني في استدراج عبد
الجليل فقال : هل رأيت يادكتور ماوهي
الصدافة في هذا الزمان ؟ ان ملفينا سيدة
جميع اولئك البنات اللواتي رأيتن عندها
ولها على كل واحدة الف فضل . فلما مرضت
واصبحت في خطر لم تنبر واحدة منهن
لاستدعاء طبيب لها . ولو لم تخبرهن مدام
« ابوستولو » انها في حالة التزع ماجئن اليها .
وانما جئن ليشاهدن كيف يكون تزع الموت
وما دعتهن مدام « ابوستولو » الا لكي
تري وسيلة ممهن لاستيفاء مالها من دين عليها .
وما عرفت بامرها الا اليوم فاخاف ان تكون
الفرصة قد ضاعت يا عزيزي الدكتور

وهنا شرق عبد الجليل بدموعه وغص
بكلامه فطيت خاطره وقلت : ان الامل
قالب على اليأس يا عزيزي البك ولكنني الى

الآن لم اعلم من هي ملفينا هذه وما هي نسبة
اولئك النساء المختلفات اليها ؟

فقال : عجب ! ألم تشاهد ملفينا ولا سمعت
باسمها وهو اشهر من نار على علم . هي الممثلة
الراقصة المعنية الحائزة قصب السبق في الفنون
الثلاثة : التمثيل والرقص والغناء . ولها صوت
اجمل من اصوات الملائكة وفنونها وصوتها
ليست شيئا بازاء جمالها الروحاني ولطف روحها
وسمو نفسها واخلاقها وآدابها

اما اولئك الفتيات الاخريات فهن ممثلات
وراقصات معهن في الملمب (. . .) واني لاستغرب
كيف انك لا تعرفها .

فابتسمت وقلت : لقد فاتني هذا الحظ
يا عزيزي . ويلوح لي انه لم يفتك منه شيء
فتنهد وقال : اجل يادكتور : « ان حالي
في هواها عجب اي عجب » . لقد تنقل فتواذي
على زهرات الحب الكثيرة وعاشرت كثيرا
من النساء واحرزت كثيرا من قلوب الفتيات
ولا اكنم عنك يادكتور انه مامن وصيفة
او خادمة حسناء دخلت الي بيتنا الاكلان لي
معها وقائع غرام . ولكن غراما كغرامي
بملفيننا لم اذق . ولما التهب فتواذي بحب ملفينا

فهمت حقاً ما هو الحب . وفهمت ان ما كنت قبلا
اظنه حبالاً يمكن في الحقيقة الا شهوة نفسانية .
اما الآن فقد تجلت لي حقيقة الحب وعلمت
ان ما يزعمه الناس حبا ليس الا نمر حيوانية .
واما الحب الحقيقي الروحاني فقل من عرفه
واحس به ولا اظنك انت يادكتور احسست
به بمد . هو حب لا يمكن ان يوصف
او ان يفهم بالوصف . لم اشعر بمثل هذا
الحب الا مرة في حياتي اذ احببت وصيفة
كانت عند امي ثم طردتها اى اذ علمت بملاقتي
بها وخافت ان تكون سيئة العقي . فاسفت
لفراق تلك الفتاة لاني شعرت بحب حقيقي
لها . ولكني مالبثت ان نسيته اذ شغلت
بغيرها وما زلت اتنقل بين زهرات الحب الى
ان وقمت بحب ملفينا . فاذا بي قد وقمت
في شبكة يستحيل عليّ التخلص منها . لان
غرامي بها يختلف عن كل غرام مضى . فلهلك لم
تمد يادكتور بمد هذا البيان تستغرب شدة
قلقي عليها .

قلت : اجل لم اعد استغرب قلبي عليها
وانما استغرب امر اام وهو انك يابك زوج
واب فكيف ...



ودخلنا الى غرفة العلية فاذا هناك ايضا
امراتان اخريان متبرجتات

قال : اجل ياسيدي الدكتور ، اني زوج
واحب زوجتي كما يحب كل زوج زوجته
واكثر . واما هذا الحب الروحاني فلست
مدينا به هنا قط . لانه حاصله مني على جميع
حقوقها الزوجية . وانا قائم بجميع واجبات
الاب . واما هذا الغرام فهو حق خاص لي
فتبسمت وقالت : ان هذا التمليل قد
يقنع امثالك ولكنه لا يقنع الشرائع الدينية
ولا الادبية ولا المدنية . فانت بهذا الحب تمد
خائنا لزوجتك . ارجو عدم المؤاخذه يا بك
انت فتحت الموضوع والموضوع دقيق . فلا
استطيع السكوت على نظريتك لئلا اكون
موافقا عليها .

— لا تؤاخذ بشيء يادكتور وممكن
حق . وانما اكون خائنا لزوجتي اذا كان
بينى وبين ملفينا ما حرمه الله . ولكن تقى
انه ليس بينى وبينها الا هذا الحب الذى حاولت
ان افهمك شكله بوصفى اياه بالحب الروحاني
فهل اكون بهذا الحب المذرى خائنا لزوجتي
فتبرمت وقلت : والله هذه مسألة لاهوتية
او فقهية لا ادري ولا خطر لى أن افكر فيما
اذا كان الهوى المذرى من قبل احد الزوجين
الشخص ثالث خيانة للآخر وانما الآن لم افهم
كيف يمكن ان يكون الهوى عذريا
فقال : يلوح لى يا عزيزى انك غير
مصدق كلامي فاسمع قصتي مع ملفينا
قلت : اي نعم هي بيت القصيد فتفضل
قصها على

— ٣ —

قال : كنت قد انقطعت منذ سنتين
عن الملاهي والملاعب والمغانى فشعرت
بانقباض وممل من الحياة لم ادر سببها فقلت
فى نفسى : عليك يا فتى بمحافل الفناء والتمثيل
حيث تسري عن نفسك

فقلت فى نفسى ان هذا القول يندربان عبد
الجليل لم يعد يحب زوجته بعد ان كان
لايكرها . واستمر يقول : واما السينما فلا احبها
يادكتور لانها حركة بلا حياة ، او هي حياة

صناعية ونحن لا نتأثر من الحياة المصطنعة
فابتسمت وقلت : طبعا الجهاد لا يحب والا
كنا نعيش التماثيل

فابتسم بالرغم من غيبه اسماء وجواه
وقال : نعم نعم . نحن الشرقيين مرضنا
عواطفنا الرفيقة

فقلت : « لا تشديدك » يا عبد الجليل
بك . اخاف ان تكون عواطفنا كاذبة

— لا ادري يا عزيزى . انا اتكلم عن نفسي
لاني اشعر انى كتلة عواطف . لا اطيع عليك
الحديث . منذ سنتين تقريبا عدت افشى
عمال الملاهي الى انقطعت عنها برهة غير
قصيرة فاذا بها قد تغيرت وتطورت كثيرا
وظهرت في سمائها كواكب جديدة . ولكنها
لم تبهرنى كثيرا . وانما في ملهى واحد جديد
لفتت نظري ممثلة مزلية راقصة مغنية استلطفتها
كثيرا . وصرت اتردد على ذلك الملهى . وما
لبثت ان شعرت انى وله بتملك الفتاة ولا
أمل الذهاب الى ذلك الملهى كل ليلة تقريبا .
واذا لم اذهب اليه شعرت بانقباض ونقص في
راحة نفسي . كل ذلك ولم اكن الى هذا الحين
اعلم شيئا عن الفتاة لاني استنكفت ان اسأل
عنها واتحري احوالها اذ لا يخفى عليك ان
المجري عن ممثلة او راقصة مثير للشبهة
والكنى لم اطق الصبر على هذا الجود وانا
اشعر انى التهب جوى . فسألت جرسون
الملهى بعد ان نفحته النفحة الزهيدة : من هي
هذه الغانية التى يسمونها ملفينا ؟

قال : « بنت كلب » ما احد استطاع
ان يأخذ منها حقا ولا باطلا . فاستغربت
جوابه الذى لا ينطبق على سؤالى . ولكن
الجرسون تعود ان يفهم السؤال المقصود الذى
يخفيه السائل وراء سؤال كسوالى . وانا
ما فطنت لهذا لاني كنت اعنى ما اسأل . فمدت
اسأله : من اية جنسية ملفينا هذه ؟ فقال :
والله لا احد يدري . فهناك من يظنها سورية ،
ومن يقول انها ايطالية اوروية ، وآخرون
يقولون انها يهودية متمصرة لانها تتكلم بكل
هذه اللغات كأهلها .

فقلت حيا ! الا يعرفون من اى بلدي ؟
وكيف نبنت فى الوجود ؟ فما كانت موجودة
منذ بضع سنين . فقال : ما ظهرت الا منذ
ثلاث سنين اذ عرضت نفسها على مدير هذا
الجوق فا تردد في قبولها لحسن صوتها ورشاقة
حركاتها وبراعتها فى الرقص .

فقلت — ان كانت تمثل من قبل ؟ فقال
لم تكن تمثل عند احد . لم تمثل الا هنا منذ
ابتدأت بالتمثيل والرقص .

فقلت : لابد ان يكون لها اهل فما اسم
مائلتها ؟ — قال لا احد يدري حقى ولا المدير
فاستغربت حكاية هذه الراقصة الغريبة
وازددت ولوما بمعرفة مرها وبها فقلت :
وماذا عنيت بقولك انه مامن احد استطاع
ان يأخذ منها حقا ولا باطلا ؟ — فقال
حاول كثيرون ان يستميلوها تكليلا فلم يفرها
احد . ومدير الجوق نفسه حاورها كثيرا
فلم يفلح حتى صار بينهما نفور وكادت تخرج
من الجوق . ولكنها كما لا يخفى عليك
حياة الجوق . فلم يشأ ان يفرط فيها ولا سيما
لان اجواقا اخرى بذات جهدها فى استمالتها
فلم تترك جوقنا بل حافظت على ولائها له
فقلت : لعل الذين راودوها لم يكونوا
اغنياء غنى كافيا وهى تطمع فى غنى كبير لانه مامن
امرأة تمضى مراودة حتى الحرة فكيف
بالراقصة . الا تعتقد هكذا يادكتور ؟

قال الدكتور : فتعجبت للملاحظة عبد
الجليل بك هذه وقلت : كلا لا اعتقد هكذا
فقال : « سل مجربا ولا تسأل حكما »
اقول لك يادكتور انى ماراودت امرأة الا
استماتها . فكل امرأة مرضة للاستسلام
قلت : حاذر ان تعم القول يا عبد الجليل
بك لان لك اما واخوات وزوجة وسيكون
لك بنات صبيات . وأنا مثلك

فامسك عنان نفسه وقال صحيح لا بد من
الاستثناء دائما . لا أستطيع ان اعتقد ان
راقصة ممثلة تتعفف على الفتيات الاغنياء
المسرفين . ولكن ذلك الجرسون اكاد لى
ان بعضا ممن راودوها كانوا من الاغنياء

المثرب الذين يذلون المال
بسخاء ومع ذلك لم تنكث
بواحد منهم . فقلت له :
لعلها زوجا أو عشيقا تحافظ
على الامانة له — فاجاب

الاحيان حين لادور لها بين زميلاتها في بعض
جهات الملهى تضاحكن وتبسطهن .
والغريب في امرها انك تراها تمازح الجرسون
او الخدام او أي حقير في الجوق ولسكنها



فقدت لها خاتما من الماس وقلت : هذا الخاتم لا مك كان عند جوهرى يجلوه فارجو ان تسلميه لها

انها لازوج لها ولا عشيق وانها لا تقيم مع
رجل البنة بل تقيم في بنسيونات معروفة .
وجميع زميلاتها يعرفن ان لارفيق لها البنة
ويستغرن امرها . باللمجب ان امر هذه المرأة سر
يجب ان افهمه وتجب ان اعلمه لاني اصبحت
شغوقا بحبها

قلت : حقا ان امر هذه المرأة سر غريب .

وماذا تقول عنها زميلاتها

— لا يقلن سوءا عنها بل يعتبرنها
ويعتدحن اخلاقها . وهى لطيفة المشرة جدا
— اذا توصلت الى عشرتها ؟

مهلا يادكتور كنت اراها كثيرا في بعض

تخاطب من يتقرب لها من الشبان بكل
رزانة ورصانة ورعما بجفاف . وقد فهمت انها
ماكلت احدا من الشبان الذين يتقربون اليها
اكثر من فنجان قهوة او كأس بيرة

فقلت : حقا ان هذه المرأة شاذة عن
زميلاتها فان اساليب المثلثات والراقصات
غير هذا الاسلوب . ولكنى اخاف ان
يكون الحب هو الذى يتكلم الان يابك لانت
فبز راسه وقال : لا لا . ان امر هذه
المرأة حيرنى جدا يادكتور وقلت في نفسي :
لقد درست كثيرا وبرعت في الفن فما تمردت
غادة علي . لعل لي مع هذه المرأة حظا ليس

لغيري فلا تجرب . ورأيت ان اسهل السبل
اليها هو او اتقرب الى احدى الفتيات التي
تنكث هي من معاشرتها . وهى تدعى
« افلين » وقد رأيتها عندها الليلة يادكتور
حين دخلت الى مخدعها . فتقربت من افلين
هذه وساقيتها بعض اقذاح وفي اول سهرة
اصبحنا صديقين وقد جاملتني افلين كثيرا كأننا
صديقان قديمان . ولكن صاحبها ملفينا لم
تأت لتجلس معنا بل جلست قليلا مع فتاة
اخرى . بقيت ثلاث ليال اتردد الى الملهى
وأجالس افلين وماينا لا تجلس معنا . فذبت
جوى وكدا ولا سيما اذ رأيتها مرة جالسة
مع شخص حامل لافي المير ولا الفير اخيرا
قررت خطة اخرى مصرا على الاجتماع بملفينا

قال الدكتور فسألته : اما ذكرت

شيئا عن ملفينا لافلين ؟ اما سألتها عنها ؟

— لا . لا ليس من الحكمة ان اكلمها
عنها اذ لا يخفى عليك ان النساء يفرن من
النسيم حتى ولو كن لا يمشقن . فهن يمشقن
جهلن فاذا ذكرت امرأة لدي اخرى كنت
كالك ممرض عن جمال هذه الاخرى . وفي
ذات ليلة تأخرت عن الدخول الى الملهى
عمدا الى ان حان ميعاد الهدنة وتواريت في
مكان بعيد لكي لا ترائي افلين ولا تاتي الى .
ثم رأيت ملفينا وافلين قد اجتمعتا كما دتها
فامرعت اليها فرحبت بي افلين وعرفتني
بملفينا فجلست لديها

وهنا شهدت خلعة في جسم عبد الجليل
بك ورأيت في وجهه امتقا ايدل على اضطراب
في نفسه . وقد سكنت كانه يتوقع امرأ رهيبا
او خيالا جليلا : وبعد هنية قال : اؤكد
لك يادكتور اني ما جلست لدى تلك المرأة
الا شعرت كاني لدى شخص جليل يجب
احترامه والمحاذرة من أي هزلدية . شعرت
ان قوة تخرج فؤادي ان يركع بين ضلوعي
ويسجد لتلك الذات كأنها ذات مقدسة
وقورة . ماتكلمت الا قليلا كأن لسانی
قد انمقد لاني شعرت ان الهتر والمزاح والكلام
الفارغ الذي برعت فيه في محادثة هذا الصنف

من النساء لا يلبق بحضرة هذه الذات وانها
تحتقر ذويه . اما هي فتكلمت اكثر مني
في مواضيع اخلاقية كأنها عالمة او حكيمة .
هنا شعرت بانها ممتازة على سائر اترابها . ورأيتها
اجل جدا مما تري وهي علي المسرح لانها لم
تكن مبالغة في التبرج والتطرية . فكان
جمالها الطبيعي بلا تطرية ولا تخضيب . آه لو
رأيتها يادكتور وهي في صحتها لاعتجبت بذلك
الجمال الذي لا يفهمه الا القليل من الناس !!
فقلت باسمي : لانس يا عبد الجليل بك .

ان الجمال في عين الراي

فقال : نعم لهذا اقول لك ان الذين
يفهمون جمالها قليلون . هو جمال نادر شديد
الشفافية ، ترى من ورائه جمال الاخلاق الذي به
تمتاز ملفينا

وكان عبد الجليل بك يتكلم بصوت
خافت . كأنه يصلي في معبد او يلتقي محاضرة
عن قديس . فقلت في نفسي : سبحان الله
ما اعجب فعل الحب ، انه
ربك السهي قرا !! حنا
ان حب عبد الجليل بك
كما وصفه هو ، حب
روحاني ، يشبه الهوي
المدرى . فقلت : لا بد
(ان تكون قد ...)

لا يادكتور . لقد

كان حديثها جديدا جدا
فيستحيل ان استطيع
الاتقال منه الى المنازلة .
اجل فلقد مكثت معنا
حوالي عشر دقائق ثم انصرفت
وتوارت فسمعت ان نياط
قلبي تقطعت . هل استطيع
صبرا الى النداء لكي اغتم

فرصة كهذه . وقد سنحت الفرصة
لخاطبة افلين عن ملفينا فافهمت منها عنها
اكثر مما فهمت من ذلك الجرسون .
في السهرة التالية اغتنمت فرصة لقاء آخر
ملفيننا بالاسلوب السابق . فازددت تهييا لهذه

كانها تمثل قوة الهية . كما اني ذبت جوى
ووجدت اذ تركتنا ومضت بعد بضع دقائق .
ويلاه أفضى العمر على هذا الشكل . وداع بلا
اقتسامه ولا شماع امل ؟ كدت اجن يادكتور مع
ذلك لم يعد يتسنى لي هذه اللقاء الانادر اكان ملفينا
شعرت اني اتحين فرصة اجتماعها بافلين لكي
اباغتهما فصارت تتجنب هذه المباحثة

- ٥ -

وفي ذات ليلة دخلت متأخرا فوجدت
افلين في مجلسها المعتاد ومعهما فتاة صغيرة تكاد
تناهز الثالثة عشرة من العمر . فعرفتني بها
باسم ماري بنت ملفينا . تخفق لها فؤاى
وتلمت فيها فاذا هي صورة مصغرة لأُمها
جالا واخلاقا . فقلت : ان كانت المدموازيل
متفنية ؟ فقالت افلين : في المدرسة واليوم عندها
عطلة لترى امها — فقلت في اية مدرسة ؟
فقالت افلين : في مدرسة للراحيات لا ادري اين

ياماري ؟ — اما ماري ففهممت كانها لا تريد
ان تقول . اما انا فضمنت لقاء طويلا بملفيننا
تلك الليلة بسبب وجود ابنتها مع افلين .
وبذلت جهدي في مياطرة الفتاة . ولكن
الامل خاب فلم تظهر ملفينا الا على المسرح .
وما انتهى دورها حتى استدعت بنتها وركبتنا
سيارة ومضتا

على اني ضقت ذرعا . فقلنا استطعت ان
اجتمع بها بعدئذ . ورأيت ان المسافة بيني
وبينها تبعد يوما بعد يوم . كيف اطيق ؟
واتفق في تلك الاثناء اني التقيت مصادفة
بابنتها ماري عندا وبتهامن المدرسة ، فابتسمت
لها وحييتها . ولكنها امرعت مكفهرة .
على اني مالبت ان تتبعتها حتى رأيتها تدخل
في بيت في حي وضيع . وسألت البقال المجاور
هناك من سكانه فقال : انهم يونانيون ولا
يعرف عنهم شيئا . وسألته عن علاقة الفتاة
بهم : فقال انها بنت البيت . ولا يدري اكثر
من ذلك

ثم راقبت الفتاة
غير مرة في طريقها
الى ان رأيتها ذات



رجو لا تعرض للنساء في صريحا بعد لأن كبريا يقول ان من مشردى حرق

يوم فاستوقفتها في الطريق بتحية لطيفة .
فتوقفت وجلة . فقدمت لها خاتما من الماس
وقلت : هذا الخاتم لامك كان عند جوهرى
يملوه . فارجو ان تسلميه لها .

فنفرت منى وقالت : ليس هذا شئى ولا
شأن لى . وانصرفت مستعجلة كأنها تخشى
امرا . فاستغربت نفورها وكان كالسهم المارق
في فؤادى لان عواطفى كانت تتحرك نحوها
كتمحركها نحو امها . فعدت بمد هذا الفشل
كاسف البال حزينا

-٦-

في ذلك المساء ذهبت الى الملعب وانا
افكر في طريقة مضمونة لتقديم الخاتم للمفينا ،
وبأسلوب يضمن قبولها له . وكانت افان
تتوقع قدومى كل ليلة لانها كانت تظن انى
ياها اود واليا اميل بالرغم من انها لاحظت
شيئا مما فى نفسى نحو ملفينا . وقد عرضت لى
وبها غير مرة . فلما دخلت ليلئذ كانت فى
في الزاوية التى تختلف اليها بنات الملاهي ، والى
جانبا ملفينا . فلما وقع نظر افان على نظرى
ابتسمت ولسان حالها انها كانت تتوقع قدومى
بفارغ الصبر . فاستبشرت خيرا لاني ظننت
ان بينها وبين ملفينا حديثا عنى

فتقدمت بخطى ثابتة وقلبي يخفق فرقا
وحيت بكل ذلة وجلست . ولكن ملفينا
كانت رزينة رصينة كمادتها او اكثر . بيد
انى حاولت التماذي في المباشرة والهزل اللطيف
عسى ان اكتسب بعض ابتسامات من ملفينا
ولكن ملفينا مالبت ان ساقط الحديث
باسلوب غريب عجيب الى موضوع ابتها . وبما
قالته بمبوس وتجهم :

« ما خطر لى بابك ان احدا في الدنيا
يتعرض لفتاة خارجة من مدرستها ويلفق
لها كلاما بشأن امها فيذعرها ويروعها . ولا
يكتفى بذلك بل يتبعها الى منزلها ويتحرى
عن سكان ذلك المنزل . فان كنت بوليسا
سريا فلك ان تبحث عما تريد ان تعرفه .
اما تعرضك للفتاة في طريقها مها كان
غرضك فلا مبرر له »

وكانت تتكلم
بمير حدة
بكل رزانة ومجد
كأنها ذات
ساطع وار
ونقى . فغضب
على واحترت
كيف اسلك في

الحديث حتى استعطفها . فقلت مترددا متلعثما :
الحق ياسيدتى انى حائر في كيفية الوسيلة التى
اقدم لك بها رمز اعجابى

فاجابت بمبوسة مخيفة : لا تنحير يا هذا
اذلا معنى لتقديم هذا الرمز ، فلا تزعج
نفسك بالاهتمام بامور عقيمة . وما كان مثل
هذا الاهتمام الا ليحدث استياني بدل ان
يستوجب شكرى

واتت الكلمة وهي تنهض فامسكت
بيدها ارجوها ان تتمهل ريثما اعتذر او
استعطف . فنفرت وجذبت يدها من كفى
وقالت . ارجو الا تعرض للفتاة في طريقها
بعد الآن لكيلا يقال انك من متشردي
الطرق .

ومضت لا تلوي . وبقيت برهة كاسفا
ذاهلا . ثم خرجت في اسى لا مزيد عليه .



ارجو يا دكتور

ان تخبرنى عن

قيمة حسابك وحساب

حصلت اليوم على نقود

٢٠٥٠٠

وانقطعت ليلتين عن الملحى عسى ان اسلو ،
فاذا بي ازداد غراما ووجدنا
ذهبت في الليلة الثالثة فقل ان ملفينا
مريضة مرضا بسيطا . مضى اسبوع وانا اسمع
ان ملفينا مريضة مرضا بسيطا . ثم صرت
اسمع ان المرض اشتد . واليوم علمت انها
لا تئى . فكذت اجن . قلت في نفسي
يجب ان اعنى بها : ثم ذهبت ووجدتها
كجا رأيتها فطار صواى ولا سيما
اذ علمت انها تكاد تكون مهيمة .
فاجأت اليك . بربك يا عزيزى الدكتور
ابذل كل جهدي ، واجرك عندي
مضاعف .

قال الدكتور :
وكانت لهجة رجاء عبد
الجليل بك تحرك الجماد .
ولكنها في الوقت
نفسه كانت مستهجنة
في نظري ، لانه ذو
زوجة واولاد . وليس
هو باهل للمشق .
فقلت له : انك تضحي
بسبب لاجل هذه
المرأة يا عزيزى تضحي
بمال غيرك
فاجفل وقال . كيف
ذلك يا دكتور ؟

— نعم المال اصبح
مال بنيك وزوجتك
ايضا . فكل قرش
تفقه على غير مائلك
انما انت مختلسه من

حقوقها . وهل يحسن برجل نبيل القلب
مثلك ان يحتطي امرأة غير شرعية

قال : لا بل اتزوجها زواجا شرعيا . اما
امرأتى فلها منى كل مطالبها بلا تقصير . فان
لم تشأ البقاء معى فاطلقها واوفها كل حقوقها
مضاعفة من نفقة وغيرها ... فهل من حرج
في هذا ؟

فتململت وقلت : لا . وانما ليس كل
ما يسوغه الدين يسوغ ضميريا يا عزيزى .
افنكر في المسألة جيدا
فقال افنكرت ولم اجد حلالا لهذه المسألة
سوى ان ابذل كل جهدي في استعطاف ملفينا
لأني لا استطيع قمع حبها . ان حبي العظيم
لها هو عذري
المقبول عند
ضميري .



صارت تني قلت لعبد الجليل . انصح لك الاتريها
وجهك قبل ان تنافى . تماما . لكلا يكون
تمرضك لها ماى شكل سببا لتأثرها . فيفضى
الى نكبة لا تراؤها

قال : سيما وطاعة يا عزيزى الدكتور .
وانما اختلس نظرات من خصاص الباب
وجعلت صحة ملفينا تتحسن بسرعة . وقد
علمت بمنائى في علاجها . فكانت كل
نظراتها الى نظرات شكر وامتنان . مع انى
كنت ابتعد جدا عن
التنزين . وفي اليوم
السادس لصحوها من
غيبوبتها قالت لي : ارجو
يا دكتور ان تخبرنى عن
قيمة حسابك وحساب
المرضة فقد حصلت
اليوم على تقود

قلت باسما : انى
مستوف حسابى مقدما
يا مدام ، من شخص
وقف نفسه على خدمتك
والاهتمام بمياتك

وبالطبع عرفت
من صاحبة المنزل عن
اهتمام عبد الجليل بك
بها . فقالت : اشكر
كل اهتمام بى من اى
شخص كان وانما لا
اريد ان يدفع احد عنى
شيئا . قانى من نعم
الله حاصلة على قدر من
المال يكفى للعلاج .

فارجو يا دكتور ان تأخذ هذه النقود لك
وللمرضة تحت الحساب . وان كنت قد
اخذت من احد آخر شيئا عنى فارجو ان
ترده اليه

والمت جدا واصرت فقلت : عفوا ان
الذى استدعاني املاكك دفع اجرتى . فقد
لا استطيع ان ارغمه على استرداد مادفه

اظنك يا دكتور لا تستعمل ان اموت حزنا
وجوى لكي ابقى مقيدا بزواج واحد وديننا
اباح لنا المثنى والثلاث والرباع كما اباح الطلاق

— ٧ —

اخذ الله بيد ملفينا وتحسنت حالتها وزال
الخطر . وبعد نحو عشرة ايام انتهت غيبوبتها
وماد لها رشدها ودخلت في دور النقاهة ولما

تتملت جدا وقالت باستياء : لست
أقبل من أحد مساعدة البية . أرجو من
تد المال لصاحبه يا دكتور . هاك عشرين
جنيتها تحت الحساب . ليست هذى مكافأة
لمصلحتك لمسلم . بل هي لقاء عيادات طيبة
تقدم لكل طبيب .

وبعد مناقشة طويلة لم استطع ان اقنعها
مدم فبقي المبلغ فستعملها ريثما ارد المبلغ
لصاحبه :
— ٨ —
رويت الخبر كانه مبد الجليل فكان
رويت له خبر فاجمة . فتأثر شديد التأثر .

وبكى بكاء مرا حتى رثيت له وجعلت اطي
خاطره . فقلت : انه واقع في هاوية من الرأس
لا يظن انه يستطيع الصعود منها الا الى القبر
او الى رضى ملفينا . ثم قال : لعلها تظن اني
اقصد ان اخذها خفية . فارجو منك يدكتور
ان تقنمها اني اتخذها حليلة شرعية فلمها ترضى
وبالغ في التوسل الى ققلت : انك تكلفني
امرا عاليا رأيي . فاول ان يقنمني ان ما يتعبه
جاني في دينه

وذهبتا كلانا اليها . وانتظر عبد الجليل
في الغرفة المجاورة يسمع الحديث من غير ان
تعم بوجوده . فدرتني سؤال : هل ددت
المبلغ لصاحبه ؟

فقلت : ان عبد الجليل يحاك حكاية دونه
المادة ويريدك روعة شرعية

قلت : يعني وينه حواجز منيعة
قلت : ماذا ؟

قلت : اولا الدين . فاذا كان دينه يحجز
زواج النصرانية من المسلم . فدني لا يحجزه

فقلت متاجلجا : ما كنت اظن ان الدين
يكون حاجزا عند سيدة مثلك غير مقيدة
بما يحظره الدين

تتملت مكتتبة وقلت : تعني يا دكتور
ان المثة الراقصة لا تكترث بالدين حتى ولا
بالشرف . فانت غطى . اني متمسكة بكليهما
وما نزلت الى دائرة التمثيل والرقص الذي
تحتسبونه خليما الا مضطرة (وهنا غرورقت
عينها بالدموع) نعم ان صروف الزمان
رمني في هذه الدائرة بالرغم مني يا دكتور .
فتبذت نفسي من بين قومي واهلي كآراء
ماتت . وظهرت في العالم بشخصية غير
شخصيتي اسما ومظهرا . فانا الآن ملفينا الراقصة
ولست فلانة التي يعرفها اهلبا . وبذلك ابقيت
شرف اهلي مصونا . لا احد يعلم ان ملفينا
هي فلانة بنت فلان . اهلي يعرفون ويكتفون
لاني مضطرة الى ان اساعدهم ماليا . لي اخ واخت
وبنت اتفق على تعليمهم ومتى انتهيا من
مدارسهم اترك المرح
فاكبرت هذه الخطة التي تتهجها هذه

لاريك

لبنة ناسف امريكاني

ليس مركبا كجماويا بل لبناً حقيقيا صافياً من

لبن البقر الممتاز وهو يغذي وينمي طفلك

الوكلاء : ج . ب . شربانه وشركاه - القاهرة

اقتصاد محل

جميع المصناعات
مده مونة باسم
الحكومة
المصرية

تسليم نفود
على مصاعات
ومجوهرات
وفضيات

صناعات وجواهرات

تارغ غيل المدة
منرة ٤١

تليفون بستان ٤٤٦٠

مجارى عابدين
العشاق

مبيع ومشتري جميع أصناف المصاعات والمجوهرات

يوجد بالمحل ورشة مستعدة لتشغيل كافة
أصناف المصاعات على أحدث مودة مع
الاتقان في الشغل وسرعة العمل وتسوق
منسوعة ونهودة في الاسعار

مخرجت وكنت في الغرفة الاخرى
اتسمع الحديث من وراء الباب . ودخلت
حرم عبد الجليل وولادها ورايتها من ثقب
الباب قد جثت لدى مرير ملفينا وقالت
بحق الاله الذي شفاك ياسيدي تمنعيني سؤالا
اعرف انه صعب عليك ولكنه حق لي : واذا
اجبته فعلت فعلا لا يستطيعه الا ابطال الشرف
والفخر وكتب الرواة اسمك باحرف من ذهب

بنك مصر

اجروا خزائنه من خزائنه الحديدية
لايداع محجى هراتكم ونفائسكم ومستنداتكم فيها
اشتركوا في صناديق التوفير
احصروا معاملاتكم في بنك مصر
ما يربحه البنك يربحه المصريون

فلاكا برا

انقى المياه المعدنية

وافضلها فعلا

مسرلة طبيعية مشهورة



تباع في جميع الادوية ومحلات ومخازن الادوية

المرأة واعجبت بمقاصدها وقلت : ولكن
عبد الجليل يفتيك عن كل عمل وهو يتكفل
بنفقات اهلك

قالت : معاذ الله ان يكون اهلي عالة على
زوج م أليس هذا الرجل تزوجا وذا اولاد ؟
قلت : انه يطلق زوجته وينفق على اولاده
قالت : لست انا بالمرأة التي تقبل بلوچه
من الزوج ان تكون سببا لطلاق زوجة
ام اولاد . اني اعرف نعمة الزوجة المطلقة
قلت : ان دينه يحجز له الطلاق وهو
مستعد للنفقة

قالت : ان ما يحجزه الدين لا يحجزه
القلب المطوف

قلت : ان الرجل يحبك ولا يطيق
اصبر عنك

قالت : داوه يادكتور واشفه من هذا
الحب المقيم . اما انا فقد زهدت في الرجال
عند ذلك اندفع عبد الجليل الى الغرفة
وارغمي لديها وجعل يتضرع ويقول : اني
اعبدك ياملفينا ومسترني في عبادتي ما يحبك
والرجل العبد

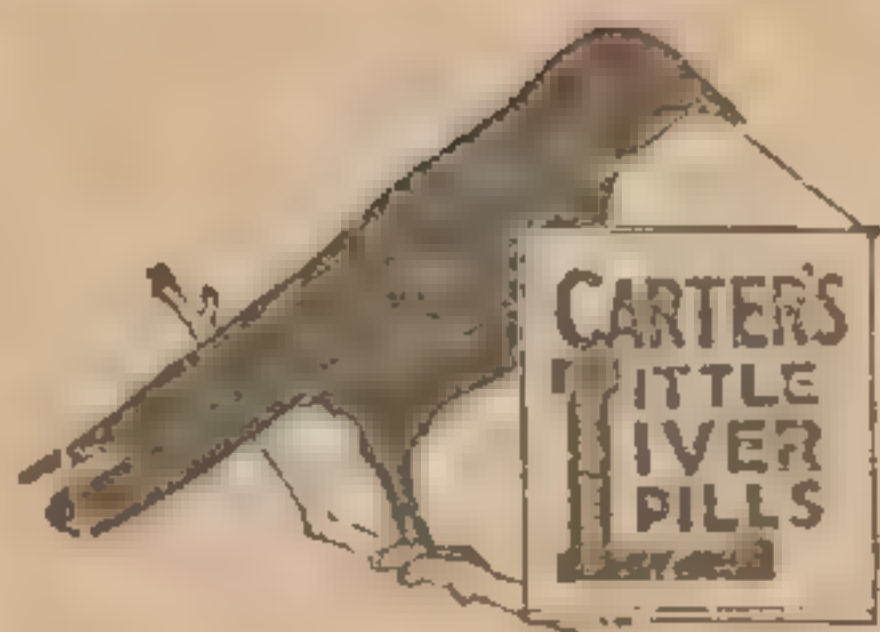
فانقضت تأثرا وتجهمت وقالت فاضية:
ويحك يارجل . لاتكن جبانا . تب الى الله
من حبك هذا فهو جريمة . وعد الى زوجتك
اولادك .

فجعل يتوسل ويتضرع . ولكن ملفينا
شدة انفعالها اغمي عليها فارت عبد الجليل
ن يخرج والاقتلها تأثرا . فخرج مؤملا ان
ستعطفها

— ٩ —

بقيت عندها نحو ساعتين اجالها واطيب
طاطرها حتى ارتاحت الى نفسها . وما كدت
اخرج حتى دخلت الخادمة وقالت . هنا امرأة
تريد ان تقابلك ياسيدي .

فاطلعت من الباب فاذا زوجة عبد الجليل
بك واولادها . فاخبرت ملفينا . فقالت :
ويحيى ! ما انت هذه المرأة الالستغيت بي .
اود ان اراها . دعنا يادكتور وحدنا .



الامساك وعلاجه الثاني

من سنين كثيرة والطبيب يسنى
لايجاد وسيلة لشفاء الامساك . على ان
الامساك ذلك المدو العنيد للانسان
ظل دون ان يقهر تماما الى اذا اكتشفت
« حبوب كارتر الصغيرة للكبد »
فقضت عليه . ان الامساك هو أشد
الامراض التي تصيب الجنس البشري
خطرا فهو بطيء في حركته يميت في
نتائجه . وجميع انواع الامراض تنشأ
من الامساك فالتيفوئيد والدفتيريا
والابنديسيت (الاغور) جميعها
تتأثر وتبدأ من عدم تحرك الامعاء
بانتظام كما يجب

على ان استعمال حبوب كارتر
الصغيرة للكبد يتغلب على هذا
الخطر . وحبوب كارتر الصغيرة للكبد
هي حبوب من الحشائش المديعة الاذي ،
مركبة في معمل من أفضل المعامل
الكيميائية في اميركا وهي ثمرة
بحوث دقيقة قام بها فريق كبير من
أعظم علماء الطب

اذهب الى الصيدلي الذي تعامله
اليوم واشتر زجاجة صغيرة من حبوب
كارتر الصغيرة للكبد . خذ منها
ثلاث حبات هذا المساء وفي كل مساء
بعده لمدة اسبوع وراقب النتيجة .
تصبح اكثر نظافة وأجود صحة وأوفر
سعادة مما كنت في أي زمن قبل ذلك

وهي تباع في جميع الاجزايات

ومخازنه الادوية

ان علل امها بالآمال والاماني الجسام وقضى
وطره خاها وطردها من بيته حاملة مارها .
كانت كوصيفة لامة ولاخواته . فراودها
حتى اوقعها في فخ شهواته ثم نبذها
فذهبت طريدة المار . وهي تستحق هذا
الطرد لانها وثقت بوعد الرجل وما درت
ان الرجال خونة . ولكن ماذنب هذه
الفتاة يا عزيزتي . ان بقيت حية فلا اكلفك
امر تريتها وتلميها ولا ادعها تنازع اولادك
بنوتهم لا يهم . ولكن اذا مت ...

فقلت احرم عبد الجليل بك وهي تجهمش
بالبكاء : سيدتي . عمر طويل . وفي كل حال
انك اخي الزينة وبتتك ابنتي المصونة .
انك قيسة . دعيني اترك بقداستك
وجعلت تقبل ثوبها . فقلت ملفينا :
ثقي يا عزيزتي ان زوجك لن يرى وجهي بمد
الآن وسيشقي من طيشه وحمته ويمود لك
اخلص حبا من قبل

ثم دخلت ماري بنت ملفينا بالشرابات
فقامت حرم عبد الجليل بك وقبعتها قبلات
حارة . واستدعت ملفينا الاولاد وقبعتهم .
ثم قدمت لهم هدايا من مصاغها . فزعت
حرم عبد الجليل بك عقدا كان في عنقها
ووضعت في عنق ماري . ثم خرجت مشرقة
الحيا

— ١٠ —

لما تصافت ملفينا سافرت الى اثينا حيث
لم يعد احد يسم عنها شيئا سوى ان عبد
الجليل بك تناول من البريد رسالة تعظه فيها بان
يكون زوجا غلصا واباحنونا . اما عبد الجليل
فلما علم بحقيقة علاقته القديمة بملفيناشعربانه فقد
جوهرة استحال عليه استردادها . واتمس
ابنته ماري فلم يجد لها لانها وامها واهلها اختفوا
في العالم اليوناني . ثم تاب الى الله وعكف على
مائلته مكوف الحامة على افراخها . اما انا
فكان لي من هذه الحادثة عبرة لم استفدها
من كتاب

شبرا (مصر) تقول المزار

فقلت ملفينا : ماذا تريد يا عزيزتي؟؟
قلت متضرعة : انظري ياسيدي الى
هؤلاء الزوجة الام واولادها الثلاثة . ان
شقاءهم وسعادتهم بين شفتيك . فهل تمنحنيهم
السعادة او الشقاء ؟

وهنا صفقت ملفينا فدخلت الخادمة
فقلت : ادعى ابنتي ماري

فدخلت ماري فقالت لها : هاتي يا ابنتي
شرابات للسيدة والاولاد

وخرجت الفتاة فقالت ملفينا : اني بلا
شك اريد السعادة لك ولولادك . فاذا يجب
ان افعل؟؟

وكانت حرم عبد الجليل تسكلم وتبكي .
فقلت ان زوجي مزعج ان يطلقني لاجلك
ويترك اولادي لرحمة الله . ترين ياسيدي
اطفالا ثلاثة يلتمسون منك الرحمة والشفقة
فان لم ترجمهم كان مستقبلهم الشقاء . واذا لم
ترحميني فارجو ان ترجمهم سيكفون اولادك
فهل تعديني انك ترجمهم؟

وتقدمت حرم عبد الجليل تقبل قدمي
ملفينا . فردتها هذه قائلة : ان الرحمة عند
الله يا عزيزتي . ثقي اني لا احرمهم اباهم ولا امهم .
فصاحت حرم عبد الجليل : انك
لا قدس من ملاك ياسيدي . فباذا كافئك؟
— بامر واحد يا عزيزتي . وهو : —

قد اموت اليوم او غدا او بعد عام فارجو
منك ان ترجمي ابنتي التي رايتها الآن . فهي
ذات حق برحمتك اكثر من حق اولادك
برحمتي

— عمرك طويل ياسيدي . ان بنتك
تكون كالولادي منذ الآن

— نعم . وهي ذات حق بابوية زوجك
قبل اولادك يا عزيزتي . فاهي دخيلة ولا
مفتصة . هي بنت زوجك وهو الى الآن
لا يدري

فبنت انا كما بهتت حرم عبد الجليل بك
ولم تحر هذه جوابا . فقالت ملفينا : لا تستعري
ياسيدي . ان زوجك ابو هذه الفتاة قبل ان
تتفرقه . وقد نبذها قبل ان تولد ، لانه بعد

لماذا لا تنضح

تقبل المجلة من قرائها الطيف ما يعرفون من النكات الادبية على شرط ألا يتجاوز بضعة أسطر .
وتقبل المجلة أيضا رسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدي آلة تصوير كوداك الى
الشخص الذي يرسل اليها الطيف نكتة في هذا الباب من المجلة سواء أكانت مصورة ام غير مصورة .
وينشر اسمه في رأس هذا الباب في العدد المقبل

جواب معقول

الام : إزاي يا كامل تأخذ قرش اخذك
في اثناء غيابها ... ألا تحجل ؟
الان : وشمنا اني لما تنتهي المحفظة
من جاكثة بابا ما يقدريش يقول لك حاجة ؟

حسب العادة

الدكتور : لسانك وسخ ورائحة فك
كريمة دليل على ان ممدتك وسخة وتحتاج
الى عملية

المريض : وهل ضروري اجراء العملية
الدكتور : كلا ليس ضروريا ولكن
حسب العادة



الفاضي - إزاي يا راجل تقى واقف امام
محكمة وحاطط ايديك في جيبك ... هو

ده مش عيب

الامس - والله يا سعادة البية انا مش فام
ان حطيت ايدي في جيبى بزعلم .
وان حطيت ايدي في جيبكم بتقولوا
حرامى . بس قولى احطها فين ...



البوليس السرى - ازيك يا عم ... آدى
تالت نوبة وانا اشوفك بشحط على
اللين ميه وبتغشه
بائع اللين - لا والله يا سعادة البية انا
مش بغشه دنابغساره علشان وسخ شويه

لمساحة

وقف احد المدرسين يشرح درساً في
القانون وبعد شرحه قال :

— اذا أجرى فلاح قاربه مع علمه بان
القارب غرق وأدى ذلك الى غرقى فاتكون
الحالة ؟ صوت من آخر الفصل — يكون
يوم مساحة لنا

مكافأة

وجد خادم زنجى وهو يكنس نصف
فرنك . فجاء به الى سيده فقال له خذ مكافأة
لك على امانتك . وبعد ايام فقد لسيدة قلم
مذهب فسأل الخادم عنه فقال وجدته وأخذته
مكافأة لى على امانتى

سذاجة الاطفال

الزائرة — اسمع يا ولد الساعة كام تا كلو؟
الولد — اى بتقول انا حنا كل لما تروحي

وقع الاختيار على النكتة المصورة
للمشورة في نهاية الامود الثالث من صفحة ٤٨
بعدد منتصف اغسطس سنة ١٩٢٨ وصاحبها
حميا افندي سعد . وسترسل له الجائزة
بقدرها مائة قرش صاغ

المعلمة — (تسأل التلميذة) باى لون
رمن انجلترا الى مستعراتها ؟
التلميذة — (وهي مبتكرة) بلون
شفئك يا أبلقي ...

الحلم

الزوجة : ولم تلبس نظارتك عند النوم ؟
الزوج : لسي اميز مااري في الحلم



الام — اذا كان علينا للجزار ثلاثة جنيه
وللفران اربعة جنيه وللبقال عشرة
جنيه ولصاحب البيت ستة جنيه
يتبقى ايه ؟
الابن — نازل من الحته

جزمة على السكين

محمد : بونجور حسن افندى . مبروك
ع الارض . جزمة كويسة
حسن : مرسى
محمد : لكن مال بوزها مقطوع كده ؟
حسن : والله مانى عارف
محمد : دي لازم اشتريتها على السكين

ابن الرصيف

السكران : من فضلك الرصيف التاني فين ؟
المسكرى : أهو هناك
السكران : غريبة ا كنت هناك دلوقت قالوا
لى ان هو ده !!

لمدم المذر

الزوجة — اشتريت لك قلما ناباهدية على
عيد ميلادك
الزوج — اشكرك جدا يا عزيزي
الزوجة — وهاك دفتر شيكات فمساك
عندما اطلب منك درام لاتعتذر بدم وجود
هذه الاشياء

السيد — (وقد نزع عينا زجاجية) خذ
هذه العين واغسلها جيدا وعد الى بها في
الحال ... لماذا لم تذهب ؟ لسه منتظر ايه ؟
الخادم — منتظر الثانية



المعلم — اذا كنت واقفا على شاطئ البحر
فما الذي تراه عيني عند ظهور السفينة ؟
التلميذ — ...
المعلم — تكلم . ما الذي تراه عيني ؟
التلميذ — قلها يا افندى ...



— آلو . انت مش جاى الليلة يا عزيزي
— ايوه . بس لما تمام مرقى

في التياترو

الاول — السيدة زوجتي تسأل لماذا لم
تحضر زوجتك اليوم ؟
الثاني — لأنى وجدت في حضورها
غرامة يا عزيزي . فانا احضر لمشاهدة التمثيل وهي
تحضر لمشاهدة فساتين السيدات

ابدلى زوجك

— هذا الثوب جميل جدا ولكنك
لم يعجب زوجي فارجو ان تبدليه بثوب آخر
— هذا مستحيل ياسيدي
— وما العمل الآن ؟
— ابدلى زوجك بزواج آخر

لماذا يعود الى البيت ؟

الزوجة — كده جاى وش الصبح ؟
الزوج — مادام الحارات كلها قفلت
حاروش فين ؟

بين معلم وتلميذ

المعلم : هل أحضرت نمرة المنزل الذي
تسكن فيه ؟
التلميذ : لا
المعلم : لماذا ؟
التلميذ : لانها معلقة باعلى الباب



المعلم — ايه الحرف اللي بعد الالف ؟
التلميذ — بقية الحروف يا افندى ...

قضية ملفقة

صدمت سيارة رجلا فاصيب ورفع المصاب
الامر الى المحكمة مطالبا بالتعويض المدني
وفي اثناء المرافعة سئل الطبيب ابن اصيب
المدعى ؟ فقال : اصيب عند ملتقى الفقرة الظهرية
بفقرة العنق . فوقف احد المحلفين وقال :
لقد عشت في هذه المدينة نحو خمسين
عاما واعرف كل شارع وزقاق ولم اسمع في كل
ايامى باسم ملتقى هذين الشارعين فالقضية ملفقة

برميل الطرشي

المعلم وهو جالس : ما الذي تراه امامك
من الاشياء المدهشة يا محمد ؟
محمد : برميل طرشي على كرسي

لماذا صار لصا ؟

القاضي للص : لماذا صرت لصا ؟
الص : ما العمل ؟ اتطلب ان يكون
جميع الناس من قضاء التحقيق ؟

اجهل امرأة

احمد : اظن ان امرأتى اجهل امرأة
في المدينة
حسن : ذلك مرجح لان امرأتى قد
سافرت

مغطوط بالصمغ لضمانه السلامة والرفاهية والاقتصاد

ان اصحاب السيارات الذين يعرفون قيمة تفوق
فايرستون في عالم الكاوتشوك هم الذين
اكتسبوا كل تفوق في اعمالهم. ولهذا السبب
تجد كاوتشوك فايرستون المغطوط بالصمغ في
اجل السيارات الخاصة بافضل الناس في كل مكان

شركة الاوتشوك الاميركية الشمالية
بالقاهرة والاسكندرية



Firestone

ادیون

